

طبعة العراق



www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6848 الاحد 10 من جمادى الاولى 1442 هـ 27 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6848 Sunday 27/12/2020

توتّر أمني عشية إعتقال عنصر في العصائب ينتهي بمعالجة هادئة

العمليات المتشركة : بغداد آمنة والقوات قادرة على ضبط الوضع من أي تدهور

بغداد - قصي منذر

تصاعد التوتر الامني في بغداد، نتيجة التهديد بالمواجهة المسلحة، عشية اعتقال عنصر تابع لحركة عصائب اهل الحق متهم بتنفيذ هجمات على المنطقة الخضراء اول امس، الامر الذي دفع القوات الامنية الى اعادة انتشارها في جانبي الكرخ والرصافة، للسيطرة على الوضع القائم خشية من التصعيد الذي انتهى بتسليم المعتقل لامن الحشد الشعبي. وتجول رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في العاصمة للاطلاع على عمل القطعات الامنية، بعد التهديدات التي اطلقتها بعض الجماعات التي تنتمي الى ما يعرف بفصائل المقاومة ، في وقت نظم العشرات من عناصر الحشد وانصاره ، مسيرة حاشدة في ساحة التحرير تزامنا مع حلول الذكرى السنوية الأولى لاغتيال قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الايراني الجنرال قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة الحشد ابو مهدي المهندس ورفاقهما. وقال رئيس الوزراء عقب التوتر الذي شهدته العاصمة ، في تغريدة على تويتر ان (أمن العراق أمانة في أعناقنا، لن نخضع لمغامرات أو اجتهادات، عملنا بصمت وهدوء على إعادة ثقة الشعب والأجهزة الأمنية والجيش بالدولة بعد أن اهتزت بفعل مغامرات الخارجين عن القانون)،وأضاف (طالبنا بالتهدئة لمنع زج بلادنا في مغامرة عبثية أخرى، ولكننا مستعدون للمواجهة الحاسمة اذا اقتضى الأمر). واعلنت مديرية الاستخبارات ومكافحة الإرهاب انسحاب تجمع لحركة عصائب أهل الحق من قاطع المسؤولية، بعد الاتفاق على تسليم المعتقل التابع لهم إلى أمن الحشد الشعبي.جاء ذلك بحسب وثيقة صادرة من مديرية الاستخبارات ومكافحة الإرهاب موجهة إلى وكالة الاستخبارات التحقيقات الاتحادية اطلعت عليها (الزمان). وأكدت قيادة العمليات المشتركة، ان بغداد آمنة ولا يوجد أي تهديد لها ، فيما اشارت الى تكثيف الجهود لملاحقة مطلقي الصواريخ. وذكرت القيادة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (بغداد آمنة ولا يوجد أي تهديد لها وكثفنا الجهد الاستخباري لملاحقة مطلقي الصواريخ)، مشيرا الى ان (القطاعات الأمنية قادرة على ضبط الوضع الأمني من أي تدهور). في ذات السياق، طالب النائب عن كتلة صادقون الجناح السياسي لعصائب أهل الحق، نعيم العبودي بتطبيق القانون وحفظ هيبة الدولة وعدم الانجرار إلى الفتنة. ونشرت حسابات لعناصر تدعي ارتباطها بالحركة مقاطع فيديو لمجموعة من المسلحين الملثمين الذين يصفون أنفسهم بـ(المقاومة الإسلامية)، ويؤكدون انتظارهم إشارة من امين عام الحركة قيس الخزعلي لتنفيذ هجمات ضد من وصفوه (عملاء أمريكا) دون تحديدهم، قبل أن يظهر عشرات العناصر مع أسلحتهم في مناطق متفرقة من بغداد. وجاء ذلك، مع تداول أنباء عن نية احدى الجهات مهاجمة مبنى وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية بمنطقة الكرادة، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، رداً على اعتقال قيادي اتهم بتورطه بقصف المنطقة الخضراء. وأكد الخزعلي، ان حق المقاومة في إنهاء وجود القوات العسكرية الأمريكية في العراق.وكتب الخزعلي في تغريدة إن (ما حصل من إعتقال أحد أفراد الحشد بتهمة كيدية جرت معالجته بالعقل والحكمة)، واضاف (نجدد إلتزامنا بالدولة ومؤسساتها، وفي نفس الوقت نؤكد حق المقاومة في إنهاء تواجد القوات العسكرية الأمريكية، مع الحفاظ على هيبة الدولة بعدم إستهداف البعثات الدبلوماسية). وحذر تقرير الاجهزة الاستخباراتية مجدداً من مخطط لاستهداف المنطقة الخضراء المحصنة ومطار بغداد الدولي بصواريخ الكاتيوشا.وتشير وثيقة الى ان (معلومات توفرت من إحدى الاجهزة الأمنية تفيد بنية المجاميع الخارجة عن القانون القيام بإطلاق صواريخ ونيران غير مباشرة تستهدف المنطق الخضراء ومطار بغداد الدولي)، مؤكدة ان (منطقة الإطلاق تكون من مدينة الحرية/ الدولعي في المرآئب الواقعة مقابل مخازن الشاي خلال الأيام القليلة القادمة). وهذا هو التحذير الأمني الثاني من نوعه في غضون يومين حيث كشفت وثيقة أمنية مسربة عن خطة لاستهداف القاعدة العسكرية الأمريكية فيكتوريا في بغداد، بالتزامن مع الذكرى الأولى لاغتيال سليماني والمهندس في الثالث من الشهر المقبل. وكشفت وثيقة اخرى عن نية التخطيط لشن الهجوم من منطقة الشيحة التابعة لقضاء أبو غريب المحاذي لمطار بغداد الدولي . وجاءت هذه التحذيرات بعد أيام قليلة من استهداف السفارة الامريكية ببغداد بنحو 21صاروخاً وهو أكبر هجوم صاروخي على المنطقة الخضراء منذ 2010 . بحسب القيادة الامريكية المركزية. وذكر موقع أكسيوس الامريكي الاخباري أمس أن (الولايات المتحدة تدرس إغلاق سفارتها في بغداد بسرعة بعد سلسلة من الهجمات الصاروخية على المنطقة الخضراء في بغداد).ونفت السفارة الامريكية الجمعة الانباء التي تداولتها وسائل اعلام عربية بشان اخلاء مبناها في العاصمة من الموظفين والعاملين فيه (تفاصيل ص 2)

الخطوط يحقّق الفوز الثالث وخسارة أخرى للأعظمية في ممتاز السلة



بغداد- ساري تحسين

حقق فريق الخطوط الجوية بكرة السلة امس السبت، فوزه الثالث في الدوري العراقي الممتاز لكرة السلة على حساب فريق غاز الشمال وبفارق 10نقاط بعد ان انتهت المباراة بنتيجة 66- 76نقطة . كما حصل لاعب الخطوط المُحترف جلين بيرنز على جائزة أفضل لاعب في المباراة من قبل لجنة الاحصاء في الاتحاد المركزي لكرة السلة. وجاءت احصائيات بيرنز على النحو التالي: 27 نقطة، 4 ريباوند، 2 أسيست. ولحساب ذات الجولة خسر فريق الاعظمية، مجددا امام فريق نفط الشمال بنتيجة 66 -73 نقطة .

عدسة (الزمان) قحطان سليم

الرافدين يطلق رواتب الحشد والرشيد يوقف عمليات التوفير

بغداد - الزمان

بدأ مصرف الرافدين بتوزيع رواتب منتسبي الحشد الشعبي عن طريق ادوات الدفع الالكتروني في بغداد والمحافظات . وقال المصرف في بيان تلقته (الزمان) امس إنه (تم اطلاق رواتب منتسبي الحشد عن طريق بطاقات الدفع الالكتروني ، وبامكان المنتسبين استلام الراتب من شبكة فروع المصرف المنتشرة في بغداد والمحافظات او من خلال مكاتب المنافذ الخاصة). فيما اكد مصرف الرشيد إيقاف عمليات السحب والايداع لحسابات التوفير لغاية الثالث من كانون الثاني المقبل، عازيا ذلك لانتهاء السنة المالية ولأغراض تطبيق الحسابات. وقال المكتب الاعلامي للمصرف في بيان تلقته (الزمان) امس انه (تقرر ايقاف عمليات السحب والايداع لحسابات التوفير ولغاية الثالث من كانون الثاني وذلك لانتهاء السنة المالية)، مبينا ان (الايقاف يشمل حسابات التوفير فقط ولاغراض تطبيق الحسابات)، واضاف انه (تم توجيه فروع المصرف بالتعامل مع حالات السحب الاضطرارية خلال المدة المذكورة بالمرونة المناسبة)، وتابع ان (هذا الاجراء معمول به نهاية كل عام مع استمرار العمل بالحسابات الاخرى).

منبىء : أجواء غير مستقرة مصحوبة بأمطار

بغداد - فائز جواد

توقع منبىء جوي ، تأثر البلاد بمنخفض مصحوب بتيارات غربية شبه مدارية تتسبب باجواء غير مستقرة في البلاد خلال اليومين المقبلين. وكتب صادق عطية في صفحته على فيسبوك امس ان (تطورات الطقس تشير الى اجواء غير مستقرة وتوقعات متذبذبة خلال الساعات المقبلة نتيجة تأثر البلاد منخفض جوي في الطبقات العليا و متمركز على شمال مصر يكون مصحوبا بتيارات غربية شبه مدارية تسبب استجابة رطبة سطحية لمنخفض السودان الحراري وسيتقدم نحو الشرق خلال الساعات المقبلة)، واضاف ان (الاجواء غير مستقرة خلال اليومين المقبلين، تكون غائمة بشكل جزئي في مدن الجنوب والوسط و الفرات الاوسط وسط وتوقعات بتساقط امطار خفيفة في مناطق متفرقة وحالة جوية سريعة اليوم الاحد تشمل بادية الجنوب وذي قار ومناطق من مدينة البصرة وميسان وربما بعض مناطق واسط والديوانية تستمر لمدد متقطعة لغاية يوم غد الاثنين). ورجحت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل حالة الطقس للأيام المقبلة في البلاد.وذكرت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس أن (طقس اليوم الاحد غائم جزئيا ودرجات الحرارة ترتفع قليلا في المنطقة الوسطى، بينما يكون طقس الشمال صحوا ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق، اما في الجنوب يكون الطقس غائم جزئيا واحيانا غائما ودرجات الحرارة مستقرة)، مشيرا الى ان (طقس يوم غد الاثنين غائم جزئيا في المنطقة الوسطى ،وفي الشمال صحو يتحول تدريجيا خلال الليل الى غائم جزئيا واحيانا غائم، ، اما في المنطقة الجنوبية يكون الطقس غائما جزئيا واحيانا غائما مع فرصة لتساقط الامطار الخفيفة في اماكن متفرقة تكون رعدية احيانا، ولا تغير في درجات الحرارة).

الشرقية والزمان إلى مظفر النواب



حسن العلوي

اربيل

بدون مجاملة لولا (الشرقية) و(الزمان) كان يمكن ان نقول لاوجود لاعلام في العراق، فـ(الشرقية) عوضت العراقيين عن خسارتهم لاعلام الحكومة والاعلام الشعبي، ولم تكن مؤسسة شعبية بحجم (الشرقية) وهذه تسجل لصاحب (الشرقية) الذي يصدر جريدة (الزمان) وايضا هي فرصة طيبة رآها تنتظره فدخل هذا المعترك ونجح نجاحا كبيرا، خاصة انه هو بالاساس اعلامي، وليس غريباً. والدولة ليس لها اعلام اما المؤسسات الحزبية فإعلامها ميت فتقدم، فالرجل ملأ الفراغ.

xxxx

اعلان مظفر النواب ميت حي او حي ميت، وعلي الشوك لا اعلم هل انه طيب ام ميت لااعلم؟ ويمكن ان اكون مقصرا لعدم متابعتي ولكن اعرف سعدي يوسف مازال قوي الراي والبنية ويواجه المختلفين معه بقوة، وهذا الاختلاف رحمة، اختلاف الادباء شئ عظيم ولكن ليس بالمهاترات والخصومات ليس فيها عائد فكري لا نريدها مثل التي صارت بين العقاد وطه حسين وطه حسين وخصومه والعقاد وخصومه فاتمنى ان يجتمع عدد من الادباء والصحفيين والكتاب وجماعة الاعلام ويحركون جسد الاعلام والا سيتحول الى جثة هامدة . مظفر النواب وحده يحتاج متخصصين في شعره وادبه الدارج والفصيح، وليس عندنا شاعر اخر يمتلك هذه المدرسة، مدرسة مظفر النواب والقاءه الجميل حتى عندما يحتسي الخمر لا يغش الناس.. يقول هذا انا لا استطيع ألقي شعري وانا في الصحو والناس احبت هذا اللون، وهذه ظاهرة لاترضي جماعة من العراقيين والعرب بل ترضي جماعات اخرى منهم، وكنت كل ليلة ألتقي مساءً في سوريا مظفراً فهو ليس له نظير، مظفر ليس له زميل وهو فوق الزملاء وهو ظاهرة لا اعتقد انها ستتكرر وهذه سيسلط الاضواء عليها الصحفي المحترف . فانا اتوقع من (الشرقية) و(الزمان) حملة يطلق عليها حملة مظفر يعدون ويكلفون لها كتاباً وادباء واصدقاء يتكلمون عنه ويصير المبدع يموت حتى نحتفل به، ولماذا لانحتفل به وهو حي وهذه انتبه لها الجواهري، وقال لايهتمون بالشخص حتى يزور مقابره ولماذا هو حي لا نهتم به ومع ذلك لنحتفل بالحي والميت، ومظفر لم يأخذ حجمه شاعر اخر لشجاعته ولغربته ولمنفاه ولنضاله وسجنه. ماذا تريدون بعد، والعراقي ماذا يريد غير الذي ذكرت، فالعراقي عنده شعراء كبار لن نهتم بهم لانه ما كانوا من اليسار وما كانوا من المناضلين واهتموا بشعراء اصغر منهم لكنهم سياسيون، فالادب العراقي ادب سياسي ولهذا لن نشير الى ادب لادب وهذه نظرية لا احد اخذ بها، مظفر فانت فعلا وعي انت خلقت وعياً للعراقيين ، فشعرك استفز الوعي العراقي، شخصيتك حياتك سيرتك مظفر كنت سعيدا ان نلتقي لقاءً اسبوعياً في بيتنا وبقي رجل جالس بشقة وحده لاتصلح لاستقبال الزبائن ولهذا كان ببيتي عندما يستضيف احدا. والى محبي مظفر طلابه وتلامذته اسمعوني اذا كنا مختلفين على شئ. فمظفر هو الذي يجمعنا وينهي الخلاف. اتمنى ان تكون المجموعة المظفرية ومظفر مدرسة ونحن طلبتها وتلامذتها وجمهورها. فلمظفر الصحة والعافية وننتظر عودتك من جديد وان تولد من جديد فمثلك اسم لايفنى . يفنى الزمان ولاتفنى البشرية انت كنت شاعراً عبر الجسور والسواتر الطائفية والمذهبية والدينية والقومية، شاعر عالمي، فشعر مظفر النواب عالمي، رغم شعبيته المفرطة . تحية لك وانت في هذه الغيبوبة، فنحن مازلنا ننتظر الغائب ليجدد الدنيا من جديد.

صديقك وصاحبك ومحبك –نزيل اربيل

كورونا يسجل إنخفاضاً غير مسبوق بالإصابات في العراق

بغداد -·ياسين ياس

سجلت وزارة الصحة والبيئة انخفاضا غير مسبوق بمعدلات الاصابات بفايروس كورونا التي بلغت خلال يوم امس السبت 836 حالة مؤكدة، بعد ارتفاع استمر اشهرا عدة. واشار الموقف الوبائي اليومي ، الذي اطلعت عليه (الزمان) امس الى ان (العراق سجل امسأقل عدد من الإصابات بكورونا منذ أشهر حيث بلغت 836 إصابة)، وأضاف أن (الصحة أجرت الساعات الماضية 34949 فحصاً، حيث بلغ عدد الفحوص الكلية 4369122 نموذجاً)، مبينا ان (الوفيات المسجلة بلغت 12 حالة، وحالات الشفاء بلغت 1390 حالة)، وتابع الموقف ان (عدد حالات الشفاء الكلي بلغ 530262 بنسبة تعاف بلغت 89.8 بالمئة، ومجموع حالات الإصابة بلغت 590779 والعدد الكلي للوفيات ارتفع إلى 12767). كما سجلت وزارة الصحة في إقليم كردستان، 128 إصابة جديدة بفايروس كورونا خلال الساعات الماضية. واعلن وزير الصحة حسن التميمي أن العراق سيحصل على لقاح فايزر قريبا، مشيرا إلى أن عقد استيراد اللقاح يتضمن تجهيز المستلزمات الخاصة به. وقال التميمي في تصريح امس إن (المستلزمات الخاصة بلقاح فايزر الذي سيتم اعتماده في العراق ستتوفر من الشركة المصنعة له، وستكون من ضمن العقد الموقع معها)، وأضاف أن (الوزارة لديها أكثر من 140 سلسلة تبريد لحفظ اللقاح في بغداد وباقي المحافظات، وتم التعاقد مع شركات عالمية بهذا الصدد).وكشفت منظمة الصحة العالمية عن تقييماتها لمدى فعالية اللقاحات المضادة لفايروس كورونا في التعامل مع الطفرة الجديدة من الوباء التي تم اكتشافها في بريطانيا مؤخرا. وقالت ممثلة المنظمة التابعة للأمم المتحدة في روسيا، ميليتا فوينوفي تصريح امس (حتى الآن، تحور الفايروس بشكل غير ملموس جدا ولا تنعكس تغيراته على فعالية وسائل التشخيص والعلاجات واللقاحات التي يجري تطويرها). وأعلنت السلطات البريطانية في وقت سابق من الشهر الجاري عن رصد تفشي سلالة كورونا الجديدة في أراضيها، ما دفع الحكومة إلى تشديد مستوى القيود المفروضة في العاصمة لندن ومناطق واسعة في جنوب شرقي إنكلترا، إلى الدرجة الرابعة وهي الأكثر صرامة.

روسيا تناقش زيادة الإنتاج خلال قمة أوبك الشهر المقبل

النفط يطلق البطاقة الوقودية الجديدة ويطمح لرفع التصدير إلى 6 ملايين

بغداد - ندى شوكت

اطلقت شركة المنتجات النفطية، البطاقة الوقودية رقم 9 في بغداد بواقع 50 لترا من النفط الابيض. وذكرت الشركة في بيان تلقته (الزمان) امس أن (وزارة النفط ممثلة بشركة توزيع المنتجات النفطية اطلقت البطاقة الوقودية في بغداد رقم 9 بواقع 50 لترا من النفط الابيض)، ودعا البيان المواطنين الى (التزود بالحصة المذكورة عن طريق المحطات وساحات النفط والغاز والوكلاء الجوالة)، وتابع أن (الشركة ستطلق الدفعات تباعا حال استكمال التجهيز). وتطمح الوزارة لرفع طاقتها التصديرية الى ستة ملايين برميل بعد تنفيذ مشاريع تشمل انشاء 24 خزانا .ونقل البيان عن وكيل الوزارة لشؤون الاستخراج كريم حطاب القول ان (الوزارة تحرص على الاسراع في انجاز وتنفيذ مشاريع تطوير المستودعات النفطية في قضاء الفاو بمحافظة البصرة، التي تهدف الى تعزيز وادامة الصادرات النفطية من المؤانى الجنوبية)، لافتا الى ان (النفط يقوم حاليا بتنفيذ مشاريع تطوير مستودع الفاو النفطي والتي ستسهم بتعزيز وادامة الصادرات النفطية من المؤانى الجنوبية من خلال تنفيذ مشاريع عملاقة، تشمل انشاء 24 خزان بطاقة 58 الف برميل)، واضاف ان (الهدف من ذلك هو رفع الطاقة التصديرية للمنظومة الحالية من 3.5 مليون الى ستة ملايين برميل باليوم بعد عام 2023)، مؤكدا (ضرورة التفريق بين الطاقة التصديرية المتاحة للمنظومة التصديرية والتصدير الفعلي الذي تحدده الوزارة وفق متطلبات الحاجة الفعلية مستقبلا).

واعلن نائب رئيس الوزراء الروسي، ألكسندر نوفاك، إن بلاده ستدعم زيادة إنتاج نفط المجموعة المعروفة باسم أوبك+ بمقدار 500 ألف برميل يومياً أخرى، اعتبارا من شباط في القمة المقرر انعقادها الشهر القادم لكبار منتجي النفط العالمي. ويجري تداول أسعار النفط فوق 50 دولاراً للبرميل، بعد أن تعرضت لضغوط هذا الأسبوع بسبب مخاوف من أن السلالات الجديدة السريعة الانتشار من فايروس كورونا ستؤدي إلى انخفاض الطلب على الوقود. وقال نوفاك إن (موسكو ترى إن سعر النفط بين 45 و 55 دولاراً للبرميل المستوى الأمثل، الذي يسمح بتعافي إنتاجها من الخام، الذي جرى خفضه بشكل كبير في إطار اتفاق إمدادات أوبك+). وارتفعت أسعار النفط يوم الخميس الماضي مدعومة بعمليات شراء لإغلاق دفاتر الأسبوع في أواخر جلسة هزيلة. واشار نوفاك الى ان (بلاده تدعم الزيادة التدريجية للإنتاج لتجنب حدوث هزة في السوق النفطية، وذلك خلال اجتماع المجموعة المقرر انعقاده لكبار منتجي النفط في العالم، حيث سيتم بحث الأوضاع في سوق النفط). واتفقت دول مجموعة أوبك+ في وقت سابق على خفض الإنتاج لدعم سوق الخام العالمية، ومنذ الاتفاق قلصت المجموعة تدريجيا التخفيضات، ومن المخطط أن يتم تقليص التخفيضات بواقع 500 ألف برميل يوميا في يناير المقبل، أي أنه سيتم ضخ هذه الكمية الإضافية إلى سوق النفط. وأظهر وزيرا الطاقة السعودي والروسي موقفاً موحداً خلال اجتماع ثنائي سبق قمة لمنظمة الدول المصدرة للنفط وشركائها، وذلك بعد عام شهدت فيه خلافات بشأن خفض الإنتاج لمواجهة هبوط الأسعار.وقال وزير الطاقة السعودي عبد العزيز بن سلمان خلال مؤتمر صحفي متشرك إن (اتفاق أوبك بلس جمعنا وأعطى نتائج جيدة لهذا السبب يجب أن يستمر).



زيارة: وكيل وزارة النفط خلال زيارته مستودعات التصدير في الفاو

فم مفتوح .. فم مغلق

الأصدقاء المسيحيون .. عذراً .. عذراً

ايام قليلة ويحتفل العالم بسنة ميلادية جديدة ، مع الألعاب النارية ، وهو تقليد يقام في معظم البلدان التي تستخدم التقويم الميلادي ، المستعمل مدنيًا في أكثر دول العالم ، ويسمى هذا التقويم بالتقويم الميلادي لأن عدّ السنين فيه يبدأ من سنة ميلاد السيد المسيح ، وهو تقويم شمسي شائع في معظم دول العالم سواء في حساب مواقيته أو الأسماء التي عُرفت بها أشهره.

وقد اعتدتُ في السنين الخوالي ، ان اتصل هاتفيا ، او اقوم بزيارات شخصية وعائلية للأصدقاء المسيحيين ، او في الاقل مهاتفتهم ، مهنئاً بالسنة الجديدة ، وكم كانت الاحتفالات لاسيما في اعوام ما قبل عقدين من الزمن الحالي ، بهيجة في بيوت هؤلاء الاصدقاء ونواديهم الاجتماعية التي تزدان بالزينة ، حيث يتواصل الفرح حتى غبش الصباح ..

لكني في هذه السنة ، وكما حدث في السنوات ، سوف لن اقم ، حتى بمهاتفة اي احد من اصدقائي المسيحيين ، فلم يتبقى منهم إلاً القليل ، وهذا القليل اشعر امامهم بالخجل ، لما اصابهم من أذى على ايادي لا تعرف الرحمة .. لقد خنقنا هؤلاء الاخوة المسالمون ، الطيبون بسموم التخلف ، وهم بناة حضارة العراق ، وهجرّناهم ، الى حيث لا امل ، ودمرنا بيوتهم وكنائسهم ، وأطفأنا اشجار الميلاد ، بدل ان نهيئ لهم هواء المحبة ، وتنهمر لهم دموعنا عند عطشهم .. ونقتطع لهم من اجسادنا عند جوعهم.

لقد اصبحوا اشباحاً ، في بلدهم ، وخبأ ضياء شمس حياتهم ، وسط زئير الرياح الصفراء ، حتى ضاعت امام اعينهم نجوم المستقبل ، وراء افق مزروع في سراب المخيلة .. لقد انطفأ الحلم في وجدانهم ، وباتوا يشكون غدر زمن عراقي ، لم يتوقعوا حدوثه .

وكأني ، اشعر بما يجول في دواخلهم من اسئلة : لماذا لم نرم لهم طوق النجاة في لحظه الغرق .. ونبني لهم جسر الأمان في لحظات الخوف ؟

احبتي ... لن اذكر اسماءكم ، فأنتم تعرفون من اعني ... ايها الساكنون في كرفانات البؤس ... تعانون البرد والجوع ، وانتم اهل خير وضيافة ، والذين احتضنتهم منافي الغربة ، ثقوا ، ان حبكم هو محنتي وعذابي ، ومحنة وعذاب كل الطيبين من اخوانكم في ربوع عراقكم .. ومازالت في عيوننا الحزينة .. قبلة على جباهكم المضيئة بالصدق والطيبة . ..

لعن الله من شوه جمال سريرتكم ... لكن ثقوا ان الزمان لم يقهركم ...وعذرا لعدم تهنئتكم بالسنة الجديدة ..




زيد الحلي

بغداد

كلام أبيض

ما أجملها وردة (الزمان)

لا اغالي اذا قلت : ان لها رائحة متفردة تختلف بها عن جميع الزهور التي أهداها لي مشكورين أصدقاء ومحبون خلال مسيرتي الشخصية والمهنية ، تلك هي وردة جريدة الزمان التي تلقيتها مع زملاء آخرين بسعادة بالغة من رئيس تحريرها الدكتور أحمد عبد المجيد ، تقديرا من ادارتها لعطاء كتابها الذين تمكنوا من اصدار كتب في مجالات علمية وثقافية مختلفة وتعذر على الجريدة الاحتفاء بهم في وقت سابق بسبب جائحة كورونا ، فنظمت للمحتفى بهم حفلا نوعيا حضرته نخبة مرموقة من الكتاب والمثقفين الذين تشهد لهم الصحافة العراقية بإسهاماتهم التنويرية والجريئة ، بضمنهم رواد لطالما كانت لهم صولات وجولات في مهنة المتاعب .

ومع ان السعادة كما يُقال ليست في مال او جاه ، وانما فيما يقدمه المرء في يومه ، لكن قمة السعادة أن تتلذذ بعطائك من خلال احتفاء الآخرين به في حياتك ، وليس بعد مماتك ، كما جرت العادة في بلادنا التي يظل المبدع فيها يكابد شعور اللاجدوى والاحباط الى آخر لحظات حياته ، وبعينين ذليلتين يلفظ أنفاسه الأخيرة .

هذا الاهمال واللامبالاة المدمران للأبداع والحارمان أصحابه نشوة الانجاز في حياتهم عملت مؤسسة الزمان وبدعم من رئيسها الاستاذ سعد البزاز على نبذهما ومحاولة استئصالهما ، وأفضل الأفعال التصحيحية تلك التي تبدأ من النفس ، فقامت جريدة الزمان بين آونة وأخرى بتنظيم حفل للاحتفاء بمبدعي العراق من شماله الى جنوبه ، وتوثيق انجازاتهم بغية ترسيخ تقاليد ثقافية من شأنها تفعيل ومواصلة العمل الابداعي .

وهذا ما حدث أول أمس الجمعة عندما نظمت فعالية احتفائية بالكاتب المتميز طه جزاع الذي أصدر مؤخرا كتابه (الصين : مخالب التنين الناعمة) ، والذي قدم للحضور فيها عرضا شيقا لمضمون كتابه بطريقة ممتعة تجمع بين عمق التفكير بوصفه استاذا للدرس الفلسفي وبساطة الطرح كونه صحفيا لامعا عُرف باسلوبه المتفرد في كتابة الأعمدة والموضوعات الصحفية الاخرى ، والجمال يكمن في البساطة كما يُقال ، بما شوّق الحضور الى قراءة الكتاب ، والتعرف الى تلك المخالب الناعمة التي يستعين بها التنين الصيني في طفراته التنموية اللافتة وادارة علاقاته الدولية .

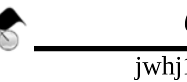
ان (الزمان) المؤسسة والجريدة المدرسة تريد بإصرارها على ترسيخ هذا التقليد ومواصلة تنظيمه القول : ان الاحتفاء بالمبدعين مدخل لتعزيز الانتماء الوطني عبر المؤسسة ، ذلك ان الانتماء للمؤسسة يقود في نهاية المطاف الى الانتماء للوطن ، وان تسخيف الابداع او تهميش أصحابه او عدم الاشارة الى منجزاتهم الذي يمارسه بعض من الذين اوكلت لهم ادارة مؤسساتنا تحسبا من أن يشغل المبدعون أمكنتهم ، يعني حرمان العراقيين من طاقات جبارة من شأنها الارتقاء ببلادهم التي تأخرت كثيرا عن غيرها .

وفي الوقت الذي أفرغت الكثير من مؤسساتنا الثقافية والأكاديمية فعالياتها من المحتوى الثري لحساب الترويج الاعلامي ، بشكل أصبحت معه تلك الفعاليات مهرجانات اعلامية وليست فعاليات علمية وثقافية ، فأن الزمان حرصت تماما على أن تكون فعالياتها ثرية وعميقة بمضمون ما يُقال فيها او في دلالات تكريم كتابها ، ومثال ذلك فعالية الجمعة الماضية ، مع ان لها الحق في الترويج لنفسها طالما حافظت على ثراء ذلك المضمون.

وتدعوني هذه الفعالية للحديث عن شأن آخر يمت بصلة لموضوعها فأقول: ان نجاح أي مؤسسة يكمن في قدرتها على الاحتفاظ بعلاقة انتماء متينة مع اسرتها او المتعاملين معها من خارجها ، ورسم صورة ايجابية بالفعل الحقيقي وليس المزيف في أذهان جمهورها الداخلي والخارجي ، وهذا ما نسميه في المجالين الاعلامي والاداري بالعلاقات العامة ، وقد تمكنت مؤسسة (الزمان) بوسائلها الاعلامية المختلفة من ممارسة علاقات عامة مبنية على ثوابت وطنية ، مؤكدة ان الدخول الآمن للمستقبل لا يمكن له التحقق من دون التمسك بها ، والاستناد الى منظومة ثقافية مستنيرة ، تستلهم الأصيل من تراثنا ، وتتمثل المستحدث من قيم عالمنا المعاصر ، وقد نجحت في ذلك ، فكانت هذه المؤسسة بيتا واحدا يلم الجميع على اختلاف مشاربهم طالما وضعوا العراق في حدقات عيونهم








جليل وادي

jwhj1963@yahoo.com .

البرلمان يعزو تعطّل القانون إلى الصراعات السياسية والأزمة المالية :



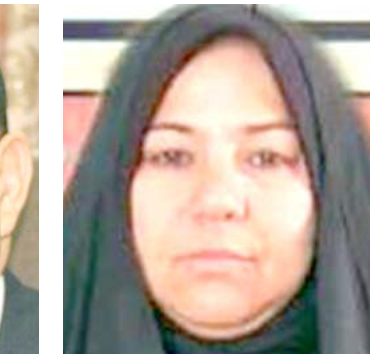
العشوائيات تبحث عن حلول عاجلة وطرح الملف قبل الإنتخابات يخدم أطرافاً حزبية

بغداد - الزمان

عزا مجلس النواب رسبب تأخر تشريع قانون العشوائيات الى الصراعات السياسية التي تسعى الى طرح الملف قبل موعد الاقتراع , بهدف تحقيق غايات شخصية ودعائية في الانتخابات المرتقبة, فيما دعت وزارة التخطيط الى إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة وبما يسهم في خلق حياة أفضل لساكنيها ولاسيما ان هناك اكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون إنسان يقطنون في هذه العشوائيات.

وقالت عضو لجنة الخدمات النيابية منار السعد في تصريح تابعته (الزمان) امس إن (الصراعات السياسية ما تزال تعطل تشريع قانون حل أزمة العشوائيات وان هذا الملف سيستغل قبل إجراء الانتخابات المبكرة من أجل أن يكون مادة دعائية دسمة لدى البعض) على حد قولها.

واضافت ان (هناك الكثير من الجوانب الفنية التي تعطل حسم ملف العشوائيات داخل مجلس النواب، بالإضافة إلى الصراعات السياسية) ,مشيرة الى ان (جزء من برنامج الحكومة يتعلق بحل هذه المشكلة وبالتالي عليها ضمان عيش أفضل للمواطنين وكذلك إيقاف عمليات التجاوز على الأراضي الخاصة بالدولة من خلال توزيع الأراضي بين مستحقيها) ,مؤكدة (اهمية أن يكون هناك مسح شامل للعشوائيات في عموم العراق لتحديد الحلول والمعالجات لتلك المشكلة) ,ومضت الى القول ان (مشروع القانون تم قراءته في الدورة السابقة ووصل إلى مرحلة التصويت لكن التنافس السياسي في وقتها أخر تشريع القانون).



منار السعد



خالد بتال النجم

بدوره افاد وزير التخطيط خالد بتال النجم، في وقت سابق، وجود ثلاثة ملايين ونصف المليون عراقي يسكنون العشوائيات في عموم البلاد. واوضح النجم في بيان أن (العشوائيات، تمثل أحد الملفات المهمة والخطرة، التي يجب إيجاد الحلول المناسبة لها، وبما يسهم في خلق حياة أفضل لساكنيها).

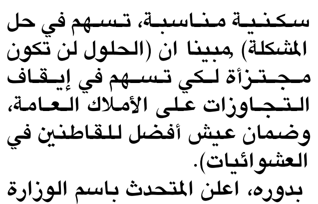
وتابع ان (هناك ثلاثة ملايين ونصف المليون إنسان يقطنون في هذه العشوائيات التي تجاوز عددها الأربعة آلاف عشوائية موجودة في كل محافظات العراق، تحتوي على أكثر من 500 ألف وحدة سكنية), مشددا على (المضي في إيجاد الحلول المناسبة، على وفق ما تسمح به الظروف في البلد , وضرورة الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في هذا الجانب، والانفتاح على شركات القطاع الخاص، لإمكانية تنفيذ مجمعات سكنية مناسبة، تسهم في حل المشكلة) ,مبينا ان (الحلول لن تكون مجتزأة لكي تسهم في إيقاف التجاوزات على الأملاك العامة، وضمان عيش أفضل للقاطنين في العشوائيات).

بدوره، اعلن المتحدث باسم الوزارة اعبد الزهرة الهمداوي أن بغداد والبصرة ونينوى من بين أكثر المحافظات التي توجد فيها المناطق العشوائية.

وقال الهنداوي ان (بغداد تتصدر القائمة بأكثر من الف منطقة عشوائية والبصرة بنحو 700 ونينوى بنفس العدد، ثم تأتي بعد ذلك محافظة كركوك بعدد أقل قليلا) ,مبينا ان (محافظات النجف وكربلاء من بين أقل المحافظات التي توجد فيها مناطق عشوائية بواقع 99 منطقة في كل محافظة) ,واكد الهنداوي أن (المناطق العشوائية تشكل بؤرة خطرة جدا على مستوى الأمن والأوضاع الاجتماعية، وتشكل ضغطا هائلا على البنى التحتية والسياسات التنموية), لافتا الى ان (الوزارة وضعت منذ عام 2015 خطة لمعالجة المشكلة، وكنا بحاجة ماسة لقانون برلماني لتأطير عملنا بغطاء قانوني، وفعلا ناقش البرلمان عام 2017 قانون العشوائيات، لكن تقاطع المصالح والأهواء السياسية حالت دون إقراره حتى الآن، بعض الكتل السياسية تزايد في هذا الملف وتسعى لكسب سكان العشوائيات من دون أن تجد حلا لمشاكلهم), مضيفا (هناك خطة جديدة تنطلق من إجراء مسح جديد وشامل للمناطق العشوائية وبذل جهود استثنائية لإقرار القانون في مجلس النواب).

ومع أزمة البلاد المالية الخانقة وعجز الحكومة العراقية في الإيفاء بالتزاماتها المالية بوقتها المحدد، وخاصة في ما يتعلق برواتب الموظفين في القطاع العام، فإن من المستبعد أن تشهد البلاد حلا سريعا لمشكلة المناطق العشوائية والسكن بشكل عام.

من جانبه اكد مدير برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وائل الأشهب (استعداد البرنامج لتقديم كل أنواع الدعم الممكنة للتخطيط والجهات ذات العلاقة، سواء من حيث اقتراح الحلول أو تنفيذ تلك الحلول، والتنسيق مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى والدول المانحة، للحصول على تمويل لمشاريع معالجة العشوائيات في العراق). وارتبط ملف السكن في المناطق العشوائية وانتشارها الكثيف في العراق بعد احداث عام 2003، نتيجة الفوضى وانهيار المؤسسات الحكومية وتصدع هيبة الدولة والقانون، ما سمح لملايين الأسر الفقيرة بالتجاوز على الأراضي المتروكة في أطراف المدن وبناء مساكن متواضعة بعضها من الصفيح للعيش فيها.





عشوائيات: رجل يتجول بين بيوت عشوائية في احد مناطق بغداد

أنقرة تعلن توليد الطاقة في سد أليسو بالسعة القصوى

الموارد المائية تبدي قلقاً من مشروع الجاب التركي على نهر دجلة

بغداد - الزمان

اعربت وزارة الموارد المائية عن قلقها من مشروع الجاب الذي تعمل عليه الحكومة التركية على نهر دجلة ,مؤكدة ان تشغيل سد اليسو لا يؤثر على كميات المياه الواردة للعراق.

وقال مستشار الوزارة عون ذياب في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (هناك تفاهما تحقق مع الجانب التركي بشأن كميات المياه التي تصل إلى العراق من خلال الاجتماع الذي عقد في شهر آب الماضي بين الجانبين عن طريق الدائرة التلفزيونية المغلقة) ,واشار الى ان (الوزارة تعرب عن قلقها من اكمال تركيا مشاريعها على نهر دجلة والمخططة ضمن مشروع الجاب), داعيا الى (التوصل لاتفاق ثنائي بشأن كميات المياه التي تصل إلى الحدود العراقية التركية قبل إنجاز هذه المشاريع). وأعلنت الحكومة التركية بدء تشغيل سد إليسو على نهر دجلة، الذي يخشى العراق من تأثيره على حصته من مياه النهر.ووافقت السلطات التركية على بناء السد قبل 23 عاما من أجل توفير الكهرباء في المنطقة التي أقيم بها، غير أن تشغيل أول توربين في المنشأة بدأ فقط في ايار 2020وذلك إثر سنوات من التأجيل والتعثر. ويصل إجمالي القدرة الاسمية للطاقة الكهرمائية للسد التركي 1200 ميغاوات، الأمر الذي يجعله رابع أكبر سد في البلد من حيث قدرته على إنتاج الطاقة.وقوبل مشروع إقامة السد بمعارضة من بعض النشطاء، وذلك لأنه تسبب في رحيل نحو 80 ألف شخص عن 199 قرية في المنطقة.

بدوره قال وزير الزراعة وشؤون الغابات التركي بكر باكدميريلي، إن (بلاده بدأت الأربعاء الماضي بتوليد الكهرباء من محطة سد إليسو بسعتها القصوى)، وأضاف ان (محطة توليد الكهرباء في سد إليسو، الواقع في ولاية ماردين، تعد رابع أكبر محطة في تركيا)م ولفت الى انه (تم تشغيل أول توربين بالمحطة في آيار الماضي بمشاركة الرئيس رجب طيب أردوغان).

واوضح باكدميريلي أن (المحطة بدأت تعمل بطاقتها القصوى، مع البدء بتشغيل كافة التوربينات الموجودة، وعددها 6 توربينات), وتابع ان (المحطة ستسهم في دعم اقتصاد البلاد بنحو 2.8مليار ليرة تركية سنويا اي 365مليون دولار).

ويشهد ملف الموارد المائية بين العراق وتركيا تقلبات وأزمات تمثلت في بناء تركيا لسدود ومشاريع على منابع نهري دجلة والفرات في داخل أراضيها وأهمها سد أليسو، مما أدى إلى نقص شديد في كميات المياه الداخلة إلى العراق وانعكاس ذلك سلبياً على الزراعة والري والسقي.

وكان الموارد المائية قد اعلنت في وقت سابق عن توصلها لاتفاق مع الجانب التركي في عقد اجتماع مرتقب، الشهر المقبل، يضمن حصص العراق من نهر دجلة.

ووفقاً لبيان صادر عن الوزارة فأن (رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قرر تسمية الوزير مهدي رشيد الحمداني، مبعوثا خاصا وممثلا عنه لملف المياه أسوةً بالجانب التركي).

واختتم رئيس الوزراء زيارته الرسمية إلى تركيا التي شهدت توقيع بعض الاتفاقيات بين البلدين، وبحث عدة ملفات ابرزها، ملف المياه، والجانب الأمني، والاقتصادي.



منظر علوي لسد اليسو



عون ذياب

المحامون يطالبون بمساءلة دولية لمرتكبي الجرائم الدموية

واشنطن تنفي إخلاء مبنى السفارة في بغداد عقب هجمات الكاتيوشا

واشنطن - مرسي ابو طوق

نفت الولايات المتحدة الامريكية إخلاء مبنى سفارتها في بغداد عقب سلسلة هجمات صاروخية الاحد الماضي الحقت اضرارا كبرى في المباني القريبة منها . وقالت السفارة في تغريدة على تويتر، إنها (تنفي إخلاء مبناها وتؤكد الاستمرار بالعمل).

وتعرضت السفارة خلال الاحد الماضي الى سلسلة من الهجومات الصاورخية الحقت اضرارا كبيرة في المباني المجاورة. وحذر رئيس الولايات المتحدة الامريكية المنتهية ولايته دونالد ترامب ,إيران من أي هجوم يستهدف العسكريين والدبلوماسيين الأمريكيين بعد عملية قصف السفارة الأمريكية في بغداد بصواريخ كاتيوشا الاسبوع الماضي. وقال ترامب في تغريدة إنه (سيحمّل إيران المسؤولية في حال حدوث هجوم يستهدف أمريكيين في العراق، مع اقتراب الذكرى السنوية الأولى لاغتيال الجنرال الإيراني قاسم سليماني في ضربة شنّتها طائرة مسيرة أمريكية قرب مطار بغداد), واضاف ان (سفارتنا في بغداد قصفت بصواريخ عدّة الأحد الماضي في هجوم خلّف أضرارا مادية فقط), واتهم ترامب (ايران بتسهيل عملية قصف السفارة) ,وتابع (نسمع حديثا عن هجمات أخرى ضد أمريكيين في العراق) ,ومضى الى القول (إذا قُتل أمريكي واحد فسأحمّل إيران المسؤولية).

ونفى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الخميس ما قاله ترامب من أن طهران كانت وراء هجوم صاروخي استهدف السفارة في بغداد.وكتب ظريف في تغريدة موجهة لترامب (تعريض مواطنيك للخطر في الخارج لن يصرف الانتباه عن الإخفاقات الكارثية في الداخل),وأرفق ظريف (صورة لتغريدات لترامب منشورة قبل أعوام يقول فيها إن الرئيس السابق باراك أوباما كان سيبدأ حربا مع إيران لتتم إعادة انتخابه، وصورة شاشة لرسم بياني يفترض أنه يكشف درجة خطورة جائحة فايروس كورونا في الولايات المتحدة).

ونددت قيادة القوات الأمريكية في الشرق الأوسط بإطلاق 21صاروخًا شنّتها بشكل شبه مؤكد جهات مدعومة من إيران ,التي من الواضح أن الهدف منها لم يكن تجنب سقوط مدنيين. وكان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو حمل طهران مسؤولية القصف، بينما قالت القيادة العسكرية الأمريكية في المنطقة في بيان إن (الهجوم الصاروخي تم تنفيذه بشكل شبه مؤكد من قبل جماعة تدعمها إيران) ,ورأت القيادة ان (الهجوم لم يتسبب في وقوع إصابات أو خسائر بين الأمريكيين، لكنه ألحق أضرارا بمبان في مجمع السفارة ومن الواضح أنه لم يكن يهدف إلى تجنب وقوع إصابات).

في غضون ذلك ,أفاد مصدر أمني بانفجار عبوة ناسفة على مسار رتل تابع للتحالف الدولي على الطريق السريع الحولي باتجاه بابل.وأوضح المصدر أن (عبوة ناسفة كانت موضوعة على الطريق السريع الحولي باتجاه بابل، انفجرت مستهدفة رتل دعم لوجستي تابع للتحالف الدولي) ,مبينا ان (الانفجار أدى إلى حدوث أضرار بإحدى العربات العسكرية دون وقوع إصابات)، مشيرا إلى أن (قوة أمنية وصلت إلى مكان الحادث، وبدأت برفع مخلفات التفجير، ومنعت من الاقتراب إليه).

وتصاعدت حدة الهجمات خلال الأيام القليلة الماضية على قوات التحالف الدولي، والقوات الأمريكية بشكل خاص، حيث تعرضت لهجمات عدة في المحافظات الجنوبية.

ووصفت نقابة المحامين العراقيين قرار (ترامب) انتهاك للعدالة والحقوق. وقال بيان تلقته (ازمان) امس انه (في تصرف يعبّر عن عدم الإحترام لحقوق الانسان والحريات الأساسيّة ومبادئ العدالة وقواعدها، أصدر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قرار العفو عن الجناة المحكومين من عناصر الشركة الأمنية (بلاك ووتر) مرتكبي جريمة القتل العمد للعراقيين في ساحة النسور في بغداد سنة (2007) والتي راح ضحيتها (17) شهيداً و(20) جريحاً .واضاف إن (جريمة ساحة النسور تعد واحدة من العديد من الجرائم الدموية التي نالت أبناء الشعب العراقي منذ وقوع الإحتلال الأمريكي –البريطاني، وجود القوات العسكرية المحتلة على أرض العراق وما لحق به من شركات أمنية أجنبية متعاونة معه، ومنها شركة (بلاك ووتر) سيئة الصيت التي تلطخت أيادي عناصرها المرتزقة الأشرار بدماء العراقيين الأبرياء عند ارتكابها واحدة من أبشع الجرائم فتكاً في ساحة النسور) .

واشار الى ان مجلس الأمن الدولي وصف بقراره المرقم 1483/2003 الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة البريطانية انهما دولتان قامتا باحتلال العراق، وهذا ما يرتب عدداً من الآثار والإلتزامات الدولية وكذلك المسؤولية القانونية الدوليّة الناشئة عن ذلك الإحتلال والقائمين به، ومقاضاة القيادات السياسية والعسكرية والضباط والجنود مرتكبي الجرائم ومقاضاتهم دولياً بدلاً من المحاكم العسكرية الأمريكية التي تولّت مقاضاة مرتكبي تلك الجرائم الدولية بتهمة مخالفة القواعد العسكرية المسلكية، وبالرغم من ذلك فإن قراراتها الصادرة بالسجن لم تحترم من الرئيس الامريكي عندما أعلن العفو عن مرتكبي الجرائم الدولية). إن نقابة وطالبت النقابة (بتحقيق حالة من الجهد الحكومي الجاد بالتعاون مع مفوضية حقوق الانسان والمنظمات الحقوقية والانسانية من أجل تحقيق مساءلة دولية لمرتكبي الجرائم الدموية ضد أبناء شعب العراق وضمان تعويضات عادلة طبقاً للقانون الدولي، والتصدي لكل الطرق القانونية المتاحة لوقف قرار الرئيس الامريكي (ترامب) من التنفيذ لأنه يستهدف الإنقضاض على العدالة التي كفلتها المواثيق والصكوك الدولية) .

مبنى السفارة الامريكية في بغداد

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية) ○
الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي) ○
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد



Issue 6848 Monday 27/12/2020
الزمان - السنة الثالثة والعشرون العدد 6848 الاحد 10 من جمادى الأولى 1442 هـ 27 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

العاصمة تزهو بالعيد فأين هي هذا العام؟

معن يضيئ بغداد بأشجار الميلاد

بيروت - محسن حسين

أوعز أمين بغداد علاء معن الى جميع دوائر الامانة بنصب اشجارٍ الميلاد ونشرات الزينة احتفاءً باعياد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية .

وذكر بيان للامانة (امين بغداد هنأ ابناء الطائفة المسيحية في العراق والعالم بمناسبة اعياد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية وأوعز الى الدوائر البلدية كافة بتهيئة نشرات الزينة ونصب اشجار الميلاد في عدد من الشوارع والتقاطعات لمشاركة المواطنين احتفالاتهم بهذه المناسبة).

واضاف ان (الدوائر البلدية باشرت بنصب اشجار الميلاد ونشرات الزينة والحرص على تهيئة جميع الفرص للأسر البغدادية للإحتفال بهذه المناسبة مع الالتزام بتوجيهات خلية الأزمة بما يتعلق بالجانب الصحي ومنع تجمعات المواطنين).

الى ذلك قررت الحكومة ان يكون يوم عيد الميلاد 25 من هذا الشهر عطلة رسمية.

كان هذا قرارا يستحق ان نشيد به ونثمنه لكن هل اقيمت في بغداد شجرة عيد الميلاد كرمز لهذه المناسبة؟.

اذكر ان بغداد شهدت ذلك في عام 2015 ففي ذلك العام اقيمت في منتزه الزوراء في بغداد شجرة ضخمة بمناسبة عيد الميلاد وراس السنة.

واذكر انني كتيت ما يلي مع صورة لعمل الشجرة : (ايا كان من فكر وعمل على اقامة هذه الشجرة في منتزه الزوراء فانه يستحق ان نقول له شكرا وستبقى بغداد جميلة وتعود ايامها مترعة بالحب والسلام رغم المفسدين واللصوص وادعياء الدين والجهلة الذين خربوا عاصمتنا العظيمة).

في العام 2018 احتضن متنزه الزوراء أكبر شجرة عيد ميلاد في العراق، حيث كانت تجذب الأهالي للالتقاط الصور ضمن الاحتفال بعيد الميلاد الذي يتزامن مع الذكرى السنوية الأولى للانتصار على تنظيم "الدولة الإسلامية" داعش.

وقال المسؤول عن متنزه الزوراء قيس عدنان إن الشجرة يبلغ طولها 26 مترا (85.3 قدما) ويبلغ قطرها 10 أمتار (32.8 قدما).

وفي العام الماضي 2019 نصب متظاهرو ساحة التحرير وسط بغداد، شجرة ميلاد ضخمة زينوها بأعلام العراق تزامنا مع حلول أعياد الميلاد ورأس السنة في وقت الغى فيه مسيحيو العراق احتفالات اعياد الميلاد "احتراما" لضحايا الاحتجاجات.

اين شجرة 2020

والان اين شجرة العام 2020 ام انها اصيبت بوباء كورونا.

الشروع بالمرحلة الثانية من بناء المدارس النموذجية

تمور ديالى الأفضل هذا العام رغم الظروف القاسية

ديالى - سلام الشمري

يرى اصحاب الشأن في محافظة ديالى، ان انتاج التمور هذا العام أفضل من الموسم الماضي إذ أن هناك زيادة تصل إلى 30 بالمئة .

رئيس الجمعيات الفلاحية في ديالى رعد مغامس التميمي قال ، لـ (الزمان)، أن (موسم جني التمور هذا العام جيد وأفضل خاصة مع الأجواء المناخية الجيدة وعدم ظهور أوبئة فتاكة في النخيل).

واشار التميمي، إلى أن (محافظة ديالى فقدت آلاف الدونمات بعد 2003 بسبب الاضطرابات والجفاف والآفات والتجريف لكنها لاتزال تحتفظ بنسب جيدة من الاراضي والبساتين التي تمثل مورداً هاماً للمزارعين، بينما وفر موسم اجني المحصول فرص عمل ذهبية لآلاف العاطلين عن العمل في ظل تداعيات جائحة كورونا الحاضرة بقوة) . من جهته، وضح قائممقام قضاء بعقوبة عبدالله الحيالي، أن (قضائه الذي يعد أكبر مناطق ديالى احتواءً على بساتين النخيل، فقد أكثر من 7 آلاف نخلة جراء عمليات التجريف الواسعة بعد 2006 بسبب أزمة السكن، ومع ذلك لا تزال هناك عشرات الأصناف المميزة من التمور في بعقوبة). وبيّن الحيالي، أن (تمور ديالى بشكل عام تتميز بالجودة والتنوع كما تحوي أصنافاً نادرة على مستوى العراق) ويتفق رئيس اللجنة الزراعية في مجلس ديالى السابق حقي الجبوري مع الحيالي على (أهمية ديالى في إنتاج التمور العراقية) ، لافتاً إلى أن (هناك أكثر من 100 ألف دونم زراعي في ديالى تنتج عشرات الآلاف من أطنان التمور خاصة الزهدي والخستاوي فضلاً عن 60 صنفاً آخر بعضها نادر).

الى ذلك قال رئيس منظمة ديالى لحقوق الانسان في ديالى طالب الخزرجي لـ (الزمان) ، انه (بعد تحرير مدن ديالى التي اجتاحها تنظيم داعش بعد حزيران 2014 تم اكتشاف 6 مقابر جماعية لضحاياه بينهم مدنيين وعناصر امن جرى اعدامهم من قبل التنظيم الارهابي في مناطق ضمن حدود ناحية السعدية ومحيطها).

مقابر أخرى

واضاف الخزرجي ، ان (اجمالي جثامين الشهداء التي عثر عليها في المقابر الـ6 اكثر من 70 لافتا الى انه ربما هناك مقابر اخرى لم تكتشف بعد لان اجمالي من خطفهم داعش خلال فترة اجتياحه اكثر من 210 شخص لايزال مصير اغلبهم مجهولا حتى اللحظة).

وفي سياق أخر قال مدير المستشفى الدكتور محمود فرحان الشمري لـ (الزمان)، إن (الكوادر البيطرية اكملت انجاز حملة تلقيح شملت 656الف رأس من الاغنام والماعز ضد امراض الحمى القلاعية و20 الف راس جاموس و20 الف رأسٍ من الابقار التي تعيش سويةً في حظائر مشتركة مع الجاموس ضد امراض الحمى النزفية والجمرة العرضية). واشار الشمري، ان (الحملة نُفذت في 20 موقعا وعبر 27 فرقة جوالة غطت غالبية مناطق المحافظة مع توفير المستشفى البيطري لجميع مستلزمات نجاح الحملة الى جانب تأمين وسائل الوقاية والحماية للأطباء البيطريين وكوادر البيطرة المنفذين للحملة الى جانب توفير جميع المستلزمات الضرورية الاخرى).

وبين الشمري ، ان (الحملة امتدت لشهر واحد ولاقت تعاونا وتجاوبا كبيرين من قبل المربين في عموم ارجاء المحافظة).



عبد الله الحيالي





حقي الجبوري



وشهدت الاسواق التجارية في محافظة ديالى ارتفاعا بأسعار بالسلع الغذائية والمواد الاخرى بنسب عالية بعد قرار البنك المركزي بتحديد سعر صرف الدولار .

وقال قائممقام بعقوبة عبد الله الحيالي لـ (الزمان)، ان (قرار الحكومة المركزية برفع سعر صرف الدولار امام الدينار العراقي غير مدروس وله مردودات اقتصادية سلبية على السوق التجارية والمواطن سيدفع ثمن ذلك ،لافتا الى ان ارتفاع السلع الغذائية أربك الشارع وسيؤدي الى ارتفاع معدلات الفقر وسيلحق أضرارا "كارثية" بالفقراء ومحدودي الدخل).

ودعا الحيالي وزارة التجارة الى (اعتماد آلية مناسبة لأسعار المواد الغذائية الاساسية وعدم السماح لأي جهة بالتلاعب بأسعار المواد الغذائية ومحاسبتهم وفق القانون حفاظا على الامن الغذائي للمواطن). من جانبهم أكد عدد من المواطنين من سكنة مناطق متعددة في محافظة ديالى لـ (الزمان)، عن (وجود استغلال من قبل بعض التجار واصحاب الأسواق الغذائية بنسب فاحشة وكبيرة مقارنة بالأسعار المعتمدة سابقا على الرغم من الكثير من المواد الغذائية محلية الصنع ولا تتأثر بارتفاع وانخفاض الدولار بشكل كبير). واكدت قائممقامية قضاء بعقوبة في محافظة ديالى ، الشروع بالمرحلة الثانية من مشروع المدارس النموذجية في بعقوبة.

وقال قائممقام القضاء عبدالله الحيالي لـ (الزمان) ، ان (شركات محلية شرعت ببناء 7مدارس في مناطق متفرقة من بعقوبة ضمن المرحلة الثانية لمشروع بناء المدارس النموذجية الجديدة من اجل استيعاب الزيادة الكبيرة في اعداد الطلبة وفك الاختناقات والاكتظاظ في الصفوف).

واضاف الحيالي، ان (كلفة المرحلة الثانية تزيد عن 3 مليارات دينار جرى تمويلها من حكومة ديالى محلية ، مؤكدا بان بعقوبة ونواحيها الـ 5 بحاجة الى اكثر من 70 مدرسة حديثة من اجل انهاء ملف الابنية المدرسية بكل سلبياتها خاصة ملف الزخم الحاصل في الصفوف الدراسية سواء في الاحياء الشعبية او القرى بسبب الكثافة العالية للسكان) . الى ذلك أعلنت هيأة النزاهة في محافظة ديالى، القاء القبض على 10 مهندسين لهدرهم المال العام في تربية المحافظة.

وقالت النزاهة في بيان تلقته الـ (الزمان)، إنها (نفذت عملية ضبط واعتقال لعشرة مهندسين في قسم الابنية المدرسية التابع الى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى بموجب مذكرات قبض صادرة من محكمة تحقيق بعقوبة المختصة بقضايا النزاهة).

مناطق متفرقة

وأضافت، أن (ذلك لقيامهم بهدر مبلغ مالي مقداره مليارين و800 مليون دينار لبناء وصيانة صحيات في مناطق متفرقة من محافظة ديالى وبعدد 77 صحية بواقع 6 مقاعد لكل صحية حيث تم صرف 40 مليون دينار لكل مجموعة صحية وبوصولات وهمية). الى ذلك اعلنت مدير دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة ديالى ، ابتهال الدايني ، عن قيام الفرق الميدانية للدائرة بتوزيع المساعدات على العوائل العائدة في قضاء الخالص ناحية السد العظيم ،حيث تم شمول 1000 عائلة عائدة بالمساعدات الانسانية).

واشارت الدايني ، الى ان (المساعدات التي تم توزيعها تضمنت سلة غذائية وسلة صحية وسلة ملابس وبطانية عدد 2 لكل عائله). واكدت مدير هجرة ديالى ، انه (سيستمر توزيع المساعدات على الاسر النازحة والعائدة في عموم مناطق المحافظة للتخفيف من معاناتهم).

الكشف عن تفاصيل دعوى تجديد عقود التراخيص لشركات النقال

زيدان وعناد يبحثان تنسيق العمل والتعاون في القضايا المشتركة

بغداد - الزمان

بحث رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان ووزير الدفاع جمعة عناد تطوير عمل القضاء العسكري. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الجانبين ناقشا بحضور رئيس محكمة التمييز العسكرية اللواء ماجد ابراهيم فرحان ,الية التعاون بين محكمة التمييز الاتحادية ومحكمة التمييز العسكرية والمقترحات المشتركة لتطوير عمل القضاء العسكري).

لقاء: رئيس مجلس القضاء الاعلى في لقائه مع وزير الدفاع

واصدر المجلس توضيحاً بشأن الحكم القضائي في دعوى تجديد عقود التراخيص لشركات الهاتف النقال العاملة في البلاد. وقال المشرف على المركز الاعلامي في المجلس حيدر علي نوري في بيان ان (مجلس الأمناء أصدر قراره المرقم 23 بتاريخ 6 تموز الذي اقيمت بسببه الدعوى من قبل المدعين امام محكمة بداءة الكرخ لابطاله).وأضاف ان (المحكمة المذكورة أصدرت بتاريخ 15تشرين الثاني الماضي القرار بإبطال قرار مجلس الامناء المذكور لتضمنه عدد من المخالفات القانونية، وطعن المدعى عليهم بالقرار المذكور أمام الهيئة الاستئنافية في الكرخ مستندين في طعونهم على صدور قرار ثاني من مجلس الامناء بالجلسة المرقمة 13 في 24 تشرين الثاني وهو قرار لاحق للقرار الذي أبطلته محكمة بداءة الكرخ).

دخول الطرفين

وتابع انه (وبعد ان دققت محكمة الاستئناف /الهيئة الاستئنافية دفوع الطرفين المتداعين ,ايدت في قرارها الصادر في 23 كانون الاول الجاري قرار محكمة بداءة الكرخ الذي ابطل القرار الاول المرقم 23 الصادر في تموز الماضي)، مؤكدا ان (المحكمة أوضحت في القرار الاستئنافي ان محل النزاع يدور بشأن القرار الاول والاشكاليات القانونية التي شابته وتم ابطاله بقرار محكمة بداءة الكرخ)، لافتا الى الى ان (القرار الثاني المتخذ في الجلسة 13 في 24 تشرين الثاني المنصرم لم يكن محل نزاع او اعتراض من اي جهة، لذا فأن الهيئة الاستئنافية وضحت في القرار الصادر ان القرار الثاني بالامكان تنفيذه طالما تم تجاوز الاشكاليات القانونية التي استوجبت ابطال القرار الاول، وهذه مسألة تنفيذية تعاقدية تخص مجلس الامناء).وكانت محكمة استئناف بغداد/ الكرخ، حكمت بعدم وجود مانع قانوني من تجديد رخص شركة الهاتف النقال. وعدت المحكمة في وثيقة صادرة عنها، ان هيئة الاعلام والاتصالات مستقلة وهي تتحمل وحدها مسؤولية تراخيص وتنظيم خدمات الاعلام والاتصالات في العراق، ولا علاقة لمجلس الوزراء بهذه المسألة.ونفت المحكمة ان يكون لرئاسة الوزراء صلاحية الموافقة على تجديد تراخيص الهاتف النقال، مؤكدة ان طلب التجديد يخضع للمفاوضات، والاشتراط بتوفر جميع الشروط والاحكام المبينة في العقد الاصلي وهذا مالم يتحقق. ويلزم قرار المحكمة الشركات المرخصة بدفع كافة المستحقات والديون المالية المترتبة عليها، قبل توقيع العقد على ان لا تتجاوز الفترة المحددة في قانون تمويل العجز المالي. وفي 15 تشرين الثاني الماضي، أعلنت رئاسة محكمة استئناف بغداد/ الكرخ الثانية إبطال تجديد رخص شركات الهاتف النقال، على خلفية دعوى قضائية رفعت ضدها. وابرمت تراخيص الهاتف النقال عام 2007 وتنتهي مدتها 2022 في حين لا يوجد إلزام في عقودها بالتجديد، وإنما يخضع طلب التجديد للمفاوضات، حسب القضاء العراقي.

ورشة عمل لمجلس القضاء الأعلى

تعطّل عمل المحكمة الإتحادية العليا وأثره في العملية الإنتخابية

بغداد - فلاح المرسومي

عقد مجلس القضاء الأعلى بمشاركة المركز العراقي للتنمية الإعلامية صباح يوم الثلاثاء الماضي في قاعة معهد القضاء ورشة عمل عن،، تعطل عمل المحكمة الاتحادية العليا وأثره على العملية الانتخابية،، وقد رحب القاضي الدكتور حيدر علي نوري المشرف على المركز الاعلامي في المجلس بالحضور من ذوي الاختصاص والإعلاميين للمشاركة وتفعيل الورشة لما لأهمية موضوعها متاسفا على تعطل اعمال المحكمة ليكون المعنيون على علم بوضوح وشفافية بأسباب وخفايا التعطل ومحاولات إطالة هذا التعطل وآثاره الكارثية على أداء مهام الدولة وانعكاسه على الشعب من زوايا القضاء والعمل السياسي ولنبين بالتأكيد من خلال ما يطرح عن الموضوع أنه لا يوجد أي خلاف بين المجلس والمحكمة كوننا بجسد واحد وما نريده أن يحيا هذا الجسد في أداء عمله على وفق ما جاء في الدستور حقا بعيدا عن التأويل والمناظرة لصالح ديمومة عمل الدولة ونستوضح ذلك من خلال المحاور الأربعة للورشة والتي نبدؤها بالمحور الأول للنناقش فيه،، تشكيل وانعقاد المحكمة الاتحادية العليا،، وفي المحور الثاني عن،، آلية عمل المحكمة،، وقد تفضل القاضي كاظم عباس حبيب بالحديث عن موضوعة المحورين معرفا اولا بالقضاء وان لا دولة بلا قضاء ولا قضاء بدون دولة ومؤتمن على النواميس الثلاثة،، الأمانة والأموال والعقيدة،، وإن عليه الفصل العادل بهما بين الخصمين ومن هنا تكون صناعة القاضي صعبة ليكون مؤهلا لأداء أمانته التي القيت عليه بالعمل القضائي والذي يعين من خلال مرسوم جمهوري.

استقلال تام

ان مجلس القضاء الأعلى مستقل استقلالا تاما حيث يذهب البعض إلى أنه مرتبط بوزارة العدل كما وان المحكمة الاتحادية العليا هي المحكمة الدستورية كما نصت علية مواد الدستور وهنا تتجلى ويسمو النص الدستوري ويأخذ علوه في التطبيق ويتم ترشيح أعضاء المحكمة الاتحادية من القضاة وحصرا ترشيح الأعضاء من قبل مجلس القضاء الأعلى والذي يتألف من تسعة قضاة رئيس وثمانية أعضاء وان تعينهم وفق الدستور منذ عام 2005 ولحد الان لم يتم عليه اي تعديل رغم نقص عدد الأعضاء بالوفاة احده وبالمرض والعمر الذي تجاوز للكثير منهم ال 85 عاما حيث بعضهم يعاني من أمراض تعيقهم من حضور الجلسات والتي توقفت منذ أكثر من سنة لعدم إمكانية عقد الجلسة الا بحضور الجميع حتما إضافة إلى بقاء المحكمة بلا قانون ينظم عملها والذي نص عليه وتطرق إليه الدستور بالمادتين 92 و94 حين تم تشكيلها بأن يصدر القانون الذي ينظم عملها وإنما وجدت بموجب الأمر التشريعي رقم 30 لسنة 2005 وبهذا فإن التعديل عليه ممكن يكون بالأغلبية البسيطة وليس بموجب الأغلبية اي مصادقة ثلثي أعضاء المجلس والذي يتشبث به الكثير مما أدى ذلك إلى تأخير التعديل على هذا الأمر حيث نتج عنه تعطيل دور وعمل وأداء المحكمة لتصل المعاملات المعطلة و الواجب البت فيها من قبل المحكمة الاتحادية العليا لأكثر من،، ٣٠،، قضية وكذلك موضوعة المصادقة على نتائج الانتخابات القادمة لهذا فإن مجلس القضاء الأعلى يطرح تعديل الأمر التشريعي رقم 30لسنة 2005لسلوك البت والمصادقة النيابية عليه بالأغلبية البسيطة،، نصف زائد واحد،، من أجل أن لا يستمر كما هو حاصل الان الفراغ الدستوري من خلال تعطل المحكمة الناتج من عدم عقد جلساتها للأسباب التي تم ذكرها وللأسف أن التعطل بات واضحا بأسباب من المحكمة نفسها ومن يجدها أسباب سياسية وليست قانونية قضائية بعيدا عن إشراف مجلس القضاء الأعلى وقد جاء المحاضر القاضي كاظم عباس حبيب في المحور الثالث، عن أسباب تعطل المحكمة الاتحادية، وفي المحور الرابع والأخير على، معالجة تعطل المحكمة وعدم انعقادها، وقد طرح معالجات وحلول أشار إلى أهم ما فيها لحين ما يتم التعديل على قانون المحكمة وذلك من خلال الذهاب إلى تفعيل الأمر التشريعي 30 لسنة 2005 وذلك بتعديله وفقا للفقرتين والتي تم طرحها على مجلس النواب بكتاب المجلس المرقم 371 والمؤرخ في 17/3/2019 ردا على كتاب مجلس النواب بهذا الشأن والرقم 2 551 في 14/3/2019 وناتي لهدف الورشة هو في توضيح أهمية الأخذ بهذا التعديل وبالفقرتين التاليتين الأولى، ترشيح الأعضاء من القضاة يكون من قبل مجلس القضاء الأعلى استنادا لاختصاصه الحصري والاصيل في ترشيح القضاة وفي إدارة شؤون الهيئات القضائية والمنصوص عليها بالمادتين 90 و 91 من الدستور وانسجاما مع أحكام المواد 87 و88 و89 منه وكذلك في تعديل مدة العضوية بأن يحدد سن قانوني لإحالة رئيس وأعضاء المحكمة الاتحادية العليا إلى التقاعد،، وهذا معمول به في جميع دول العالم تقريبا باستثناء 18ولاية في أمريكا لا تحدد سن للحالة مع الاعتماد على سلامة عضو المحكمة،، وإن مجلس القضاء الأعلى معتمد بهذا التعديل على نصوص قانونية تنظم الخدمة والعمر ومنها قانون تمديد خدمة القضاة رقم 39 لسنة 2012الذي حدد ضوابط الإحالة إلى التقاعد لرئيس وأعضاء محكمة التمييز الاتحادية بسن ال 68 عاما من العمر وتأييد طبي يؤيد القدرة على العمل بدنيا وذهنيا وذلك تطبيقا لمبدأ المساواة بين جميع القضاة أمام القانون المنصوص عليه بالمادة 14 من الدستور.

وختمت الورشة عملها بتفاعل غالبية الحضور بمحاورها لتصل إلى المواطنين والمعنيين من خلال المشاركة والحضور الفاعل في الورشة وكل من خلال موقعه الصحفي والإعلامي.



ورشة: جانب من ورشة عمل نظمها مجلس القضاء

وماذا عن السنوات العجاف ؟

-1-

كثيراً ما قرأنا في الكتب وصف بعض السنين الحافلة بالكوارث والفواجع بانها سنوات عجاف .

وهذا العام الميلادي الذي اوشك على الانتهاء عام 2020 هو من دون شك من تلك السنين العجاف .

-2-

ولو لم يكن فيه الاّ كوفيد 19 وأهواله وضحاياه ونتائجه الاقتصادية الكارثية لكفاه ذلك ان يتصدر السنوات العجاف كلها .

-3-

وقد فقدنا فيه الكثير من الأعلام والأحباب وهذا ما زاده مرارة وأَلَماً .

-4-

لقد احتُسبت فيه الانفاس ... حتى اصبحنا لا نبارح بيوتنا .

وقد بلغ الخوف من الوباء عند بعضهم حداً فاق الحدود ، وهذا ما أضعف مناعَتَه ، وجعَلَهُ هدفا سهلاً للوباء ....!!

-5-

وتفاقمت الأزمة المالية حتى أثرت على دفع الرواتب الشهرية، واضطرت الحكومة للاقتراض، وتسربت الى نفوس الملايين مخاوف عن العجز عن الدفع في المستقبل .

-6-

وتوالت المصائب حتى أنَّ الدم العراقي أصبح أرخص الدماء، والاّ فما معنى عفو الرئيس الامريكي المنتهية ولايته (ترامب) عن أربعة من قتلة العراقيين الابرياء الذين ادانتهم المحاكم الامريكية نفسها .

ألا يعد ذلك استهانة بالعراق والعراقيين ؟

وكيف لا يُثخن هذا القرار الظالم قلوب العراقيين بالجراح ؟

ونأسف كثيراً لغياب الادانة والاستنكار لهذا القرار الجائر على المستويين الرسميّ والشعبي .

-7-

وهناك العديد من الدراسات والبحوث والتقارير التي تؤكد أنّ القادم من الايام لايقل صعوبة عما سبقه إنْ لم يزد عليه، ولكنّ هذا لا ينبغي أنْ يوصد باب الأمل.

ان الارتفاع باسعار النفط –وهو أمرٌ محتمل –يمكن أنْ يُبدد الكثير من تلك المخاوف .

وإنّ إحكامَ السيطرة على المنافذ الحدودية كفيل بتمكين الحكومة من الوفاء بالتزاماتها ليس بدفع الرواتب فحسب بل في تنفيذ العديد من المشاريع الحيوية النافعة .

ولكن اين هي السيطرة الحقيقية على تلك المنافذ ؟

-8-

وأخيراً :

نُذّكر بالآية المباركة التي تقول :

(انّ مع العسر يسرا)

الشرح / 94

ومع هذا الوعد الرباني بالفرج ، تنهمر ينابيع الرجاء بالرحمة الالهية المنتظرة ، والخلاص من وطأة الشدائد والكربات،

ونسأله تعالى أنْ يصون العراق من الوباء والبلاء وان يحفظ اهله،

وأنْ ينزل عليهم البركات، فانـّه نعم المولى ونعم النصير.

حسين الصدر
Husseinalsadr2011@yahoo.com

الشعوب والملوك مَن منهما على دين الآخر ؟

الشعوب على اديان ملوكها

لو تمحصنا هذا القول نجد إنه لا يكفي ان نحكم به على الشعوب في أتباعها طوعية لسلوك ملوكها بل كانت الظروف او العهود القاهرة المظلمة من قساوة التخلف والجوع اجبرت تلك الشعوب على اتباع ملوكها لتصنع منهم ما يشاء كما العجينة بيد الخباز ولم تكن هذه الحالة تقتصر كَمَثَل على الفراعنة بل كانت تمارس من قبل الامبراطوريات القومية والاسرية والدينية ومن بعدها سلطات الحزب الواحد او القائد في عالمنا المعاصر والى الآن تمارس في كثير من دول العالم على سبيل المثال الاسرة الحاكمة في كوريا الشمالية وغيرها وهناك رؤساء دول تمارسها بالمادة في إغواء ضعاف النفوس لاستغلالهم تحت نفوذه ، لان عصر الاستبداد قد ولّى الى حد ما بفضل الاعلام والمنظمات الانسانية غير المزيفة في كثير من الارجاء المعمورة ولكن هذه الحالة خطيرة جدا لان الضحايا يبيعون ضمائرهم ويصبحون كالوحوش المفترسة لا يصدهم إلّا زوال من يمدهم بالمال وهذه المهمة تقع على عاتق الشعوب الحرة التواقة للديمقراطية والحرية التي غيرت وقلبت تلك الموازين على عقب الى –

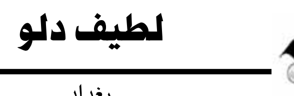
الملوك على اديان شعوبها

بظهور الديمقراطية في الدول الغربية وانتشارها الى بقاع العالم تغيرت موازين الحكم واصبح الشعب في كثير من الدول هو صاحب السلطة ويختار من يشرع او يسن قوانين ونظم الحكم والادارة في البلاد وفق مسميات مختلفة بجوهر واحد ويختار ويعزل من يتراس دولته واصبح الملك او الرئيس او المستشار على دين شعبه لان الشعب هو مصدر الحكم وادمجت الحالتين بمصطلح واحد وهو –

كيفما تكون الشعوب يولى عليها

هذه العبارة صريحة فالشعوب المتمدنة تكون حكامها من صلب طبيعتها بعبارة كبيرهم خادمهم واما الشعوب غير المؤمنة بالحرية والديمقراطية ومتأصلّة بالتطرف القومي والطائفي والديني بعدم قبول الاخر كيفما تكون يَولُى عليها ان كان نظام الحكم وراثيا او انتخابيا، ولربما الاختلافات الثقافية والسياسية بين مكونات العراق أُستغلت في عدم اختيارعراقيا من الشيعة اوالسنة العرب اومن الكورد اومن القوميات الاخرى لتولّي رئاسة العراق من قبل بريطانيا وتوجت فيصل بن الحسين (السني) من الحجاز ملكا عليها عام 1921 والذي قالت عنه طالبة الدكتوراه لويزا لوكيتز في اطروحتها بعنوان (العراق والبحث عن الهوية) ترجمة دلشاد ميران بأنه جعل من العراق دولة سيادية وقام بتطوير اسلوب التعامل وخلق العلاقات والروابط مع الشيعة بشكل لم يستطع أي حاكم عراقي سني اخر بعده من تحقيقه ، ويمكن التماس ذلك من خلال قادة الانظمة المتوالية على الحكم بعد اسقاط النظام الملكي بالانقلابات العسكرية وجميعهم انتهجوا الطائفية والقومية بشكل ملحوظ دون ان يغير احد منهم سياسة الحكم نحو الوطنية ومنهم الحكام العصر الحالي جميعهم اعتمدوا في تمسكهم بذات السلطة على دول اقليمية وفقا لانتماءاتهم السياسية وبمساعدة احد القطبين وبددوا ثروات البلاد لصالح ديمومة سلطاتهم دون خلق روح التلاحم والتاخي بين مكونات الدولة لتكون سندا وظهيرا لسلطاتهم لذلك توسعت هوة الخلافات الطائفية والقومية تدريجيا من نظام الى اخر واوصلتنا الى ما نحن عليه من الفساد وتدميراقتصاد البلاد وخدش سيادتها .

إن تغير نظام الحكم في البلاد من الملكي الدستوري الى الجمهوري لم يكن الاَّ نثر الرماد في عيون الشعب وأُسيء استخدامه من قبل الحكام لصالح فئة معينة وأُسيؤا الى سمعة الدولة والشعب في نظام الحكم المقترن من الشق الثاني من (فكيفما يكون الشعوب يتولى عليها) وهذا يتعارض مع شعب الحضارات المعتاد بأن يكون كبيرهم خادمهم وإلأُ البلاد لا تتحمل كل هذه الأعباء باخطاء الحكام .



لطيف دلو
بغداد

الشرعية المفقودة

الاصل في الحياة، ان الانسان كائن حر مستقل، ذو سيادة، لا سلطة لاحد عليه. لا يحق لاي كان ان يأمره بشيء او ينهاه عن شيء. ولما كانت الحياة الجمعية في اطار دولة من الضرورات الاجتماعية، وافق الناس على الانقسام الى قسمين: حاكمين ومحكومين، بشرط ان القسم الاول يمارس دور الحكم بتخويل من القسم الثاني. ومن هنا انبثقت فكرة الشرعية. شرعية الحكام منبثقة من ارادة المحكومين. وقد اقرت المادة الخامسة من الدستور بهذا المبدأ حين قالت:"والشعب مصدر السلطات وشرعيتها، يمارسها بالاقتراع السري العام المباشر وعبر مؤسساته الدستورية" . دينيا، هذا المبدأ مقبول ايضا، فقد اكدت المرجعية الدينية على "ان الحكومة إنما تستمد شرعيتها ـ في غير النظم الاستبدادية وما ماثلها ـ من الشعب، وليس هناك من يمنحها الشرعية غيره، وتتمثل إرادة الشعب في نتيجة الاقتراع السري العام إذا أُجري بصورة عادلة ونزيهة" . وكل هذا مشتق من قوله تعالى في القران الكريم:"وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً" . فالانسان هو الخليفة في الارض، وهذا قبل الانقسام الى حاكمين ومحكومين، وعند الانقسام يجب ان يكون واضحا ان سلطة الحاكمين انما هي مستمدة من سلطة المحكومين.يبقى المحكومون هم خلفاء الله في الارض، اصحاب السيادة، ومن هنا يبقى حقهم في تقويم الحاكمين ومحاسبتهم وانتقادهم وازاحتهم. وبهذا المبدأ اسقطنا نظرية التفويض الالهي، والحكم بالوراثة، وبالتغلب (الانقلاب العسكري)، وكل اشكال الحكم التي لا تستمد شرعيتها من المحكومين.

قسّم بعض الباحثين الشرعية الى قسمين: شرعية التمثيل وشرعية الانجاز. فاما الاولى فتعني ان يتولى الحاكمون مناصبهم عبر الانتخاب الحر والنزيه، وهذا يتم من خلال قانون انتخابات سليم. واما الثانية فتتحقق من خلال اعمال وانجازات الحاكمين. والثانية تؤثر في الاولى. فاذا فشل الحاكمون في ان يقدموا انجازات ترضي المحكومين وتسعدهم جاز لهم اسقاط شرعية التمثيل، والذهاب الى انتخابات جديدة.

كل ما تقدم لا ينطبق على الحكومة الحالية ورئيسها . فهي ليست الحكومة الديمقراطية التمثيلية التي تستمد شرعيتها من الشعب، انما هي حكومة الاوليجارشية، التي وصلت الى سدة الحكم من خلال اتفاق عدد محدود من الرجال خلافاً حتى للآلية التي يذكرها الدستور، فهي لا تتمتع بشرعية التمثيل. وفوق هذا، فقدت الحكومة شرعية الانجاز بعد حوالي 6 اشهر فقط حيث اثبتت اللجنة البرلمانية المكلفة بمتابعة اعمال الحكومة انها لم تنجز 80 بالمئة من برنامجها المعلن. ودل على ذلك نسبة الرضا التي تتمتع بها الحكومة. فقد دل استطلاع اولي للرأي على ان 80 بالمئة من الناس يؤيدون اقالة الحكومة. قد يجادل البعض بانه لا ضرورة لاقالة الحكومة الان خاصة وان الانتخابات على الابواب. وقد تكون هذه الحجة معقولة للوهلة الاولى، لكن نقطة ضعفها الاساسية تتمثل في احالة ملف الانتخابات الى حكومة غير شرعية، لا تتمتع بشرعية التمثيل ولا بشرعية الانجاز. وهذه مفارقة كبيرة لا يرضى بها الشعب الواعي.



محمد عبد الجبار الشبوط

لندن



دراهم العام الجديد

كانت الفوطة (البريسمية) تَغطي شعرَأمي رحمها الله،وماكان يهمني منها إلا تلكَ الدراهم المشدودةَ بقوةٍ في أطرافها،واحداً منها كان رزقاً محموداً،قرصَهُ الفضي فيروزاُ تغنيً " يسعد صباحك ياحلو" ،أما في العيد فكانت الفرحة أكبر مع دراهم أكثر،الآمال تتسع مع سلطته النافذة وهي أكبرُمن (لفة صمون وعمبة أودوندرمة لكن أحسنها كيكة مع بطل بيبسي)،وفي مناسبة الحديث عن العيد فأن له معانٍ كثيرة لكنَ الأخص منها "كلَ يومٍ يجمعُ عامةَ الناس" و أصلهُ من العودً لأنه يعود كل عامٍ ويتكرر، وقيل معناهُ اليومَ الذي يعودُ فيه الفرح و السرور، أما رمزيتهُ فهي أجتماع الكلمة الواحدةِ على ألسنةُ الجميع والقدرة الروحيةعلى تغييرالأيام لاتغييرَالثياب،لمَ يعد لهذا الضيف الكريم قيمةً تُذكر فنحنُ اليومَ ولاشكَ في عصرٍ فريدٍ بين العصور، كل يومٍ منه يعادلُ سنةً وكل سنة تُعادل قرن ،عصرٌ سريع الابتعاد عن الماضي سريع التقدم نحو المسًتقبل، أُناسهُ لايكتفونَ بالثمرة ،َغايتهم قطع الشجرة، ينكرونَ أن العبرةَ بروح النعمة لابمقدارها ، كبارُنا يصنعون المدفع الَضخم من الحديد ليسحقوا عظَاماً منخورةً أكَلها الصديد ، عاماً ذهبْ وآخرٌ وصل فلا طافت بنا المسرة ولاعرفت بيوتنا الأفراح ،ولا بدأ عامٌ جديد ولا أيُ شيٍ جَديد إلاالماضي الألَيم باقٍ ،والقلوب المتناحرة مازالتْ وحواجَزسوءَ الَظنِ تتعالى وتغلي كأنها بركانَ .

تحت عنوان قاتلُ أخيه كتب المرحومَ مصطفى جواد مقالاً في نيسان من عام ?1928أقتَبسُ منهُ الآتي (ما أجهزَعلى المجتمع العراقي إلا إهمالُ التربية الصالحة وأطلاق الوحشية عليه من كل جوانبه وما آخاَهُ الشقاءُ الا لتقاعسِ حُكامه وزعمائه عن إنعاشه من كُبوَته وتمهيد السبل المأمونة المستقيمةَ له علىَ أنهم همَ المسؤلونِ َعن ذلك لأَستيلائهم على خلافةِ من المال والثمرات وكان إذا أستأداهُم حقهُ من الاصلاح الذي أبتاعهُ منهم بماله وثمراته كانت حالَ جوابهم منطبقةٌ على المثل المشهور القائل (الآخذ سَريط والَقضاء ضريط) × فلذلك صار العراق بيئةَ للجرائم وبؤرةً تتقدُ فيها الأضطرابات ويضطرمُ فيها الجهلُ ووطيساً يقذفُ شرارَ الهمجية وحممها).أنتهى الأقتباس

...عامكم سعيد ،وما أشبهُ اليومَ بالبارحة.

× أي إذا أخذ المال سَرَطَ وإذا طُولب أضرطَ بصاحبه



ياسر الوزني

بغداد

وبعدين؟

بعد فوات الاوان توقعات وتخمينات واحتمالات الحالة الاقتصادية والعمل على تخفيض قيمة الدولار بعد (خراب البصرة) أكان يجب ان تتخذ هذه الاجراءات من اعتراضات وحساب النتائج المترتبه على ارتفاع سعر الدولار كان يجب ان تستبق هذا الارتفاع قبل وقوع الفاس بالراس .حيث الارتفاع المفاجئ باسعار السلع الاساسية و المتعلقة بحياة الناس كالرز والزيوت والطحين ، وكأن العملية مبيته لاستهداف حياة الناس البسطاء الذي الم بهم الفقر والجوع، ألا يوجد راي عاقل ومختص ليضع الحكومة عند راي يجنب ابناء شعبنا ويلات التقلبات الاقتصادية ومراهقة المرابين وتجار السوء ممن جنوا مليارات الدولارات ليحولوها من جديد الى اسواط تجلد الفقراء والبسطاء الذين لا يملكون قوة يومهم ، لا اعتقد جازما ان هناك من يستطيع معالج الامر بعد ان مضى احباب الدولار بفعلتهم دون رادع يذكر والاكيد ان هناك من هو مستفيد من السياسيين والسماسرة من هذا الوضع وكان قد اعد العدة ووضع الحسابات لحجم ارباحه من اعادة بيع الدولار من جديد الى الدولة وبالسعر الذي قررته هي ، يا لخيبة الدينار العراقي الذي اصبح مصيره بيد سماسرة المال والسياسة ويا لبؤسنا نحن موظفي الدولة وما ينتظرنا من مستقبل بات مجهولا في ظل سياسة ابتعد قادتها عن مصالح شعبهم وراحو وراء منافعهم ومصالحهم الشخصية دون حساب لمصالح الفقراء ولو افترضنا ان الاجراءات صحيحة وستنقذ الاقتصاد العراقي المتهالك ولكن يجب ان لاتكون بهذه القسوة التي انعكست مباشرة على الفقراء قبل غيرهم ولا حول ولا قوة الا بالله .

مظفر عبد العال

اسطنبول

نتانياهو يدعو الملك المغربي لزيارة الدولة العبرية

غارات إسرائيلية على غزة رداً على إطلاق صاروخين من القطاع

□ القدس (أ ف ب) – أعلن الجيش الإسرائيلي ليل الجمعة أنّ طائراته أغارت على مواقع لحركة حماس في غزّة ردّاً على إطلاق صاروخين من القطاع الفلسطيني باتّجاه الدولة العبرية اعترضتهما منظومة القبّة الحديدية المضادّة للصواريخ.وأسفرت الغارات الإسرائيلية عن إصابة فلسطينيين، أحدهما طفل، بجروح طفيفة، وفق مصدر طبّي فلسطيني.

شظايا صواريخ

من جهتها قالت حركة حماس في بيان إنّ "شظايا صواريخ الاحتلال أصابت مستشفى أطفال ومركز تأهيل لذوي الحاجات الخاصة، وتسبب قصف الطائرات الحربية بترويع المدنيين".وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إنّ طائراته أغارات على أهداف تابعة لحماس في قطاع غزة، من بينها موقع لتصنيع الصواريخ ومنشأة تحت الأرض وموقع عسكري.وأضاف أنّ حركة حماس "تتحمّل مسؤولية ما يجري في قطاع غزة وما ينطلق منه، وستتحمّل تداعيات الأعمال الإرهابية المرتكبة ضدّ مواطني إسرائيل".وأوضح الجيش الإسرائيلي أنّ غاراته هي ردّ على إطلاق صاروخين من قطاع غزة باتجاه الأراضي الإسرائيلية مساء الجمعة.وكانت صفّارات الإنذار دوّت مساء الجمعة في مدينة عسقلان الجنوبية الساحلية وفي المناطق السكنية المحيطة بالقطاع الفلسطيني المحاصر، وفقاً للجيش.وقال الجيش في بيان أول إنّ "صاروخين أطلقا من قطاع غزة باتجاه الأراضي الإسرائيلية".

وأضاف أن "منظومة القبة الحديدية للدفاع الجوي اعترضت الصاروخين"، من دون أن يشير إلى سقوط ضحايا أو أضرار.من جهتها أعلنت أجهزة الطوارئ الطبية الإسرائيلية أنّ طواقمها عالجت بعض الأشخاص الذين أصيبوا بحالة صدمة إثر القصف الفلسطيني.ويأتي هذا التصعيد بعد أكثر من شهر من إطلاق آخر صاروخ من القطاع الذي تسيطر عليه حركة حماس منذ 2007 باتجاه إسرائيل. وخاضت حماس ثلاثة حروب مدمّرة مع إسرائيل في القطاع الساحلي الذي يقطنه نحو مليوني فلسطيني. وتفرض إسرائيل حصاراً خانقا على القطاع الفلسطيني منذ أصبح تحت سيطرة حماس. ووجّه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو دعوة إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس لزيارة الدولة العبرية، وذلك خلال محادثات هاتفية جرت بينهما الجمعة بعد ثلاثة أيام على توقيع وفد إسرائيلي في الرباط اتفاقاً برعاية واشنطن لتطبيع العلاقات بين البلدين.

مكالمة هاتفية

وقال مكتب نتانياهو في بيان إنّه خلال المكالمة الهاتفية "الوديّة والدافئة" شدّد رئيس الوزراء على أنّ "إسرائيل بأكملها متحمّسة لإقامة سلام بين البلدين".وأضاف أنّ "الزعيمين تبادلا التهاني بشأن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين والتوقيع على الإعلان المشترك مع الولايات المتحدة والاتفاقات الثنائية بين إسرائيل والمغرب".ولفت البيان إلى أنّه تمّ أيضاً خلال الاتّصال "تحديد الآليات لتطبيق الاتفاقات".وفي الرباط، قال الديوان الملكي في بيان إنّه خلال المباحثات الهاتفية بين رئيس الوزراء الإسرائيلي والعاهل المغربي "ذكّر جلالة الملك بالأواصر المتينة والخاصة التي تربط الجالية اليهودية من أصل مغربي بالملكية المغربية".وأضاف أنّ العاهل المغربي "جدّد التأكيد على الموقف الثابت والذي لا يتغيّر للمملكة المغربية بخصوص القضية الفلسطينية وكذا الدور الرائد للمملكة من أجل النهوض بالسلام والاستقرار في الشرق الأوسط".وتابع البيان أنّ الملك "نوّه بإعادة تفعيل آليّات التعاون بين المملكة المغربية ودولة إسرائيل، واستئناف الاتصالات بشكل منتظم، في إطار علاقات دبلوماسية سلمية وودية".كما نقل البيان المغربي عن نتانياهو تأكيده على "عزمه على تنفيذ جميع الالتزامات التي تمّ التعهّد بها، وذلك وفق جدول زمني محدّد لتفعيلها".والمغرب هو البلد العربي الثالث الذي يوقّع هذا العام اتفاقاً لتطبيع العلاقات مع الدولة العبرية.ووقّع البلدان الثلاثاء أربع اتفاقيات ثنائية ركّزت على الرحلات الجوية المباشرة وإدارة المياه وربط الأنظمة المالية وإعفاء مواطني البلدين من التأشيرات.ومن المقرّر أن يتبادل البلدان أيضاً فتح مكاتب تمثيل دبلوماسية.وأغلق المغرب في العام 2000مكتب ارتباط في تل أبيب مع بدء الانتفاضة الفلسطينية الثانية.

قطاع: القصف الاسرائيلي لقطاع غزة

إقبال في مكتبات طهران على مؤلفات الكتّاب الأجانب

□ طهران،(أ ف ب) – من الفرنسيين ألبير كامو وسيمون دو بوفوار، الياباني هاروكي موراكامي، الروسي أوسيب ماندلشتام، أو الأميركية ماري هيغينز كلارك، وصولا الى آن فرانك... تعج رفوف مكتبات طهران بمؤلفات كتّاب أجانب يحظون بشعبية لدى قرّاء تشكل الاناث غالبيتهم.

وتقول نرجس مساوات، مديرة التحرير في دار نشر "ثالث" في إيران، لوكالة فرانس برس "النساء الإيرانيات يقرأن أكثر، يترجمن أكثر، ويكتبن أكثر. هنّ أكثر حضورا من الرجال في سوق الكتب".

وتقول السيدة البالغة 36عاما "الكتاب بالنسبة إلي هو حاجة، هو الملجأ الوحيد، وهذا يغضبني أحيانا".

دار نشر

وتفضل مساوات التي سبق لها تأليف رواية، ألا تتحدث بالتفصيل عن القيود التي قد تطال الحياة الثقافية في الجمهورية الإسلامية، مشيرة إلى أنها تختار، ضمن مهامها في دار النشر، "كتبا تتوجه إلى مجتمعنا اليوم".

وتذكر على سبيل المثال، أعمال الشاعر اليهودي السوفياتي ماندلشتام، أو "نهاية العالم الصغرى" للكاتب البولندي المعارض تادوش كونفيتسكي، والذي ترى أنه "كتاب ممتاز يروى تجربة اجتماعية وسياسية مشابهة لتجربتنا".

وتضيف مساوات بأن الكتب "تخبرنا بأن أشخاصا آخرين اختبروا المرارة، التجارب، وتجاوزوها". ويقول رضا بهرامي (32عاما)، مدير المكتبة الرئيسية لدار "جشمه"، إن " 70بالمئة من قرائنا هن من النساء".

ويوضح "ثمة ضجيج وترقب كبيرين (لا سيما على مواقع التواصل) يحيطان بالإصدارات الجديدة، وهذا يعزز المبيع"، وذلك خلال حديثه لفرانس برس في المكتبة الكائنة في شارع كريم خان الذي يعدّ، مع شارع انقلاب ("الثورة")، أشهر تجمعين للمكتبات وسط طهران.

ويوضح بهرامي أن القارئات غالبا ما يبحثن عن كتب "رومانسية" أو روايات بوليسية، ويخصّ بالذكر مؤلفات الأميركي سيدني شلدون ومواطنته ماري هيغينز كلارك والبريطانية آغاتا كريستي.

لكن الاهتمامات لا تقتصر على ذلك، بحسب ما تؤكد ثلاثينية تواجدت في مكتبة "جشمه". وتقول الشابة التي ارتدت "الشادور"، إنها نالت في الفترة الأخيرة الدكتوراه لأطروحة عن "الكتابة النسائية"، وأنهت قراءة كتاب "الجنس الآخر" للفرنسية دو بوفوار. ويشير أستاذ جامعي في الثامنة والخمسين من العمر، في المكتبة ذاتها، الى ان "إحدى اهتماماتي هي مسألة الحرية وخصوصا حرية التعبير".

وأشار هذا الأستاذ الى أنه كان يبحث عن مؤلفات تساهم في الإجابة عن تساؤلات يطرحها طلابه بشأن ساموبل باتي، الأستاذ الجامعي الذي قتل بقطع الرأس قرب باريس في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بعدما عرض على تلامذته رسوما كاريكاتورية تمثّل النبي محمد. وتؤدي الرقابة دورا مهما في النشر في إيران، وتطال بشكل أساسي الأعمال التي قد تعد خادشة للحياء العام.

في المقابل، غالبا ما تجد العديد من الأعمال الناجحة في الغرب، طريقها سريعا الى الترجمة وتصبح متوافرة في الأسواق المحلية، ومعظم الأحيان من دون احترام لحقوق الملكية الفكرية.

ويمكن العثور في العاصمة الإيرانية، على مؤلفات عدة صدرت حديثا في الغرب، مترجمة الى اللغة الفارسية، مثل "العاقل: تاريخ مختصر للنوع البشري" للإسرائيلي يوفال نواه هراري، والكتاب عن الرئيس الأميركي دونالد ترامب وخفايا عائلته الذي نشرته ابنة شقيقه ماري (صدر في تموز/يوليو)، وآخر لوزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون وابنتها تشلسي (?2019) ومذكرات ميشيل أوباما، السيدة الأولى سابقا في الولايات المتحدة.

وعلى رغم المعروض وتنوعه، يرى صاحب إحدى المكتبات أن المطبوعات "تراجعت منذ الثورة" الإسلامية عام 1979.

اسباب متنوعة

ويوضح الرجل البالغ من العمر 51 عاما والذي فضل عدم كشف اسمه، أن "الأسباب متنوعة، وتتراوح بين الوضع الاقتصادي (المتراجع بشكل كبير في ظل العقوبات الأميركية القاسية، ما يتسبب برفع أسعار الكتب)، والرقابة، مرورا بهجرة الجيل الشاب من المتعلمين".

في مكتبة "جشمه"، تضمنت قائمة أكثر الروايات الأجنبية مبيعا في تشرين الثاني/نوفمبر، "اسأل الغبار" للأميركي جون فانتي، و"تسوكورو تازاكي عديم اللون" لهاروكي موراكامي، و"الحزن العميق" للفرنسي جان-بول سارتر.

وعلى رغم أن سياسيين ورجال دين متشددين في إيران نفوا سابقا حصول المحرقة اليهودية، يقبل قرّاء على شراء كتب تتحدث عن هذه الحقبة، مثل "موشِّم أوشفيتز" الصادر حديثا للنيوزيلندية هيذر موريس، و"مذكرات" آن فرانك، المراهقة اليهودية التي ولدت في أمستردام وتوفيت في أحد المعتقلات النازية في العام ?1945 بحسب ما يقول جواد رحيمي، أحد الباعة في مكتبة دار "ثالث" للنشر.

ووفق المصدر نفسه، تقدم كتابا "الطاعون" لألبير كامو و"كل الرجال زائلون" لدو بوفوار الى "صدارة المبيعات خلال الجائحة"، في إشارة الى كوفيد- 19الذي تعد الجمهورية الإسلامية أكثر الدول تأثرا به في الشرق الأوسط.

واضطرت المكتبات في إيران، كمثيلاتها في العالم، الى التأقلم مع الظروف التي فرضها فيروس كورونا المستجد، خصوصا في فترات إغلاق المؤسسات غير الأساسية للحد من تفشي الوباء.

ويقول بهرامي إن المكتبات كانت في الربيع "على شفير الانهيار، (لكن) منذ الصيف، المبيعات مرضية".



ايرانية في مكتبة عامة

الأجنبيات يغزون مسرح الرقص الشرقي في مصر

□ القاهرة (أ ف ب) – على غرار الراقصة الروسية أناستازيا بيسيروفا، تمكنت أجنبيات كثيرات في مصر، معقل الرقص الشرقي، من أن يحصدن شهرة واسعة في هذا المجال.

قبيل منتصف الليل، تبدأ بيسيروفا وصلتها الراقصة لتخطف أنظار المدعوين إلى حفل زفاف في القاهرة ببزتها الخضراء المشكوكة بخرز الترتر وتشعل الأجواء بهزّة وسطها على إيقاعات الطبلة وأنغام موسيقى تعزفها فرقة صغيرة، وفق ما يظهر تسجيل مصوّر نشرته عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وقد حققت الراقصة الشابة المقيمة في مصر منذ أربع سنوات، شهرة لها في عالم الرقص الشرقي، شأنها في ذلك شأن أجنبيات كثيرات خضن هذا المجال أخيرا.

وتقول بيسيروفا لوكالة فرانس برس "لا يوجد أي بلد في العالم يقدّر الرقص الشرقي مثل مصر. ثمة ميل متنام لدعوة راقصات (...) أجنبيات إلى حفلات زفاف ومراقص وأحداث أخرى".

نساء شغوفات

وتستقطب مصر كثيرات من النساء الشغوفات بهذا الفن الضارب في القدم من العالم أجمع، خصوصا من أوروبا الشرقية وأميركا اللاتينية، وبتن يهيمنّ على ساحة الرقص الشرقي في البلد العربي المحافظ.

ويُسجل تناقص في أعداد الراقصات المصريّات، خصوصا بفعل السمعة السلبية الملتصقة بالمهنة التي يُنظر إليها لدى شرائح واسعة في المجتمع بأنها منافية للأخلاق، ومع تزايد حملات القمع لهذا النشاط من جانب السلطات.

كذلك سددت القيود المشددة المفروضة إثر تفشي وباء كوفيد-19خصوصا لناحية منع التجمعات الكبيرة وإغلاق النوادي الليلية، ضربة إضافية للعاملات في هذا المجال.

غير أن راقصات كثيرات أبقين على الرابط مع الجمهور من خلال نشر تسجيلات مصوّرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي تظهر تأديتهنّ رقصات خلال فترة الحجر. احتاجت البرازيلية لورديانة التي استحالت نجمة على شبكات التواصل الاجتماعي في مصر خلال الأشهر الأخيرة، إلى فترة طويلة للتأقلم مع وجهات النظر المتباينة لدى للمصريين إزاء مهنتها.

وتقول الراقصة الثلاثينية إنها تحظى بتقدير على فنها لكنها تشكو من عدم التعامل معها على أنها "محترفة". وتوضح "هم يظنون أني لم أحظ بتعليم جيد وجلّ ما أفعله هو عرض جسدي من أجل المال".

وقد عاش الرقص الشرقي فترته الذهبية في مطلع القرن العشرين، إذ كانت مشاهد الرقص عنصرا أساسيا في الأفلام المصرية التي كرّست نجومية أسماء كبيرة في هذا الفن من أمثال تحية كاريوكا وسامية جمال ونجوى فؤاد.

واعتبرت الراقصة دينا البالغة 55 عاما، وهي من أشهر الراقصات المصريّات حاليا، في تصريحات أدلت بها سنة 2017أن "نظرة المجتمع" هي المسؤولة عن تدهور مكانة الرقص الشرقي.

أما الكاتبة والباحثة شذى يحيى، وهي مؤلفة كتاب عن تاريخ الرقص الشرقي، فخلصت إلى أن النظرة إلى الرقص الشرقي لم تكن إيجابية يوما إذ إن المجتمع لطالما اعتبر أن هذا الشكل من الترفيه لا تمارسه النساء المحترمات.

وأشارت المؤرخة إلى أن هذه النظرة عززتها الثقافة الشعبية والأفلام التي صوّرت الراقصات على أنهن مغويات أو مومسات أو خرابات بيوت.

طابع محافظ

وفي ظل الطابع المحافظ الذي يحكم المجتمع بصورة متزايدة، لم تعد مصر المكان المثالي لعمل الراقصات الشرقيات كما كان يُنظر إليها في السابق.

وقد أوقفت السلطات المصرية في السنوات الأخيرة عددا من الراقصات والمغنيات والمؤثرات عبر وسائل التواصل الاجتماعي بتهمة "خدش الحياء" و"التحريض على الفسق والفجور"، على خلفية نشرهنّ مقاطع مصوّرة راقصة عبر الإنترنت. ولم تفلت الراقصات الأجنبيات من هذه الحملات.

ففي 2018 أوقفت الروسية إيكاتيرينا أندرييفا المعروفة باسم الراقصة جوهرة، لفترة وجيزة على خلفية ارتدائها بزة رقص اعتبرتها السلطات فاضحة للغاية.

وتوضح يحيى أن الرقص الشرقي تطوّر بدرجة كبيرة في القرن التاسع عشر. وكان يُطلق على الراقصات حينها اسم "العوالِم" لكونهن "محترفات الرقص عَن علم".

غير أن تسمية "الرقاصات" و"العوالم" باتت تعكس مدلولات سلبيةَ. ولفتت المؤرخة إلى أن الرقص الشرقي كان يشغل "خيال العالم الغربي" خلال الحقبة الاستعمارية كما أن الكتّاب والرسّامين الغربيين كانوا يجسّدون خيالاتهم الخاصة ثم سعوا إلى تجسيدها على أرض الواقع.

وفي الفترة عينها، طرأت تعديلات على شكل بزات الرقص بما يلبّي ذوق الجمهور الأوروبي كما أُدخلت إلى هذا النوع الفني حركات من رقصات أخرى.

كما أن النمط الموسيقي المستخدم في الرقص الشرقي شهد بدوره تحوّلات أخيرا، مع هيمنة الأغنيات الشعبية المعروفة باسم "المهرجانات" على الموسيقى العربية التقليدية.

وتنظر السلطات في أحيان كثيرة إلى هذا النوع الموسيقي الذي يمزج الأنغام الشرقية السريعة مع المؤثرات الصوتية الحديثة المعروفة باسم "أوتو تيون"، على أنه مناف للأخلاق. حتى أن نقابة الموسيقيين المصريين حظرت إنتاج أعمال متصلة بموسيقى "المهرجانات" في شباط/فبراير الفائت، من دون أن يلجم ذلك الانتشار الكبير لهذه الإنتاجات.

وتترك هذه التغييرات أثرها على مهنة الرقص الشرقي، خصوصا على الراقصات المصريات اللواتي يواجهن ضغوطا أكبر من نظيراتهن الأجنبيات اللائي يواصلن أنشطتهن في القاهرة.

وتقول الأوكرانية ألا كوشنير "مصر هي ببساطة بلد الرقص الشرقي. يجب على الأجنبيات المجيء إلى هنا لفهمه بالكامل ومزاولته. وإلا فإنهن لن ينجحن".



ملاه: اجنبيات يمارسن مهنة الرقص في ملاهي القاهرة

Issue 6848 Monday 27/12/2020
الزمان - السنة الثالثة والعشرون العدد 6848 الاحد 10 من جمادى الأولى 1442 هـ 27 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

المانشيت الأحمر في عام 2021

عام ينتهي بالخوف وآخر يتشكّل بالأمل



ياس خضير البياتي

الإمارات

الكل يترقب عام 2021 بالأمل والحذر. ينتظر دخول اليوم الأول منه ليغادر العام الماضي الذي كان عاما جميلا بالأرقام 2020 فقط. لكنه كان عاما تعيسا بالأحداث للجميع. حيث تصاعد حديث الكثير في إن هذا العام كان نذير سوء، ونوائبه محزنة في استمرار الجائحة دون انتهاء. فلا الأبراج الترابية (الجدي، الثور، العذراء) كانت خارج النحس كما توقعت الأبراج، أنما كانت جميعها في دورة النحس والتشاؤم والكآبة. فقد غادرنا الملايين وهم يودعون الأهل والأحباب بالجلطات الدموية وقلة الأوكسجين. وآخرون يعيشون رعب السجن الإجباري بانتظار الأمل. هناك من لا يغادرنا جسديا، لكنه غادر وظيفته وقطّع رزقه. وهناك الجوع والفقر تأكل بالأمم. فيزداد الفقير جوعا وفقرا، والغني رعبا في التفكير بالموت.

هل بالإمكان اليوم أن نتنبأ بمستقبل العالم عام 2021 في ضوء علم المستقبليات؟ أم أن الأمر لا يعدوا تنجيما في الغيب، لأن المتغيرات أصبحت سريعة ومزاجية. فما يحدث من غرائب تبدو وكأنها طلاسم صعبة الفهم والتحليل.

أحداث مهمة ربما تؤدي إلى إعادة تشكيل المستقبل سياسياً واجتماعياً واقتصادياً في العقود المقبلة. وسنقرأ المزيد من المانشيتات الحمراء تتصدر أخبار العالم أبرزها على الإطلاق وباء فيروس كورونا (كوفيد 19) وحروب شركات اللقاح وفضائحها وخفاياها السرية. وعودة بايدن وحقيبته المملوءة بالعناوين الجديدة. وكوراث صدمات الاقتصاد وأثاره المدمرة. وتحديات التكنولوجيا الجديدة التي ستبقى هي الأقوى. والتائهون من عرب 2021 وانقساماتهم المأزومة في مواجهة الصدمات.

المانشيت الأول: هل نقترب أكثر في 2021

سؤال يفكر به أكثر من مليار شخص في العالم. بعد أن تعرض الكثير منهم إلى أثار اجتماعية ونفسية مدمرة بسبب التباعد الاجتماعي. أبرزها القلق والتوتر والانفعال والكآبة. ومع ذلك هناك بحوث علمية ترى بأن هذا التباعد قد يكون نقطة تحفيز لآخرين على التواصل المجتمعي. مفسرةً ذلك بأن الاحتمال الأكثر تفاؤلًا هو أن الوعي المتزايد بطبيعة الوباء سيدفع الناس إلى البقاء على اتصال واتخاذ إجراءات أخرى إيجابية.

حقا كان عام 2020 حزينا وكئيبا ومرعبا بسبب كورونا. هو أشد وأصعب من الأعوام المنصرمة. فلا غابت عنه الكوارث الطبيعية، والثورات المشتعلة، والأوضاع المعيشية والاقتصادية السيئة. لذلك تغير منظورنا للحياة بطرق لم تخطر لنا على بال. ومع ذلك كان مصدر اختلاف البشر. البعض اعتبر 2020 سنة الخسائر، والبعض الآخر اعتبره سنة تعليمية بامتياز. فقد علّم البشر ما لا يعلم، ولقّن الحكومات دروسا بليغة في مواجهة الأزمات، واستخدام حكمة السلام والتضامن بعيدا عن الحروب وعنجهية السلاح.

فلا حديث في عام2020 غير حديث فيروس كورونا الذي سيطر على جميع الأجواء والمجالات، حتى قيل إنه احتل الطرقات وسكن الأسطح وجدران البنايات، محاصرا ابن أدم الذي وقف أمامه مذعوراً، قليل الحيلة، ومعدوم الصلاحية حتى إشعار آخر. فقد أصبح بقاء بلايين البشر حول العالم في منازلهم ضرورةً حتمية، استجابةً للتنبيه العالمي المتزايد للحد من الانتشار السريع لهذا الفيروس العجيب المراوغ. فما يطلبه المختصون ومسؤولو الصحة من ضرورة (التباعد الاجتماعي) ليس أمرًا سهلًا؛ إذ يتنافى مع الطبيعة البشرية، (فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه).

هل ينتهي الكورونا باللقاح المنتظر؟

سؤال يطرحه الملايين حول العالم، بعد شهور من المعاناة على جميع الأصعدة. ففي جميع أنحاء العالم؛ يقوم علماء الأوبئة ببناء السيناريوهات، وتخيل ما يُمكن أن يحدث في الفترة القادمة. ويضعون توقعات طويلة أو قصيرة الأمد. فمعظم العلماء يتفقون على الرغم من اختلاف توقعاتهم وجداولهم الزمنية، بأن كورونا سيكون قرينًا للبشر في المستقبل الذي يعتمد على الكثير من المجهول. فالمستقبل يعتمد إلى حد كبير على مقدار استئناف التباعد الاجتماعي؛ ونوع الوقاية التي سيبتكرها البشر.

لنتذكر بأن هذا الفيروس المستجد الذي أصاب 75 مليون شخص، ووفاة 1.66 مليون شخص يبدو أنه مستمر معنا حسب تقديرات الدوريات العلمية. لكن الفكرة الآن تكمن في تحييده، بحيث يكون مرضا غير قاتلا. فهو سيظل باقيا في عام 2021 و2022. وقد يكون هناك زيادات سنوية في الإصابات حتى عام 2025وربما ما بعده من أعوام لكن هناك مشكلة أخرى تتعلق بتوزيع اللقاح ومقدرة الدول على توفيره لمواطنيها.

هناك أخبار تبعث على الأمل مع تخفيف الإغلاق. تشير الدلائل المبكرة إلى أن التغييرات السلوكية الشخصية، مثل غسل اليدين وارتداء الأقنعة، ستستمر إلى ما بعد الإغلاق الصارم، مما يساعد على وقف موجة العدوى. ولإنهاء الوباء يجب إما القضاء على الفيروس في جميع أنحاء العالم، وهو سيناريو يتفق معظم العلماء على أنه شبه مستحيل بسبب مدى انتشاره الحالي، أو يجب على الناس بناء مناعة كافية من خلال العدوى أو اللقاح. وبالتالي؛ فالمناعة هي ما ستحدد ما سيكون عليه العالم في الفترة المقبلة.

حروب تجارة اللقاحات

تقول منظمة الصحة العالمية إن هناك 26 لقاحاً قيد التجارب البشرية؛ منها 12في المرحلة الثانية و 6في المرحلة الثالثة حتى اللقاح الذي يوفر حماية غير كاملة من شأنه أن يساعد في تقليل شدة المرض ومنع التفشي. غير أن تصنيع لقاح ناجح وتوزيعه سيستلزم شهوراً، وهو ما يعني مزيداً من الإصابات والوفيات. ومزيدا من الصراع المحموم بين صنّاع اللقاحات.فالكل يريد أن يسيطر على هذه السوق الكبيرة التي ستدر مئات المليارات على صاحب اللقاح الأنجح والأكثر فعالية.والجائزة الكبرى المعروضة هي فرصة السيطرة على جائحة الفيروس.

وسترافق دبلوماسية اللقاحات المعارك بين البلدان حول من يجب أن يكون الأول. بحيث يتحول اللقاح إلى فعل دولي لاستثماره سياسيا وماليا في نفس الوقت. وسيدخل العالم في معركة جديدة عام 2021 بشأن امتلاك اللقاحات والتربح منها. وستظهر حروب جديدة هي حروب سرقة أسرار أبحاث اللقاح مع قيام الصين وروسيا بتوسيع جهودهما لسرقة الأعمال الأمريكية في كل من معاهد البحوث والشركات.

تذكروا هذه الفقرة: سيكون 2021 هو عام كشف الأسرار والفضائح بما يتعلق بظهور كورونا، وأسرار بحوث اللقاح. والكشف عن لعبة الدول والشركات مع جينات البشر. ولن يكون عام القضاء على فيروس كورونا. بل هو عام تناسل الكورونا إلى سلالات جديدة من صنع الطبيعة، أو الدول والشركات للاستحواذ على المليارات لتعويض خسائرها، وأنفاذ اقتصاداتها من الانهيار والركود الاقتصادي. وستبقى البشرية لسنوات تحت كابوس الفيروسات الجديدة وارتداء الكمامات. سنعيش دوامة التفكير السلبي والأمل الخادع. عالم ينتهي بكورونا، وآخر **يتشكل بالفيروسات الجديدة!**

المانشيت الثاني: بايدن ينزل من السماء

مثلما أصبح كورونا حديث الناس ومثار خوفهم ورعبهم وقلقهم. أصبحت الانتخابات الأمريكية هوس العالم في متابعتها وترقب مآلاته عن كثب، وانتظار من هو الفائز: ترامب أو بايدن. وانقسمت الدول والطوائف والأعراق والأجناس حول أمنيه فوز المرشح. دول تاسست فيها الطائفية فقد مالت طائفة بعينها لأحد المرشحين. فقد أصبح ترامب سنيا وبايدن شيعيا. وفي أخرى ترامب ابيضا وبايدن اسودا. كذلك انتقلت إلى الأجناس والقوميات. فما الذي حدث في هذا العالم المهووس بالرؤساء والشقاق والنفاق؟

ترامب صعد إلى السماء بعد خسارته المثيرة للجدل، وتمسكه بجاه السلطة. فقرأ معارضيه الفاتحة عليه. بينما نزل بايدن من السماء، فوجد فيه محبيه رجل الخلاص من الفوضى والعنصرية، ووجدت أخرى نهاية لعصر التهديدات الترامبية والوعيد والحصار. كل يبكي على ليلاه!

لا جدال، أن نقرر بأن ولاية الرئيس دونالد ترامب كانت فوضوية في القرارات والمزاج، واتسمت قيادتها بعقلية تاجر يبحث عن الربح. لذلك شقت في قشرة الكون الجيوسياسي شقوقاً سنحتاج إلى سنوات من العمل الشاق والصبر العتيد حتى نتعرف إلى أعماقها





ومنحنياتها وأسرارها قبل أن نجرب العيش في عصر بايدن الضعيف الواقعي.

باستشراف المستقبل، وتحليل الأحداث وربطها، واستيعاب أفكار الحزب الديمقراطي، فإن عام 2021 سيشهد متغيرات دولية وإقليمية. تتمثل الدولية منها في بدء السياسة الأمريكية مرحلة جديدة في إطار إعادة ترتيب الأولويات في العالم بدء من الغاء فكرة ترامب (أمريكا أولا) إلى الانفتاح على العالم والانخراط في الشأن العالمي، واصلاح ما أفسده ترامب مع الحلفاء في الناتو. ستدخل أمريكا في تحالفات مع قوى مثل اليابان والهند في مواجهة الصين، ولكن بشكل أكثر هدوء وعقلانية. وستعيد ترتيب علاقاتها مع روسيا باتجاه سلبي وبتوترات جديدة وعقوبات أخرى. سنشهد أيضا محاورة جديدة كروسيا والصين وكوريا الشمالية. وتكتلات أخرى بين تركيا وإيران وباكستان. خبطة لا يعلم بها إلا الله!هناك متغيرات كثيرة ستطرأ على العلاقات الدولية خلال عام 2021 في عهد بايدن، على رأسها هدوء في وتيرة العلاقات الدولية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين. لكن هناك صراعا على مستوى الشركات، وليس فقط الأمثلة الواضحة على (هواوي) و(تيك توك)، حيث تصبح الأعمال التجارية أكثر من ساحة معركة جيوسياسية. ومن غير المتوقع من الرئيس بايدن أن يلغي الحرب التجارية مع الصين بسهولة. لكن سياسة بايدن اتجاه الصين ستكون قائمة على فكرة الجمع بين التعاون والمنافسة والمواجهة. وتجنب المواجهة الخطيرة مع الصين، والتعاون معها في مجال الصحة وتغير المناخ

وتشير الوقائع والتحليلات السياسية إلى إمكانية عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي مع إيران وفق شروط جديدة تضمن ألا تنتج إيران سلاحاً نووياً وتتوقف عن صناعة الصواريخ البلاستيكية. من ناحية أخرى، ستكون إيران في موقف صعب في 2021 إذا ما حرص بايدن على التوصل إلى اتفاق. لكن نظرا للحالة المتردية لاقتصادها وخنقها بالعقوبات الاقتصادية الأمريكية فقد يتم إقناع طهران بالعودة إلى المفاوضات مقابل تخفيف العقوبات على صادراتها النفطية. وستكون هذه على الأرجح أفضل استراتيجية تتبعها جميع الأطراف: تحول بطيء خلال عام 2021 مع حوافز لتهدئة التوترات الإقليمية وللمساعدة على التعافي الاقتصادي، ولكن ليس إعادة إيران لأسواق النفط.

فيما ستصبح العلاقات أقوى بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وداخل حلف الأطلنطي، باستثناء تركيا. وسيكون هناك شكل جديد لأوروبا في الفترة القادمة. ستشهد الإدارة الألمانية رحيل المستشارة أنغيلا ميركل، لكن ليس من الواضح إذا كانت الإدارة الجديدة ستكون حازمة مثل إدارة ميركل.بينما ستشهد بعض الدول الخليجية بعض التجاذبات مع الولايات المتحدة فيما يتعلق بملف إيران وحقوق الإنسان والحريات مع الاحتفاظ بثوابت العلاقة القديمة مع هذه الدول.

المانشيت الثالث: صدمة سقوط الاقتصادات

دون شك فإن أكبر كارثة شهدتها الدول عام 2020هو انهيار الاقتصاد الذي يعتبر الأسوأ منذ الكساد الكبير في ثلاثينيات القرن الماضي. فقد ضاعت مليارات الدولارات من الدول. وسقطت أنظمتها الاقتصادية وشركاتها، وتوقفت الحياة، وغلقت منافذ تنفسها. فما عادت عجلة الاقتصاد تدور. مما يعني زيادة الفقر وتضخم البطالة.

سبحان الله مغيّر الأحوال، تغيّرت حياة البشر، وانقلبت موازين الدول رأسا على عقب. فاختفت اقتصادات الدول تحت ضغط هائل أدى إلى خسائر فادحة في أنظمتها الاقتصادية بسبب تباطؤ الاقتصاد العالمي. وضرب مقومات العرض والطلب في آن واحد، بسبب فرض قيود الحجر الصحي وحالة الذعر لدى المستهلك. فبينما كافحت الهند لإطعام مواطنيها، أغلقت إيطاليا أكبر اقتصاد في منطقة اليورو ومصدرا رئيسيا للآلات والمنسوجات والسلع الأخرى معظم صناعاتها. وهي أول دولة غربية متطورة تعطل معظم صناعتها، مما أدى إلى توسيع نطاق الإغلاق على الشركات الصغيرة غير الضرورية لشركات الصناعات الثقيلة.

أما اوربا والعالم فقد تم إغلاق جميع المطاعم والفنادق وشركات الطيران والسلاسل العملاقة والمحلات التجارية الصغيرة، حيث أمرت مدن وولايات ودول بأكملها بإغلاق الشركات غير الضرورية وأوعزت الناس بالبقاء في منازلهم. ومعها تسرح الملايين من العمل. وتقدم 3.3 ملايين أميركي بطلبات للحصول على إعانات بطالة في أسبوع واحد. وقدرت الأمم المتحدة أنه يمكن فقدان ما يصل إلى 25مليون وظيفة، أي أكثر مما حدث خلال الانهيار المالي العالمي عام 2008. وتوقعت المستشارة الاقتصادية في صندوق النقد الدولي جيتا جوبيناث أن الاقتصاد العالمي قد يتكبد بسبب الأزمة حوالي 12.5 تريليون دولار خلال عام 2020 و2021. وعلى المدى المتوسط ستكون الآفاق قاتمة نظرا إلى التباعد الاجتماعي الذي سيظل معمولا به حتى نهاية 2022 على الأرجح، ما يحول دون نهوض اقتصادي حقيقي.

وبالأرقام المزعجة، سيكون هناك تراجع عالمي في الناتج 3% وخسارة الاقتصاد العالمي 20 تريليون دولار، والدين العالمي إلى مستويات قياسية تبلغ 100في المائة من حجم الناتج المحلي الإجمالي،

و 1.25مليار شخص مهددون بالبطالة. ولتقريب حجم الخسارة قال الصندوق النقد المالي (خسارة الاقتصاد العالمي توازي حجم اقتصادي ألمانيا واليابان).ونظرا لعدم قدرة العالم على تحديد موعد نهاية الفايروس ستكون الأزمة الاقتصادية طويلة. وسيصبح كل من المستهلك والمستثمر أكثر حذرا وترقبا لاحتمال حصول موجة أخرى. مما سيؤجل عودة النمو الطبيعي وتحريك العجلة الاقتصادية. وستكون أكثر القطاعات تأثرا بهذه الأزمة حتى نهاية عام 2021 هي السياحة والنقل والنفط والمطاعم. وسوف تتسع الفجوة بين الشركات القوية والضعيفة. وتتقلص السياحة ويتغير شكلها، مع مزيد من التركيز على السفر الداخلي.وستواجه شركات الطيران وسلاسل الفنادق وشركات تصنيع الطائرات صعوبات كبيرة. كذلك الجامعات التي تعتمد بشكل كبير على الطلاب الأجانب. أما القطاعات التي ستستفيد ولن تتأثر فهي التسويق الرقمي والتجارة الرقمية. وشركات الأدوية وتقنيات المعلومات وشركات المايكروسوفت والهواتف المحمولة والاتصالات والمخابرة عبر الفيديو التي تستخدم للطلبة والاجتماعات الافتراضية مثل زوم وشركات الأفلام من المنازل (نيتفليكس). كذلك ستبرز الشركات في المستقبل بمجال الأبداع والبحث. ما يتعلق بالدول، فأن الصين التي انتصرت على الفيروس بسرعة هي المستفيد الأكبر من هذه الأزمة. ومازالت تنتج معظم السلع المطلوبة في العالم بسعر تنافسي، ولديها صندوق استثماري في السندات الأمريكية والاستثمارات هو الأكبر في العالم. توقعاتنا، إن تعافي الاقتصاد العالمي سيكون بطيئا ومتذبذبا بين الدول، وستطيل مدة الانكماش إلا إذا أنتهى الفيروس نهائيا. وسيكون الانتعاش جزئيا وغير منتظم في 2021. وهذا ما يعكس بوضوح الضبابية للاقتصاد العالمي في ظل عدم حسم أمر الوباء. نعم أن الأسوأ قد انتهى. ربما ستتراجع المخاطر بصورة طفيفة، لكن هذا لا يعني انتهاء الأزمة. وبصراحة فأن الاقتصاد العالمي يحتاج إلى معجزة في ضوء السيناريو الحالي، ووقائع الميدان، والفيروسات المتحورة، وأرقام المنظمات الدولية.

المانشيت الرابع: البقاء للتكنولوجيا الرقمية

في عام 2020 سرّع الوباء تبني العديد من السلوكيات التكنولوجية، من مؤتمرات الفيديو والتسوق عبر الإنترنت إلى العمل عن بعد والتعلم عن بعد. ففي عام 2021سيتضح مدى استمرار هذه التغييرات. وتوقع الاقتصاديون والاستشاريون منذ فترة طويلة أن التكنولوجيا ستسحب الوظائف، إلا أن الجائحة سرعت في تحقق هذه التوقعات. ويحتاج صانعو السياسة في العالم إلى التفكير باستثمار التكنولوجيا الرقمية للتقليل من خسائر الأنسان والاقتصاد.

والتوقع أن تتغير النظرة إلى البنية التحتية للاتصالات في عام 2021 نتيجة للانتشار الواسع لمفهوم (الواقع الممتد) القائم بالأساس على التواصل الحي عن بعد بين المستخدمين، حيث الحرص على تقديم حزم مخصصة للعمل عن بعد ومن المنزل للشركات. وكذلك للمدارس والجامعات. يتم فيها التمييز بين الاستخدام الشخصي واستخدامات العمل، بحيث يمكن لأصحاب العمل تزويد الموظفين بالخدمات المناسبة، مثل الأمن وأدوات التعاون ودعم تكنولوجيا المعلومات.

سيكون 2021 عام انتشار الذكاء الاصطناعي، وأداة مهمة في تفسير وفهم العالم، خاصة أوقات كورونا وانتشار الأمراض والفيروسات الجديدة. حيث سيكون داعما لمؤسسات الرعاية الصحية من خلال تعلمه خوارزميات المعلومات وكيفية إدارة الأزمات.

كما ستستخدمه الشركات في التوظيف وفهم سلوك المستخدمين، وتحليل الكم الهائل من البيانات الضخمة.

بالمقابل ستشهد البشرية روبوتات وطائرات ومركبة مسيرة عند البعد. واعتماد كبير على التكنولوجيا والحوسبة والخدمات السحابية. كما سترتفع مبيعات أدوات وأجهزة الميل الأخير للعمل من المنزل، سواء كانت أجهزة اتصالات، أو خدمات تقنية متنوعة. فيما يزداد استخدام البرمجيات القائمة على (الكود المنخفض) أو عمليات البرمجة الأخف تعقيداً، والأقل حجماً.مع استمرار التعليم عن بعد وتطوير أساليبه وخدماته الرقمية.

ومن بين التوقعات التي جاءت في قائمة الشركات المنتجة، ظهور الأدوات المتطورة للعمل والتعاون عن بعد لفترة طويلة، ومنها على سبيل المثال أجهزة (السبورة البيضاء) المتصلة بالإنترنت وشبكات المعلومات، مثل سبورة (جامب بورد) من شركة غوغل، و(سيرفس هب) من شركة مايكروسوفت، و(فليب) من شركة سامسونغ.

والتوقع أن مبيعات هذه النوعية من المنتجات ستزدهر طوال عام ?2021 مدفوعة بإطلاق أجهزة أفضل وأكثر تطوراً من (فيس بوك) و(أبل)على مدار العام وما بعده. وستستمر الشبكات الخاصة الافتراضية (VPN) في المحافظة على مكانتها في عام 2021. وستحتاج الشركات إلى قضاء المزيد من الوقت وبذل المزيد من الجهد في بناء الوعي بوجودها السحابي، وتدريباً إضافياً هاماً على الوعي الأمني.

المانشيت الخامس: التائهون من عرب 2021

أسئلة كثيرة تتبادر إلى الذهن عند تقديم دراسة استشرافية حول مستقبل العرب عام2021 ليس فقط نتيجة انعكاسات الواقع العربي، وما تعيشه الدول من حروب وانقسامات ومحاور وأزمات. أنما نتيجة استمرار كورونا من جهة، ومعالم التوجهات الأمريكية في المنطقة على ضوء المستجدات الجديدة بفوز بايدن حول الاستراتيجيات الأمنية والسياسية للولايات المتحدة الأمريكية، ونظرتها للشرق الأوسط وحروبها وصراعاتها وأوضاعها الداخلية من جهة أخرى.

فالكل متفق على ثوابت السياسة الأمريكية. لكن الاختلاف في أساليب الوصول للهدف الأخير بين الحزب الجمهوري والديمقراطي. كلاهما، على سبيل المثال لا الحصر، لهم هدف مشترك: تقسيم المنطقة العربية، وتشكيل منطقة شرق أوسطية، وتأهيل إسرائيل في المنطقة ودمجها عربيا. وهذا لا يتم إلا بإثارة المشاكل الطائفية والمذهبية والسياسية، وتأهيل القوى الدينية المتطرفة في المجتمعات العربية بهدف أضعاف العرب، لتكريس خارطة جديدة لمنطقة الشرق الأوسط على غرار اتفاقية سايكس بيكو.من اهم التحديات التي تواجه المنطقة هو الإسلام السياسي وتداعياته. وسيبقى الدين المُسيَّس والسياسات المنحرفة دينيّاً قوة أيديولوجية قوية ومتنقلة بين المجتمعات العربية، مقابل تصاعد مقبول للوطنية والوعي الاجتماعي الشامل كقيم مهيمنة على المجتمعات العربية. وهذا يتطلب معالجة الأسباب الجذرية للتعصب وهزيمة التطرف العنيف، والقضاء على قدرته على استدراج الشباب المحرومين أو الحاقدين أو المستضعفين.

بالمقابل هناك استمرار للأحزاب الدينية الطائفية التي تمتلك أذرع قوية من المليشيات في الكثير من المجتمعات العربية. وهي قوى فاعلة وصاعدة من غير الدول نفسها أحيانا. وكثير منها تعمل على تقويض سيادة الدولة، وتعطيل أو اغتصاب السلطة الوطنية التابعة للحكومات المركزية. وهذا من شأنه العمل على تآكل الدولة في العالم العربي ويعزز فشلها، كما يعمل على تأجيج الطائفية بين الطوائف العربية المختلفة.

أما التحدي الثاني، فهو الفساد بأنواعه، الإداري والمالي والاقتصادي والأخلاقي وحتى القضائي. فلم يعد ظاهرة عابرة وإنما أصبح مرضاً مزمناً وآفة مستحكمة تعمقت في معظم مفاصل الدولة والمجتمع. وأحياناً ما يكون برعاية متنفذين في بعض الأجهزة الحكومية وخارجها. وترتبط ظاهرة الفساد بشكل مباشر بنظام الحكم.

وبدون شك أصبح الفساد يمثل المعوق الرئيسي لأي محاولة تدفع باتجاه إرساء أسس الدولة. فهو بهذا الفعل التخريبي العام يجعل الدولة مقيدة بالشكل الذي يمكن أصحاب النفوذ الوصول إلى جميع أجهزة الدولة باستعمال كافة الطرق. مما يؤسس جمهوريته النافذة إلى مختلف مؤسسات الدولة، بدءا من الحكومة إلى المؤسسة التشريعية والعدالة، عن طريق إرساء أسس العمل الموازي للأنشطة الاقتصادية، والعمل غير الشرعي في كافة النواحي من أجل تقويض المستهدفات الأساسية للدولة. وهو ما يجري اليوم في العديد من البلدان (ومنها العراق)

ويشكل التحدي الثالث، وهو تنافس القوى العالمية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية والصين وروسيا على المنطقة العربية واتجاهاتها السياسية والاقتصادية.فالعوامل الجيوسياسية لا تزال الاعتبار الأقوى في تحديد مسارات الأحداث العالمية؛ بمعنى أن العوامل المجردة، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو حتى التطورات التقنية وما تفرضه من معطيات وبيئة جديدة مختلفة، لا تزال بعيدة عن توجيه مسار الأحداث العالمية وحدها. من هنا، فإن استشرافات المستقبل هي بالقدر نفسه استشراف لعقل القوة الأمريكية، واستطلاع لأولوياتها، وجسّ لتوجهاتها، وتوقع لخياراتها ومواقفها، وخاصة على المنطقة العربية.

ويحتل الملف الإيراني أولوية خاصة في أحداث المنطقة، باعتبار أن هذا الملف يتشابك مع مجموعة ليست قليلة من الملفات في المنطقة. منها ما هو موضع اهتمام أميركي، ومنها ما هو موضع اهتمام القوى الإقليمية في المنطقة نفسها.فإيران لن تلجأ للعودة إلى المفاوضات مجدداً، إلا في حالة وجود ضغوط داخلية، ولا سيما الضغوط الاقتصادية. وفي هذه الحالة فإنها ستعود من خلال وسيط يرجح أن تؤديه دول أوربية.

إن التدخلات الإيرانية تفاقمت، وليس هناك سبب وجيه للاعتقاد بأنه سيتم التخلي عن هذه الاستراتيجية أو ستصبح أقل تأثيراً، ما لم تعاني إيران من بعض النكسات الاستراتيجية الخطرة. وقد أظهرت طهران أن لديها القدرة والاستعداد لصنع الأزمات. وستحاول نقل أزماتها إلى المنطقة، وبالذات إلى العراق بهدف التقليل من أزماتها السياسية والاقتصادية. والتحكم على الدول التي تساند سياستها، وامتصاص قدراتها المالية بطرق عديدة، وتحت واجهات وممارسات مختلفة للالتفاف على العقوبات.ربما سيكون بايدن هو المنقذ الوحيد لبعض أزماتها، ويكون أكثر اعتدالا معها، لكنه لا يستطيع التراجع عن الكثير من قرارات ترامب لأنها بالأصل ضمن الثوابت الأمريكية المؤجلة؛ ومن المؤمل إضافة نقاط إضافية على الاتفاق النووي بما يتعلق بالصواريخ البالستية وعدم التدخل في شؤون الدول، وهو مطلب أوربي أيضا. وربما ستضاف السعودية والإمارات على مجموعة (الخمس زائد واحد)، لتكون (7زائد واحد).إيران لن تكون سهلة في التعامل السياسي والدبلوماسي مع الغرب وأمريكا، والعودة إلى طاولة الاجتماعات إلا بالحرب الشاملة معها وشل قدراتها الحربية. ولن يقدر أحد أن يفعلها إلا ترامب قبل خروجه من السلطة. ربما سيفعلها من اجل تمديد فترة رئاسته حسب الدستور الأمريكي، والبقاء مدة أطول في الحكم. أما تطبيع بعض الدول العربية مع إسرائيل فأنها ازمه جديدة تضاف إلى الأزمات الجديدة في المنطقة. وربما نشهد المزيد من هذا التطبيع. والمزيد من التناحرات والمزايدات والتقسيم في المواقف، خاصة مع الفلسطينيين ودول ما تسمى (محور المقاومة). ليصبح التطبيع مشكلة يتم استثمارها في التسقيط السياسي وتفعيل التناحرات وإشعال الحرائق في المنطقة.

عراق الأزمات 2021

لا يحتاج العراق إلى مفكر استراتيجي ليتنبأ بالقادم التعيس. ولا إلى مفكر مالي ليكتشف خطأ السياسة المالية والاقتصادية. فالعراق المأزوم المتأزم فتح أبواب جهنم على نفسه بعد كسر أقفال الدولة من قبل الأحزاب الدينية والدولة العميقة، وارتهان القرارات بيد الأجنبي. وأصبح مفتاح باب الدولة ملكا رسميا لسلطة مافيا الفساد. وكما ذهب عام 2020 بأزماته وصراعاته وفساده، فأن عام 2021 لن يكون عام الأحلام الوردية، بل هو عام التعاسة والتقشف للفقراء والغنى للأغنياء. ستستمر الأزمات المتوالية بقوة. وستبدأ الأزمة المالية تأخذ صيغة خطيرة في الحياة السياسية والمجتمعية. ويتولد منها صراعات سياسية لاستثمارها في الانتخابات القادمة، ليس حرصا على حياة الشعب، وإنما محاولة للعودة إلى السلطة من جديد. بينما تتفاقم حياة المواطن المعيشية، ويزداد الفقر إلى درجة قياسية. هو عام الفقر بامتياز، وعام الأزمات الكبرى.

ستستغل الأحزاب الدينية أزمات المال والاقتصاد المنهار في استثمار قوتها المادية لكسب الأصوات، وتزوير الانتخابات. ومع ذلك سنشهد انقسامات وصراعات بينها. بالمقابل سيبقى وجودها مرتبط بمصالح الدول الكبرى والإقليمية التي لا تريد ان ينتهي دورها الا بعد مخطط التقسيم بالرؤية الأمريكية. والسيطرة الكاملة للحفاظ على الامن الايراني بالرؤية الإيرانية. ومن يتحدث خارج هذه الرؤية فأنه متأثر (بحدوتات) الاعلام الأمريكي والغربي، واساليبه في خلط الأوراق والخداع. وكما قلت في أكثر من مرة علينا ان نقرأ الاعلام بالمقلوب لمعرفة الحقيقة.

وما يقال عن انتهاء (داعش)، فهي نظرية سياسية واهمة وجاهلة في معرفة ما يخطط للعراق، وسيكون عام 2021 عاما المفاجآت لنشاطاته، وسيبقى ورقة لكل القوى بدون استثناء للتحكم بمسارات العملية السياسية للضغط والابتزاز والقتل على الهوية والفساد وتمرير المخططات الشيطانية. وللتذكير فأن داعش كان من صنع أصحاب القرار في في عهد الحزب الديمقراطي (أوباما)، ولاحقا استثمر من قبل إيران كورقة سياسية.

الخوف أن تستمر سياسة بايدن في تقوية القوى الدينية الإرهابية واستثمارها في السياسة الخارجية، وزعزعة أمن الدول العربية، والضغط عليها بهدف الابتزاز والضغط. ومن سوء الحظ ماتزال الأيديولوجية (الجهادية) قوية بمختلف أشكالها المتكررة.

اما التحدي الأكبر للعراق هو الفساد، الذي أصبح ثقافة سياسية ومجتمعية. فهي أخطر من الإرهاب. رسخه الاحتلال لأهداف استراتيجية بهدف تدمير العراق اقتصاديا، وتفكيك الحياة المجتمعية وافسادها. فضلاً عن المنظومة السياسية العراقية الجاهلة والفاسدة التي جلبها الاحتلال بعد عام 2003 وما رسختها من ثقافة فساد عميقة الجذور، مع تقاليد طائفية، وبناء ميليشيات مسلحة، ودولة عميقة تتحكم بمسارات الحكم والعملية السياسية.

باختصار شديد، وبلغة الاستشراف والوقائع على الأرض، فأن عام 2021 سيكون عام الأزمات القوية بين الأحزاب التقليدية. والمزيد من التشطير السياسي الذي سينعكس على حكومة الكاظمي الذي لن يكتب لها النجاح، وربما ستؤدي إلى استقالته أو إقالته مبكرا. خاصة وإنها لم تحقق أهدافها المعلنة في توفير الازدهار للمواطن العراقي. بل إن المؤشرات السياسية والمالية والاقتصادية تؤكد بأن الحالة العراقية بوضعها الحالي، كنظام وعملية سياسية مشلولة ستخلق المزيد من الأزمات الاقتصادية والخدمية، مع بقاء الفساد كثقافة في المنظومة السياسية.

ومن المؤمل ازدياد الضغط الشعبي الداخلي في العراق من قبل الشباب مع ازدياد التآمر عليهم من قبل الأحزاب الدينية عن طريق الاختراق والقتل والترهيب. مادامت ثورة الشباب تصعّد من مطالبها السياسية في تغيير العملية السياسية، وتسجل احتجاجات صاخبة ضد النفوذ الإيراني المتغلغل في البلاد. المشكلة إن الاحتجاجات الشعبية دون تأطير فكري وسياسي وتنظيمي لا تؤدي إلى تغيير إيجابي في معظم الأحيان لأن النظام السياسي القمعي قادر على وأد أي محاولة للتغيير. كما إن الشعب عموما مازال مرتبطا بفكرة الغيبيات، وفعله محبط بسيكولوجيا الخوف على الطائفة أكثر من الوطن. يكفي أن نعاين ما يحيطنا من تعاسة وشقاء كي نتأكد من دقة التوصيف. شعب يشتكي وغارق بالفقر والمذلة. مختل العلاقة بين القول والفعل. ومع ذلك لا يعيقه التفجيرات وفصول السنة القاسية المتقلبة لزيارة الثائر المصلح ورمز المظلومين بالملايين، ويرفع شعار (هيئات منا الذلة) وهو يعيش ذلة الجوع والظلم والاستبداد، ولايتجرأ بزيارة المنطقة الخضراء لأسقاط من أفقرهم وأذلهم وظلمهم. أنه التنويم المغناطيس الجماعي الذي يجعلهم يتلذذون بأفعال جلاديهم ليناقدوا ويقيّدوا، ويترك سلاسل قيدهم تنغرز عميقا في لحمهم.

بانتظار أمل 2021

تجارب التاريخ والحياة تقول لنا: لابد من الأمل. فالحياة جميلة على الرغم ما تحمله من مآس والآم وكوراث. هي رحلة طويلة يتخللها الكثير من المتعة والملذات والفرح. فالأمل يكبر وتتعاظم الحاجة اليه أكثر كلما كان مشهد الحياة يوحي بالقلق والضياع. هو يتجاوز حدود المنطق والممكن والمعقول لأنه يتعدى مساحة العقل البشري. لذلك لم يختفي الأمل من حياة الأنسان عام 2020 على الرغم من انه عاش كارثة نووية في الأزمات والخوف والفقر والبطالة. ولأنه لديه الأمل فقد كان الكل يعّد الأيام بالدقائق والساعات لكي يجتاز عام النحس كما يقولون. من المتوقع أيضا أن يكون العام المقبل غير قابل للتنبؤ بشكل خاص بالنسبة للمخاطر والفرص المستقبلية. بالنظر إلى التفاعلات بين الوباء والانتعاش الاقتصادي غير المتكافئ، والجغرافيا السياسية المنقسمة. إن فترة انتباه الناس قصيرة، وصبرهم حتى أقصر ... قلة من الناس لديها الوقت للنقاشات التاريخية أو للتفسيرات التحليلية.نعم علينا أن نحلم ونتحصن بالأمل. لكن علينا أن نجّهز أنفسنا لمانشيتات حمراء كثيرة، وصدمات جديدة وقاسية. لن يكون العالم بعد الكورونا كما كان قبله. ولا ندري ما يخبئه العام الجديد. وينبغي على الجميع أن يتدرب على فكرة الأمل. ويعتاد على المفاجآت غير السارة. فما من شيء يضمن إن يكون عام 2021 هو الأكثر استقرارا وأمانا!

جدلية النهضة منظومة تنمية التخلف

لا شك ان العدل اساس في اعطاء الانسانية قيمتها، والعدل هو فهم لمعنى العقد الاجتماعي وفق قيم عليا الاسلام على راسها قبل انثلام ادواته لأنها باتت قديمة لا يصلح ترميمها؛ وتحجر العقول على نماذج لا تصلح للعصر؛ وغلبة الانطباعات وعلو الجهل فتحول بانتحاله الى حالة من التخلف والظلم البواح برافعات قيمية بسبب الكسل وغلبة الدنيا بوضعها الجامد، واصرارهم على هذا الجمود.

اين تكمن المشكلة:

اولا: في الفهم والاليات، فالفهم اضحى بعيدا عن مثاني النصوص، والاليات اضحت قديمة فلم يعد الاستنباط والشروحات على الشروحات نافعا وحده ناهيك انه لا يأتي عن الاصل وانما عن مجموعة افهام تعصبت الناس لها بحكم سوء الفهم للدين والارتكاز على الانطباع المنقول عبر طرق وعرة واحلال الفهم البشري محل النص الالهي المقدس بالقيمة والمكانة، الامر الذي جعل اختلاف الامة وتخلفها يدعم بنصوص مقدسة منسوبة لأشخاص وتحور مدلول النص المقدس لضحالة المعنى باطنيا احيانا وأحيانا ظاهريا ليرسخ التخلف ويكون عقبة كبيرة في طريق التوسع الفكري والتطور المدني وقيادة القلوب الكبيرة، واغلب هؤلاء يعيشون في الكلام في العصر الماضي وفي السلوك تباين ما بين الماضي والازدواج السلوكي، وهؤلاء يصدقهم الناس بحكم الجهل وتغلب الغرائز ومنها التدين التي ترتبط بمظهر وكلام معين فيسفهون امل التجديد ويقتل معنويا قبل ان يفقد القدرة على الصمود فلا ارضية تسنده وهو بحاجة لها ليتفرغ لتطوير ادواته واشاعتها في المجتمع فهو ليس وكيلا وانما معلما يستخرج القيادات.

ثانيا: البعض من الجيل الجديد يحاول ان يختصر المشهد من خلال منظور سهل ونسبه الى سبب واحد او وضع الحل بآلية مجربة تلغي او تعطل القيم الحضارية الفكرية تخلصا من تشوهها... لكن في هذا ايضا اسفاف واسقاط تجربة رصينة نابعة من تاريخ مختلف وثقافة مختلفة ومعايير قيم مختلف بخلفيتها واصولها.

ثالثا: التدخلات الخارجية واستخدامه للنماذج المنحرفة في تثبيط الارتكاز المدني على حضارة الامة الامر الذي أفقدها الهوية، وأضحت ثروتها البشرية عبئا عليها نتيجة التخلف وسلطة الطغيان والفساد، وفقدان القدوة والهدف والقيم العليا التي تضبط السلوك بمعايير الاخلاق، وهذا الحال كارثي لأنه لا يقدم ولا يعترف انه لا يقدم او يهوى من هو امل باليقظة.

كيف ننهض؟

1- نحن بحاجة الى ادوات حديثة للتعامل مع الواقع من الاستقراء للواقع وفقه الواقع وتحديد مسارات ممكن سلوكها لإحداث التنمية فالنهضة، ومعه وبه الاستنباط من مثاني القرآن؛ فالقرآن طيات في معانيه تضع لك معايير مستحدثة مع ثبات الجوهر لكنها قابلة لقيادة الواقع وفق التغيرات وعبر العصور، وهو ما يحافظ على ثقافة المجتمع وهويته، وكذلك تطوره ومشاركته كمبدع وليس مقلدا، خصوصا وان معايير القيم وما ينتج عنها من سلوك تضع النموذج الذي صنعت ضده عوامل استخدام آليات منقرضة غير قابلة للإصلاح ولا تنتج الا مزيدا من الامعان في التخلف وتراجع حظوظ الامة في ان تكون نقية امام ربها عارفة لدربها وقدوة لآخرين.

2- وبحاجة ان نتقبل وجهات النظر في المشابه، والراي الاخر في المخالف وان لا نفترض العداء من اجل اختلاف المعتقد سواء كنا نسمي أنفسنا علمانيين او لبراليين او اسلاميين، وان نفهم ما يطرح من الاخر ونبحث عن الايجابية ونقاط الالتقاء، وليس التحفز للتسفيه والرد ورفض أي شيء حتى لو كان فيه احتمالية التطوير والفاعلية، فذلك جدل لا يثمر.

3- ان نخطط استراتيجيا ونبني علاقات استراتيجية تستند الى المصلحة والتعاون المشترك بعيدا عن الإيدلوجيا والتبعية، بل بالبناء على منصة المدنية والعلوم والتكنولوجيا وجوانب الحياة الاخرى كالصحة والتعليم والمستشفيات والتعليم العالي والبحث العلمي والدراسات والادارة العامة من خلال التوأمة والمشاركة.



محمد صالح البدراني

بغداد

حكاية إعدام بدرة وجصان

تقع مدينة بدرة في منتصف العراق تقريبا على حافته الشرقية وعلى مبعدة بضعة كيلومترات عن الحدود العراقية الإيرانية، فهي مدينة حدودية شهيرة، وبها أحد أهم المعابر الحدودية التي تربط العراق وإيران. تقع على بعد حوالي 200 كم جنوب شرق العاصمة بغداد، إلى الشرق من مدينة الكوت على بعد (70) كم ??كما تبعد (20) كم من الحدود العراقية الإيرانية . بدرة إداريا تمثل مركز قضاء تابع لمحافظة واسط، وتتبع لها ناحيتان أولاهما زرباطية، والثانية ناحية جصان، ويبلغ عدد سكان المدينة اليوم أكثر من عشرة آلاف نسمة.

تشتهر بدرة والنواحي والقرى التابعة لها بالزراعة حيث البساتين العامرة التي تتحلا بانواع التمور وزراعة الحنطة والشعير ,واجة الفلاح في هذه المدينة حرب من قبل الاقطاع فترة حكم الملكية مما اضطر الكثير من اهلها الهجرة الى المدينة ايام حكم عبد الكريم قاسم تاركين خلفهم الكثير من الاراضي الزراعية والبساتين التي اندثرت بفعل تخبط السياسي ,من ثم تعرضت بداية 1980 ايام حرب العراق مع ايران الى انتكاسة اخرى نتيجة الحرب وهاجر اهلها مخلفين خلفهم الاف الدوانم الزراعية والبساتين التي تعج بانواع من التمور التي تختلف وتتميز عن باقي التمور.

هكذا هي الحياة في بدرة بدل ما تتطور وتتحسن فهي ترجع للوراع ولم نلاحظها في حال جيده ,يوم بعد يوم تاركه عليها اثار التخلف والدمار على سكانها ,رغم ما يمتلكون من خيرات زراعية وتجارية لو احسن استغلالها لكانت من الاقضية الغنية وهي الرافدة للخير واحدى بوابات الشرقية للعراق .

بعد 2003 تأمل اهلها خيرا لكن للاسف زاد بؤسئهم اضعاف ما كان في ظل تحول بدرة الى نقطة تبادل حدودي تجاري بين العراق وايران تدر المليارات مع اكتشاف بئر بدرة النفطي مع هذا وتلك الخيرات لكن اهل بدرة وجصان يعانون من الفقر والعوز والدليل على ذلك ان اغلب شبابها يعملون باجور يومية في النقطة التبادل التجاري لا يتجاوز اجرهم ال 25 الف دينارعراقي الذي لا يتناسب مع مردودات القضاء من الخيرات.

نلاحظ وجود ابطال اسيا برفع الاثقال لكن لا نجد بناية لنادي بدرة الرياضي ,هذه الخيرات لو كانت موجودة في اية دولة لتجد ان نادي بدرة اسم متفوق على مستوى العراق والخليج واسيا من خلال تخصيص اموال تدعم الرياضة من النفط وايرادات الكمارك.

هذه المدينة الروح فيها معدمة باعدام خيراتها عن اهلها ,لا تجد فيها متنفس تتنفس فيه العوائل ولا تلاميذ المدارس ولا الشباب والمعروف ان الرياضة تساهم حالها حال التعليم في بناء الانسان وتبث فيه روح التسامح والصحة والحيوية ,من خلال الرياضة تتعرف الناس والمجتمعات مع بعضها البعض بنفسية وفكرسليم (العقل السليم بالجسم السليم).

عدد سكانها 10 الاف نسمة لولا الاهمال لكان عدد سكانها اليوم يفوق المليونين او اكثر ، على الرغم من ذلك فمن غير المعقول لا تستطيع هذا الخيرات بأن تخرج لنا 50 شاب رياضي وبناء ملعب لكرة القدم لهم يمثلون القضاء ليكونوا اداة تعريفية لتلك المدينة التي تندثرغرقاً بالاهمال.

هل من الصعب ان تخصص نسبة من وارداتها (النقطة الحدودية للتبادل التجاري والبئر النفطي) الى القضاء لبناء الملاعب ودعم الرياضة والبنى التحتية بشكل عام؟

انا لا احاول ايقظ اهل بدرة وجصان من سباتهم في المطالبة بحقوقهم وليس لانني مسقط رأسي قرية الطعان التابعة لناحية زرباطية في قضاء بدرة التي هجرها اهلي متجهين الى بغداد في اول ايام ولادتي من زمن أيام نهاية حكم عبد الكريم قاسم .لكن لي من العشيرة والعمام والخوال والاقرباء يسكنون في تلك المدينة حالياً يتضرعون الاهمال والاندثار، ولا انا رياضي مهتم بالرياضة لكن كوني اكاديمي مهتم ببناء الانسان ,احاول ايقاظهم من سباتهم للمطالبة بحقوقهم المشروعة في بث الحياة لهم و لأجيالهم.

جبار فريح شريدة

بغداد

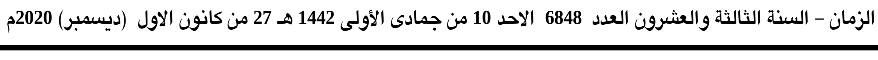
وفد القيثارة الخضراء يتوجّه إلى أربيل

بغداد- الزمان

توجه وفد نادي الشرطة امس السبت الى محافظة اربيل تحضيراً لمواجهة اصحاب الارض في الدوري الممتاز بكرة القدم.

وقال مشرف فريق كرة القدم هاشم رضا في تصريح صحفي إن وفد فريق كرة القدم توجه الى اربيل اليوم من اجل مواجهة اصحاب الارض في اطار الجولة الـ11 من الدوري الممتاز. واوضح ان الفريق سيخوض اليوم وغداً وحدتين تدريبيتين تحضيراً للمواجهة، مبيناً ان "الفريق بكامل جاهزيته ويسعى الى تحقيق الوزف الثاني على التوالي للارتقاء بسلم الترتيب.

وستقام المباراة يوم غد الاثنين المقبل .

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6848 الاحد 10 من جمادى الأولى 1442 هـ 27 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6848 Monday 27/12/2020

في المرمى

هل المسيح رياضياً؟

جاء في الحديث الشريف المنسوب الى نبينا محمد (ص) .. (علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل) . وهي العاب رياضية قتالية عسكرية ترويحية تعبيرية ثقافية مجتمعية كانت سائدة في المجتمع المكي والجزيرة وبقية حضارات العالم آنذاك .. علما ان بلداننا العربية الإسلامية عامة والعراق خاصة تاخرت بهذه الألعاب حتى غدت بعيدة عن إمكانية التنافس العالمي الاحترافي لهذه الألعاب التي خرجت من طورها الحربي ودخلت حيز التنفيذ الثقافي باعتبارها تمثل حضارة مجتمعية ما ..

في واحدة من أزمات الرياضة العراقية بملفاتها الشائكة تطرح بين حين والأخر مشكلة نقابة الرياضيين بصورة غريبة تحز بالنفس لما لاقته ولادة هذه المنظمة الت تعني بالرياضيين وتهتم بمصالحهم كعنوان كبير ينبغي ان يلم شملهم تحت خيمته .. الغريب ان جهات عدة طرحت نفسها واتبعت طريقها للاعتراف بها رسميا مع التقاطعات الموجودة بين كل منها والصعوبات التي تشهدها وتكتنفها البيئة العراقية غير المهيئة للتوحد وتشوبها التفسيرات كل والاجتهادت وفقا لراي شخصي او مصلحة او قوة كل منهم .. هذا المخاض والتشظي عطل بصورة ما انبثاق كيان واحد رسمي يمكن له ان يرى النور ويتعامل مع الواقع كما ينبغي ويقدم خدماته بالصورة المطلوبة وينتظر منه تحقيق ما نصبو اليه ..

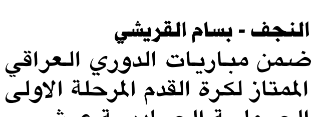
الاخوة في نقابة حقوق الرياضيين قيد التاسيس كما يطلقون على انفسهم وجهوا لي دعوة لحضور مؤتمرهم كضيف شرف .. واتيح لنا القاء كلمة مقتضبة جاء فيها : (بعد سنوات لم تحصلوا على الاجازة ، وستبقون سنوات أخرى دون تحقيق ذلك ، لان البلد لا تحكمه مركزية وقانون موحد ثابت .. اذ هناك دول داخل الدولة التي تتحكم بها اليات الوساطة والقرابة والتوافق والتكتل والتحزب والتعشر ومن العسير ان يمر مشروع ليس به مصلحة لكتل وأحزاب متنفذة .. هنا علة العلل.. ستبقون ونبقى معكم نلتقي دوما ... دون تحقيق المطلوب .. مقترحا عليكم تقديم العطاء وإقامة الندوات والنشاطات الرياضية بمعزل عن اللهاث خلف الاعتراف القانوني التام الذي ربما لا يرى النور ابدا) .

في كلمة للسيد النائب الوزير يونادم كنا قال : (لا يحيى الانسان بالخبز وحده) .. مستذكرا وحي السماء على لسان نبي الله عيسى بن مريم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام في واحدة من روائع تنزيل الرب التي حاول ان يعلم بها البشرية كيفية العيش والتعاطي مع بيئتها وظرفها في كل زمكان .. اذ لا ينبغي للإنسان ان يحصر همه باشباع بطنه وربما فرجه على حساب جمالية الحياة ومثلها الأخلاقية من اجل غاية اسمى ..) .. ثم عرج على مصاعب الحياة والظرف السياسي العام والفساد المستشري وقصور التشريعات وتقاطع القوانين وشياع التفسيرات وفقا لمنطق القوة مما يصعب ولادة مشاريع رياضية نافعة مثمرة في ظل بيئة خربة متهالكة غير جديرة بولادة حضارة نتوق لها ولا يوجد شيء دال عليها ..) .

من جانبه الأستاذ سمير الفيلي ممثل لجنة الشباب والرياضة البرلمانية قال : (أتمنى ان تتوحد الجهود الخيرة جميعا من كل الاطراف لولادة نقابة واحدة تمثل كل الرياضيين لتحقيق ما يخدم المجتمع ويطور ملفاتها الأخرى سيما الرياضية منها ..) .

حسين الذكر

الشاطر حسن : فارق الثلاث نقاط بين الفريقين يضيف إثارة وجمالية





حسن احمد

النجف - بسام القريشي

ضمن مباريات الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم المرحلة الاولى الجولة الحادية عشر ، يستضيف فريق النجف فريق القوة الجوية على اديم ملعب النجف الدولي اليوم الاحد في قمة مباريات الجولة حيث يحتل الجوية المركز الثاني برصيد (18) نقطة بفارق ثلاث نقاط عن النجف والذي يحتل المركز الخامس.

وقال مدرب النجف حسن احمد في تصريح خص به (الزمان الرياضي) ارحب بهذه الصحيفة بصحيفة الغراء في ملعب النجف ، حقاً لها وكذلك برنامج الشوط الثالث الذي يعرض من تلفزيون الشرقية ، لهما ملايين المتابعين والمشاهدين في العراق والوطن العربي وفي عدة دول في العالم.

واضاف ان فارق الثلاث نقاط الذي يفصل الفريقين سيضيف اثارة وجمالية وندية للمباراة اضافة انها ستكون ذات طابع تنافسي من كلا الطرفين لتحقيق الفوز والابتعاد بسلم الترتيب . وأوضح احمد اتوقع ان تكون المباراة عالية المستوى مع اداء فني جيد ، من كلا الطرفين لما يملكاه من عناصر شبابية ممزوجة بالخبرة قدمت مستويات جيدة خلال الجولات الماضية مؤكداً ان الفريق الضيف يملك الكثير من لاعبي المتتخب ولاعبي الخبرة و الشباب الجيدين ، إلا اننا عازمون على تحقيق الفوز ودخول مربع الكبار واثبات علو كعبنا بين فرق الدوري .

واعرب احمد ان لدينا مباراة مؤجلة امام الكرخ وتحقيق الفوز فيها وكسب الثلاث نقاط ستضعنا في المركز الثاني مناصفة مع الجوية .

مشيراً الى ان بعض لاعبينا قد تعرضوا الى الشد العضلي بسبب الجهد الذي بذلوه خلال الجولات السابقة ، وخاصة في مبارياتنا الثلاثة الأخيرة امام اربيل والنفط والطلبة والسفر المستمر للفريق ، بسبب العقوبة الظالمة التي تعرضنا لها من قبل الهيئة التطبيعية لاتحاد كرة القدم ، بنقل بعض من مبارياتنا الى ملعب بديل عن ملعبنا ورغم ذلك اعددنا العدة لتقديم مباراة تليق بسمعة الفريق .

وتابع احمد بعد مشاهدتنا للفريق المنافس من خلال مبارياته الأخيرة وتحديد نقاط ضعفه وقوته ، علينا العمل والتركيز على تلك النقاط مع وضع الخطة المناسبة للمباراة وبعد ذلك ستكون النتيجة تحصيل حاصل لتلك المعطيات .

وختم احمد حديثه أن إدارة النادي المتمثلة برئيسها الدكتور رضوان الكندي تبذل جهوداً استثنائية ، لتذليل العقبات التي تواجه الفريق وتقديم جميع التسهيلات لظهور الفريق بمستوى يليق بسمعة نادي النجف .

العراق يخاطب توغو لتأمين مباراة تجريبية

التطبيعية تحضّر لودية إضافية لأسود الرافدين مع الإمارات

بغداد- الزمان

أعلنت الهيئة التطبيعية للاتحاد العراقي بكرة القدم، تأمين مباراة ودية للمنتخب الوطني أمام نظيره الاماراتي خلال شهر كانون الثاني المقبل.وكان من المفترض ان يشارك العراق في بطولة ودية رباعية تضم الإمارات والكونغو وايسلندا، لكن بسبب ظروف جائحة كورونا وظهور السلالة الثانية تم الغاء البطولة.وقال الناطق باسم التطبيعية هشام محمد في حديث صحفي إن الهيئة التطبيعية اتفقت مع الاتحاد الامارات بكرة القدم على تأمين مباراة ودية على ارض الامارات خلال شهر كانون الثاني المقبل.واوضح ان التطبيعية فتحت قنوات الاتصال مع عدد من اتحادات الدول الاخرى من اجل تأمين مباراة ودية ثانية للمنتخب الوطني، مشيراً إلى ان موعد المباراة الثانية سيكون ايضاً خلال شهر كانون الثاني المقبل.وخاطبت الهيئة التطبيعية في الاتحاد العراقي بكرة القدم، الاتحاد التوغولي لتأمين مباراة ودية بين المنتخبين.وقال المدير الاداري للمنتخب الوطني باسل كوركيس في تصريح صحفي إن التطبيعية خاطبت الاتحاد التوغولي لكرة القدم من اجل تأمين مباراة ودية بين المنتخبين.واوضح ان المباراة من المؤمل ان تقام في الامارات في التاسع من شهر كانون الثاني المقبل في الاطار الودي بعد الغاء البطولة الرباعية واعتذار ايسلندا والكونغو. يذكر ان العراق من المؤمل ان يواجه الامارات ودياً في الـ12 من الشهر المقبل.



جانب من فرحة مدرب الحشد بالفوز

الحدود : سنتعامل بالطرق القانونية مع الظلم التحكيمي

بغداد- الزمان

اكدت ادارة نادي الحدود الرياضي، انها ستتعامل بالرق القانونية التي تواجه فريقها الكروي بالدوري الممتاز.

وذكر بيان عن الحدود ان تدريبات فريقنا بكرة القدم شهدت تواجد رئيس الهيئة الإدارية لنادي الحدود الرياضي العميد فواد ناصر الركابي الذي اكد على دعم الإدارة الكامل لفريق كرة القدم الذي سيشد الرحال الى محافظة السماوة لملاقاة اهل الدار يوم الاحد المقبل ضمن منافسات الجولة الحادية عشر من عمر دورينا الكروي.

واضاف ان رئيس النادي حث الجهاز الفني واللاعبين على تقديم الأفضل في قادم المباريات والتركيز في المباراة وترك الاعتراضات على الحكام التي ليست بمصلحة الفريق وان كانت هناك اخطاء في بعض الحالات فأن الادارة ستتعامل بالطرق القانونية مع هذا الظلم وان الفريق مطالب الان بتحقيق الفوز كون المركز الذي يقف فيه هو ليس من افكار الادارة التي تتفهم ظروف كرة القدم سيما وان فريقنا يقدم مستويات جيدة لكن ينقصه الحظ في بعض الاحيان والتركيز ايضاً في الدقائق الاخيرة التي خسر بسببها الفريق نقاط كثيرة.

إتحاد بناء الأجسام يحدّد منهاج 2021



اجتماع: اتحاد بناء الاجسام في اجتماع

بغداد- الزمان

صادق الاتحاد العراق المركزي لبناء الاجسام على التقريرين الاداري والمالي للعام الحالي 2020 بحضور جميع رؤساء وممثلي الاتحادات الفرعية والاندية التي شاركت في آخر موسم فضلا عن ابطال العراق الدوليين والاعلاميين وجرى ايضا تحديد منهاج العام المقبل 2021.

وقال رئيس اتحاد بناء الاجسام فائز عبد الحسن في بيان صحفي ان الاجتماع كان ناجحاً ومثمرا تخلله مناقشة العديد من الأمور الإدارية والانشطة والفعاليات الرياضية القادمة فضلا عن المصادقة على التقريرين المالي والاداري والنظام الداخلي بالاجماع.

واشار عبد الحسن انه تم مناقشة قانون الصالات الاهلية وضرورة الالتزام به من اجل وضع اللعبة على الطريق الصحيح وتم اعلان اللجان للاتحاد الفرعية لمتابعة تطبيق هذا القانون في المحافظات وبالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة ووزارة الداخلية.

واضاف ان الاجتماع تطرق الى تحديد امكان ومواعيد البطولات المحلية والدورات التدريبية والتحكيمية وسوف يتم اعلانها خلال اليومين المقبلين والتي تتناسب مع الاستحقاقات العربية والاسيوية.

وتابع انه تمت الاشادة من قبل جميع الحاضرين بنشاطات الاتحاد الاخيرة والتي شملت الدورات التدريبية وبطولة العراق للصالات الاهلية التي تميزت بالتنظيم الرائع ومشاركة واسعة من اللاعبين.

سلة الحشد تقلب الطاولة على نفط البصرة وتحقّق فوزاً ماراثونياً

كتب - مصطفى العبطان

قلب فريق كرة السلة لنادي الحشد الرياضي الطاولة على نفط البصرة بعد تحويل تأخره امام فريق نفط البصرة إلى فوز بنتيجة 79_80 في اللقاء الذي احتضنته قاعة الشعب المغلقة ليواصل سلسلة انتصاراته.في الكوارتر الأول نجح فريق الحشد بفرض اسلوبه رغم محاولات نفط البصرة لمسك زمام الامور ليتمكن الحشد من حسم الربع الأول بنتيجة 12_18. وفي الكوارتر الثاني ضغط نفط البصرة ونجح بقلب النتيجة لصالحه بعد مرور دقيقتين ونصف على انطلاقة الكوارتر ليوصل سيطرته على المباراة بالكامل ونجح بحسم الربع الثاني بنتيجة 28_44.

وفي الكوارتر الثالث واصل نفط البصرة ضغطه على الحشد فيما حاول مدرب الحشد علي فرحان من إعادة الفريق إلى وضعه الطبيعي بعد إجراء سلسلة من التغييرات التي حسنت من الوضع الا ان بعض الأخطاء التحكيمية اثرت سلباً على النتيجة لينتهي الربع الثالث لصالح نفط البصرة بنتيجة 50_67. وفي الكوارتر الرابع دخل الحشد عازماً على العودة ليتحقق له ذلك بعد مرور 3 دقائق على انطلاقته ليتمكن من تقليص الفارق إلى 10 نقاط .



فايروس كورونا يتصدّر المشهد برحيل أبرز نجوم الكرة العراقية



احمد راضي

سامراء- محمد صادق السامرائي

ايام قليلة ونودع عاماً يختلف عن بقية الاعوام السابقة نستذكر من غادرنا الى رب رؤوف رحيم من ابرز نجوم الرياضة العراقية ورحل في هذا العام كوكبة من ابرز نجوم كرة القدم العراقية وقد تسبب برحيلهم فايروس كورونا اللعين الذي خطف العديد منهم وهذا الفايروس الذي ضرب العالم جميعاً .

وفي هذا التقرير استذكر للقراء الاعزاء ابرز النجوم الخالدة في كرة القدم العراقية في عصرها الذهبي التي ستبقى اسمائهم في ذاكرة الاجيال على مر السنين.

/31اذار / رحيل اللاعب والمدرب العراقي باسل مهدي مواليد 1943م . عن عمر 77 عاماً.

/12حزيران/ رحيل اللاعب والمدرب القدير علي هادي بسبب فايروس كورونا .مواليد 1967م عن عمر ناهز 53عاماً

/21حزيران / رحيل نجم الكرة العراقية والاسطورة الخالدة احمد راضي ...بسبب فايروس كورونا ..مواليد 1964م عن عمر ناهز 56عاماً . /22حزيران/ رحيل اللاعب العراقي السابق نوري ذياب مواليد 1943 م عن عمر ناهز 77عاماً . 24/ حزيران / رحيل الرياضي رافع الاثقال محمد ياسين محمد بسبب فايروس كورونا مواليد 1963م عن عمر 57 عاماً .

/10تموز / رحيل اللاعب العراقي كرار ابراهيم مواليد 1993م عثرت الشرطة المحلية على جثته داخل سيارته حسب وسائل اعلام محلية عن عمر 27 عاماً .

/11ايلول/ رحيل النجم العراقي واللاعب السابق والمدرب ناظم شاكر مواليد 1958م بشبب فايروس كورونا عن عمر 62 عاماً .

/26ايلول / رحيل اللاعب والمدرب العراقي عبد المهدي هادي مواليد 1946م بسبب فايروس كورونا عن عمر ناهز 74 عاماً .

18/ تشرين الاول / رحيل الحكم الدولي السابق طارق احمد رئيس لجنة الحكام السابق .



حزن: تشكيلة منتخب العراق كاس العالم

الزمان
الرياضي
AZZAMAN SPORT
7





ريال مدريد يخطط لضم ظهير أيسر

□ مدريد– وكالات – يخطط مسؤولو ريال مدريد، لعقد صفقة برتغالية، في خط الدفاع، خلال الميركاتو الصيفي المقبل، بحسب تقارير صحفية إسبانية.

وقالت شبكة "ديفنسا سنترال" الإسبانية إن البرتغالي نونو مينديز، الظهير الأيسر لسبورتنج لشبونة، دخل ضمن أولويات ريال مدريد خلال الصيف المقبل.

وأشارت إلى أن ريال مدريد كان على تواصل قوي مع وكيل ميديز في الصيف الماضي، كما أن الرئيس فلورنتينو بيريز والمدرب زين الدين زيدان استمرا في متابعة اللاعب البرتغالي، وأدركا مدى تطوره هذا الموسم. وأوضحت أن ريال مدريد يحتاج لظهير أيسر جديد، عقب بيع سيرجيو ريجيلون إلى توتنهام، الصيف الماضي، بالإضافة إلى تراجع مستوى الظهير البرازيلي المخضرم مارسيلو دا سيلفا. وقالت الشبكة الإسبانية، إن القيمة السوقية لميديز 12 مليون يورو، لكن لشبونة يطلب 20 للتخلي عن اللاعب.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6848 Monday 27/12/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6848 الاحد 10 من جمادى الأولى 1442 هـ 27 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م

أخبار النجوم

كلوب : لا يمكننا إجبار أحد على البقاء

□ لندن– وكالات – لا يرى الألماني يورجن كلوب، مدرب ليفربول، أي سبب يجعل النجم المصري محمد صلاح، يرغب في مغادرة الريدز.كان صلاح، أدلى بتصريحات لوسائل الإعلام الإسبانية، أكد فيها أنَّه منفتح بشأن الانضمام للريال وبرشلونة، ما رسم علامات استفهام حول مستقبل اللاعب مع ليفربول الذي انتقل إليه قبل أكثر من 3 أعوام.وقال كلوب، في تصريحات أبرزتها صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية: "يمكننا جميعًا البحث عن شيء آخر في التصريحات إذا أردنا ذلك، لكنني أعتقد أن السبب الوحيد لمغادرة صلاح ليفربول في الوقت الحالي هو الطقس".وأضاف: "هل يوجد سبب آخر هنا؟ هذا واحد من أكبر أندية العالم. نحن ندفع أموالاً جيدة. ربما ليس الأفضل في العالم، لكننا ندفع جيدًا ولدينا ملعب مثير مع مشجعين رائعين، ولدينا قاعدة جماهيرية في جميع أنحاء العالم".وتابع: "نرتدي اللون الأحمر، وهو أجمل لون على أي حال. لا يمكنك إجبار الناس على البقاء، لكن الأمر كله يتعلق بالتوقيت، واللحظة المناسبة للمغادرة".وواصل: "نجري تغييرات ونجلب لاعبين، وإذا أراد أحد اللاعبين الرحيل، لا يمكننا منعه. أنا فقط لا أفهم لماذا يريدون الرحيل. عندما أجاب صلاح على السؤال، كان الأمر أن هذه الأندية قد تكون مهتمة وهو لم يستبعد ذلك".

بوكيتينو يمهّد لصفقة القرن في سان جيرمان

□ باريس– وكالات – يمهد اقتراب ماوريسيو بوكيتينو من تولي تدريب باريس سان جيرمان، طريق النادي الفرنسي نحو صفقة من العيار الثقيل، قد تكون هي الأبرز خلال القرن الجاري.

وأشارت صحيفة "لو باريزيان" في تقرير لها إلى أنَّ ارتباط اسم بوكيتينو بباريس، يربط بي إس جي بإبرام صفقتين هما كريستيان إيريكسن لاعب وسط إنتر ميلان، الذي يبحث عن فريق آخر، وكذلك النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي ينوي الرحيل بنهاية عقده هذا الموسم.وبررت الصحيفة، هذا الطرح بأن ميسي كان يفضل تعاقد ناديه مع بوكيتينو مدربًا للفريق، خاصة مع تزكية "ليو" أسماء بعض المدربين في وقت سابق، مثل مواطنه تاتا مارتينو.

ووصفت أيضًا أن اهتمام النادي الفرنسي بضم ليونيل بأنه "سر مكشوف"، يشغل بال مسؤولي سان جيرمان من العاصمة الفرنسية لملاك النادي في الدوحة، وكلهم أمل في استغلال هذه الفرصة التاريخية لضم اللاعب، بخلاف تحقيق حلم نجم الفريق، نيمار، الذي صرح برغبته في اللعب مجددًا بجوار ميسي.ولفتت "لو باريزيان" إلى أن ما يعزز هذا الاتجاه هو أن ميسي ومواطنه بوكيتينو، استهلا مسيرتهما مع ناد واحد، هو نيويلز أولد بويز الأرجنتيني.وواصلت بأن (ليو) لم يكسب قضيته في إقناع مسؤولي البارسا بتولي بوكيتينو مهمة الفريق في وقت سابق، إلا أن أمامه حلا آخر لتحقيق هذه الرغبة، وهو الانتقال لصفوف العملاق الباريسي.

يوفنتوس يحسم قراره بشأن ماكيني نهائيًا

□ روما– وكالات – أكد تقرير صحفي إيطالي، أن يوفنتوس يستعد لتفعيل بند الشراء النهائي في عقد لاعبه الأمريكي ويستون ماكيني، خلال الأيام القليلة المقبلة.

وانضم ماكيني (22 عامًا) إلى يوفنتوس مطلع الموسم الجاري، قادمًا من شالكه، على سبيل الإعارة مع أحقية الشراء، وسرعان ما أثبت جدارته بارتداء قميص البيانكونيري. وشارك ماكيني مع يوفنتوس حتى الآن في 14 مباراة، حيث نجح في تسجيل هدفين، منهما هدف في برشلونة، كما صنع هدفين آخرين. وبحسب شبكة "سكاي سبورت إيطاليا"، فقد قرر يوفنتوس بالفعل دفع قيمة شراء ماكيني البالغة مبلغ 18.5 مليون يورو إلى ناديه شالكه، من أجل ضمه نهائيًا.

وأوضح التقرير، أن ذلك القرار جاء بناءً على طلب أندريا بيرلو، المدير الفني للبيانكونيري، والذي أكد لإدارة يوفنتوس، أن ماكيني يعد مستقبل الفريق إلى جانب فيدريكو كييزا في خط الهجوم.

وانضم ماكيني إلى يوفنتوس مقابل 4.5 مليون يورو، قيمة موسم الإعارة.

الوضع بين الفريق ونجمه تسوده التوقّعات

رحيل ميسي عن البرشا .. شخص واحد يكتب النهاية

بغداد - الزمان

بعد سنوات طويلة ساد فيها الاعتقاد بأن ليونيل ميسي، سينهي مسيرته الكروية في برشلونة، ليكون أحد أبرز نجوم نادي "الفريق الواحد"، أكد عام 2020 أن ليو قد يبدأ طريقه لأحد المنافسين على أطلال هذه التوقعات.

وكشفت الشهور الماضية الغطاء عن أزمة حقيقية بين ميسي وناديه لم تكن وليدة الصدفة وإنما هي نتاج العلاقة غير الطيبة بين اللاعب وجوسيب ماريا بارتوميو، المستقيل من رئاسة النادي وسط الضغوط المتراكمة عليه.

وقبل شهور قليلة، استحوذ ميسي على عناوين الأنباء وكان في بؤرة الضوء بشدة؛ بسبب أزمته مع برشلونة والتي جعلته الهدف الأبرز لعدد من الأندية الأوروبية الكبيرة الصيف الماضي.

وبعد أسابيع من الجدل حول وجهة اللاعب والنادي الذي يستطيع احتواء نجم بهذا الحجم وتوفير عناصر النجاح من حوله، توقف الحديث عن هذه الصفقة ولو بشكل مؤقت ليصبح "ميركاتو" ميسي بمثابة ضجيج بلا طحين.

بداية الأزمة

أزمة ميسي لم تبدأ في هذه الفترة وإنما بدأت منذ فترة طويلة في ظل العلاقة المتوترة بين النجم الأرجنتيني، وبارتوميو.

كادت وسائل الإعلام تفجر الأزمة مبكرًا عندما ذكرت تقرير إعلامي في فبراير/شباط الماضي أن إدارة بارتوميو اتفقت مع شركة "آي 3 فنتشرز" لإدارة حسابات إلكترونية على شبكات التواصل الاجتماعي لتحسين صورة مجلس الإدارة.

وكذلك الإساءة لسمعة عدد من نجوم وأساطير النادي مثل ميسي وزميله جيرارد بيكيه والنجم السابق للفريق تشافي هيرنانديز، وبيب جوارديولا المدير الفني الأسبق للفريق وبعض المرشحين المحتملين لرئاسة النادي، في الانتخابات المقررة خلال 2021.

وبعد شهور من الجدل بشأن هذه الأزمة، أعلن نادي برشلونة في يوليو/تموز الماضي أن نتائج التحقيقات التي أجرتها شركة "برايس ووترهاوس كوبرز" للمحاسبة، برأته من ادعاءات تنظيم حملة تشويه بحق رموز مهمة للنادي.

وذكر النادي أن شركة المحاسبة خلصت إلى أنه "في التعاقد المتعلق بمتابعة وتحليل حسابات التواصل الاجتماعي، لم يوجه برشلونة بشن أي حملة تشهير بحق أي شخص".

كذلك كشفت عملية التدقيق أن برشلونة لم يدفع ما يزيد عن أسعار السوق مقابل الحصول على خدمات شركة "آي 3 فنتشرز".

ولكن هذا لم يستطع إخفاء حقيقة الأزمة بين ميسي وإدارة بارتوميو خاصة مع تفاقم أزمة النادي في ظل المشاكل المالية نتيجة تبعات أزمة تفشي الإصابات بفيروس "كورونا" من ناحية ثم السقوط المدوي في دوري الأبطال بالهزيمة الثقيلة 2- 8 أمام بايرن ميونخ في دور الثمانية للبطولة.

إشعال الحرب

وفي الوقت الذي سادت فيه التوقعات بإجراء تغييرات جذرية في النادي الكتالوني قد يكون منها رحيل بارتوميو نفسه من منصب رئيس النادي ضمن ثورة تصحيح شاملة، أشعل بارتوميو فتيل أزمة أكبر بشكل ليس هناك ما يؤكد أنه كان متعمدا.

وبالتزامن مع بداية مسيرة المدرب الهولندي رونالد كومان المدرب الجديد للفريق، أطاح بارتوميو وكومان بعدد من نجوم الفريق، في إطار خطة إعادة بناء الفريق.

وكان من بين هؤلاء النجوم، الكرواتي إيفان راكيتيتش، والتشيلي أرتورو فيدال، والأوروجوياني لويس سواريز.

رحيل سواريز كان بمثابة شرارة الأزمة الجديدة بين ميسي وإدارة بارتوميو، لاسيما وأن سواريز هو الصديق المقرب إلى ميسي، كما أن مستواه لم يكن بالشكل الذي يدفع برشلونة للإطاحة به بهذه السرعة مع قدوم كومان، ويظهر الدليل على هذا من المستوى الجيد الذي يقدمه اللاعب حاليا مع أتلتيكو مدريد.

إعلان الرحيل

وربما شعر ميسي بأن الاستغناء عن سواريز هو بمثابة ضربة موجهة إليه من خلال التخلص تدريجيا من بعض اللاعبين المرتبطين به بهدف إضعاف مستوى هيمنته على الفريق.

ولهذا، طالب ميسي إدارة النادي بعدها مباشرة بالسماح له بالرحيل عن صفوف الفريق خلال صيف 2020 وقبل بداية الموسم الأخير في عقده الحالي مع النادي.وأشار ميسي إلى أن عقده مع النادي يتضمن بندا يتيح له الرحيل عن برشلونة عقب نهاية كل موسم، بشرط إبلاغ إدارة النادي بهذه الرغبة في غضون أيام قليلة عقب انتهاء فعاليات الموسم.لكن إدارة النادي أكدت أن الوضع الاستثنائي للموسم الماضي 2020.2019 وانتهائه مؤخرا لا يعني تغيير موعد تفعيل هذا البند الاستثنائي، وأكدت أن هذا البند يسري فقط حتى نهاية مايو/أيار الماضي، فيما انتهى الموسم فعليا في أغسطس/آب.

وتمسكت إدارة النادي بالحصول على قيمة الشرط الجزائي في عقد اللاعب إذا أراد الرحيل عن صفوف برشلونة قبل انتهاء عقده، علما بأن قيمة هذا الشرط الجزائي تبلغ 700مليون يورو، ما يعني صعوبة انتقال اللاعب لأي ناد آخر.

كان مانشستر سيتي وسان جيرمان وإنتر ميلان، في مقدمة الأندية الأوروبية المرشحة لخطف ميسي بخلاف بعض التكهنات التي ربطت ميسي بإمكانية الرحيل إلى الدوري الصيني أو نظيره الأمريكي، في ظل الأزمة المالية التي تعانيها الأندية الأوروبية من تبعات جائحة كورونا.ولكن شيئا من هذا لم يتم في ظل تمسك برشلونة بالحصول على قيمة الشرط الجزائي الخرافي في عقد اللاعب ودعم رابطة الدوري الإسباني (لا ليجا) للنادي في تفسيره القانوني الخاص بأن فترة تفعيل بند الرحيل لميسي انتهت بالفعل.

لهذا، ظل ميسي في برشلونة وأصبح الجدل بشأن رحيله في فترة الانتقالات الصيفية بمثابة "ضجيج بلا طحين".

استقالة.. ولكن

لكن، على الرغم من استقالة بارتوميو قبل شهرين تخوفا من طرده من خلال تصويت كان مزمعا إجراؤه في الفترة الماضية على سحب الثقة منه، لا يزال الوضع بين ميسي وبرشلونة على المحك.وهناك قناعة لدى بعض المرشحين لرئاسة النادي أو المتابعين له بأنه كان من الضروري ترك ميسي يرحل في الميركاتو الصيفي، مع تخفيض قيمة الشرط الجزائي للاستفادة من المقابل المالي بدلا من تركه يرحل عن صفوف الفريق بعد نهاية الموسم الحالي، بلا أي استفادة مالية.ويستطيع ميسي التوقيع لأي ناد آخر في يناير/كانون ثان المقبل، دون موافقة برشلونة للانتقال من النادي الكتالوني إلى الوجهة التي يريدها في صفقة انتقال حر عقب نهاية الموسم.ومن ثم، ربما أصبح مستقبل ميسي مع برشلونة مرهونا بهوية الرئيس الجديد للنادي الكتالوني، والذي ستسفر عنه الانتخابات المقررة الشهر المقبل.

ليونيل ميسي

حقيقة إقتراب يوفنتوس من ضم مارسيلو

ديباي يبتعد عن برشلونة وإحتمال وحيد لإتمام الصفقة ووكيل لاوتار يوجّه رسالة

برشلونة - وكالات

لم يعد برشلونة، قريبًا من التعاقد مع الهولندي ممفيس ديباي، مهاجم ليون، الشهر المقبل، خلال فترة الانتقالات الشتوية.

كان ديباي، هدفًا بارزًا لبرشلونة الصيف الماضي، بناءً على طلب مواطنه رونالد كومان، المدير الفني للبارسا.

ووفقًا لصحيفة "سبورت"، اليوم السبت، فإنَّ صفقة ديباي تبتعد عن برشلونة أكثر من أي وقت مضى؛ لأن موقف النادي الكتالوني بات غير واضح من التحرك لضم اللاعب الهولندي.

وأشارت إلى هناك تخوفات لدى برشلونة من استثمار أموال في مهاجم جديد، عقب ظهور بيدري مع الفريق الأول، بالإضافة إلى الأداء الجيد لمارتن برايثوايت، مع استعادة عثمان ديمبلي وأنسو فاتي.

وأوضحت أن صفقة ديباي ليست مستبعدة في برشلونة بنسبة 100% لكنها لم تعد أولوية، والأولوية هي ضم مدافع جديد في الشتاء.

وذكرت أن الاحتمال الوحيد لتعاقد برشلونة مع ديباي، سيكون برحيل أحد المهاجمين، وبرايثوايت يعد الاسم الأقرب، لكنه يرفض مغادرة كامب نو.

فيما كشف كارلوس ألبرتو ياكيه، وكيل أعمال لاوتارو مارتينيز، مهاجم إنتر ميلان، موقف اللاعب من الرحيل عن صفوف النيراتزوري في الفترة المقبلة، في ظل اهتمام برشلونة بالتعاقد معه.

وقال ألبرتو، في تصريحات لصحيفة "أوليه" الأرجنتينية: "لاعب لبرشلونة؟ اليوم هو بخير في المكان المتواجد به، ينمو ويتحسن. إنه رجل يتمتع بإمكانات هائلة، بلا حدود، ويمكنه أن يصبح بالقمة".وأضاف "الشيء المهم اليوم هو أن يعتاد على الكرة الأوروبية بأسرع وقت. لقد جاء إلى إيطاليا ولعب تلقائيًا. إنه يركض ويسجل وقد أصبح الناس مغرمين به، وساعده ذلك على الاستمرار في إثبات جدارته".





ممفيس ديباي

وحول بقائه في الإنتر من عدمه، صرح: "لديه 3 سنوات أخرى في عقده. من يريد التعاقد معه عليه أن يجد اتفاقًا مع إنتر، لكنه هادئ وسعيد. يلعب وينمو".

كشف تقرير صحفي إيطالي، اليوم السبت، حقيقة اقتراب يوفنتوس من التعاقد مع البرازيلي مارسيلو، ظهير ريال مدريد، الشهر المقبل، خلال فترة الانتقالات الشتوية.

كانت تقارير صحفية، زعمت أن مارسيلو في طريقه للرحيل عن الريال في الشتاء، بعدما خرج من حسابات زين الدين زيدان، مدرب الميرنجي.

ووفقًا لموقع "كالتشيو ميركاتو" اليوم السبت، فإنه لا توجد أي فرصة لتعاقد يوفنتوس مع مارسيلو في الميركاتو الشتوي المقبل، كما أنَّ اليوفي لم يقم بأي تحرك صوب هذه الصفقة.

وأشار الموقع الإيطالي، إلى أن الريال يجمد وضعه في الميركاتو، وبالتالي لن يتعاقد مع أي لاعب في يناير/كانون ثان أو يسمح بخروج آخر.

وأوضح أن مارسيلو سيظل في ريال مدريد حتى نهاية الموسم، وإن رحل سيكون في الميركاتو الصيفي المقبل.

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يرتبط خلالها مارسيلو بالانتقال إلى يوفنتوس، بسبب الصداقة التي تجمعه بالنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو.

ميار شريف

ميار شريف وبيج رامي على رأس صانعي إنجازات الرياضة المصرية في 2020

القاهرة - الزمان

شهدت الرياضة المصرية في عام 2020 عدة إنجازات واضحة في الألعاب الأخرى، بعيدا عن كرة القدم التي تستحوذ على اهتمام وإعجاب الأغلبية، وتعد اللعبة الشعبية الأولى في أرض الكنانة.

منتخب اليد

منتخب مصر لكرة اليد نجح في حجز تذكرة التأهل لأولمبياد طوكيو بعد تتويجه بلقب كأس الأمم الأفريقية.

وأقيمت كأس الأمم في تونس خلال الفترة بين 16 إلى 26 كانون الثانى/يناير الماضي.

وحقق الفراعنة انتصارا تاريخيا على نسور قرطاج، في عقر دارهم واقتنصوا بطاقة التأهل للأولمبياد.

ناشئات السلة

نجح منتخب مصر لكرة السلة للناشئات تحت 18 عاما في التتويج ببطولة الأمم الأفريقية التي أقيمت في مصر.

وتأهل منتخب مصر لكرة السلة للناشئات، لبطولة العالم في إنجاز مميز، خاصة أن اللقب غاب عن أحضان الفراعنة منذ 10أعوام.

منتخب الجودو

حقق المنتخب المصري للجودو لقب النسخة الـ 41من بطولة إفريقيا للجودو، المؤهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو، والتي استضافتها مدغشقر. وجاء المنتخب المصري في المركز الأول برصيد تسع ميداليات متنوعة، بواقع خمس ذهبيات وفضيتين وبرونزيتين.

وكان ختام البطولة مسكا للبعثة المصرية بفوز رمضان درويش بذهبية وزن 100 كلغ، ليضيف الميدالية الذهبية الخامسة لمصر في إنجاز تاريخي.

ميار شريف

وعلى صعيد الألقاب الفردية لمع اسم ميار شريف بطلة مصر في التنس التي تصدرت المشهد في 2020وخطفت الأضواء.

وأصبحت ميار شريف أول مصرية تصل للدور الرئيسي لإحدى بطولات جراند سلام وهي رولان جاروس.

ولم تتوقف ميار شريف عند هذا الإنجاز، ولكنها حصدت لقب تشارلستون للتنس.

وهي أول بطولة دولية تحققها البطلة المصرية، التي تأهلت أيضاً لنهائي بطولة لاس بالماس وخسرت النهائي.

بيج رامي

وتألق ممدوح السبيعي الشهير بلقب "بيج رامي" وخطف الأضواء في لعبة كمال الأجسام.

وأصبح السبيعي أول مصري يحصد لقب مستر أولمبيا للمحترفين، وهي أغلى بطولة للاعبين المحترفين في كمال الأجسام.بيج رامي سرق الأضواء بعدما تحدى الظروف الصعبة التي واجهته مؤخرا وتحديدا إصابته بفيروس كورونا.

وكاد فيروس كورونا أن يحرمه من خوض البطولة، ولكنه تعافى قبلها بأيام ونجح في التتويج باللقب.

السمكة الذهبية

وواصلت السباحة المصرية فريدة عثمان "السمكة الذهبية" مسلسل التألق.وفازت السمكة الذهبية بذهبية سباق 50 متر حرة في بطولة أمريكا المفتوحة.كما حققت رقما قياسيا (25.10) ثانية لتدخل التاريخ من أوسع أبوابه.

فارس الدسوقي

وظهر اسم فارس الدسوقي في لعبة الإسكواش بعدما أطاح بعلي فرج المصنف الأول على مستوى العالم.

وحقق فارس دسوقي، المصنف رقم 13 على مستوى العالم، مفاجأة بالتفوق على منافسه علي فرج، المصنف الأول عالميا، بنتيجة (2-3).

عبد الرحمن عرابي

كما تألق المصارع عبد الرحمن عرابي الذي حجز تذكرة التأهل للأولمبياد.ونجح عرابي في تحقيق العديد من الإنجازات خلال مشواره مع اللعبة، أبرزها حصوله على ذهبية القفاز الذهبي، وكأس أحسن لاعب بصربيا في بطولة أوروبا.

علاوة على ذهبية البحر المتوسط بإسبانيا، وذهبية الدورة الإفريقية، وفضية الألعاب الأولمبية العسكرية التي تعتبر أول ميدالية أولمبية عسكرية.

Issue 6848 Sunday 27/12/2020
الزمان - السنة الثالثة والعشرون العدد 6848 الاحد 10 من جمادى الاولى 1442 هـ 27 من كانون الاول (ديسمبر)
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. UK

في العراق يكتبون (شكرا.. شكرن)

اللغة العربية..جمال وبلاغة وبيان



قاسم حسين صالح

اربيل

في خمسينيات القرن الماضي كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة لا تعترف باللغة العربية، بل كانت لا تجيز الترجمة التحريرية الى العربية الا بشرطين:ان تكون الوثائق ذات طبيعة سياسية وقانونية تهم المنطقة العربية،وان تدفع الدول العربية تكاليف الترجمة!

وبجهود دبلوماسية مميزة للمملكة المغربية،من خلال منصب رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو الذي كان يشغله السيد محمد الفاسي،وسفير المغرب لدى الأمم المتحدة في حينه السيد رشيد الحلو،وباسناد من المملكة العربية السعودية وعدد من الدول العربية،وافقت الأمم المتحدة في العام 1973 بقرارها الرقم 3190باعتماد الثامن عشر من ديسمبر / كانون الأول يوما عالميا للغة العربية ،بجعلها لغة رسمية للجمعية العامة وهيئاتها. واستمر العمل بهذا القرار الى عام 1977 حيث تم ادراج تكاليف الترجمة الى العربية ضمن الأعباء اللغوية للأمم المتحدة ،ونالت حظها كلغة اممية الى جانب خمس لغات معتمدة هي:الانجليزية،الفرنسية،الصينية ،الاسبانية، والروسية.

وللتاريخ فان اميركا كانت من المعارضين لهذا القرار، مبررة ذلك بان ملوك وأمراء ورؤساء العرب يجيدون التحدث بالأنكليزية!، برغم ان عدد الذين يتحدثون العربية يزيد على (425) مليون نسمة متفوقة على عدد الذين يتحدثون بالروسية اوالفرنسية.

لا نريد ان نتحدث هنا عن كامل مزايا اللغة العربية بوصفها من اقدم اللغات السامية، وانها لغة القرآن، والبلاغة والبيان، والاستقامة والترادف والمعاني الجميلة ،وتفوقها على لغات العالم بمفرداتها الحية التي تبلغ فيها (12303000) كلمة ،فيما عددها باللغة الأنكليزية (600000) وفي الفرنسية (150000) وفي الروسية (130000) ولا عن الذين كتبوا فيها من العلماء والمفكرين والأطباء وما كانوا عربا،ولا الشعراء في عالمنا العربي،وابلغ ثلاثة بينهم (احمد شوقي ومعروف الرصافي وجميل صدقي الزهاوي) كانوا من الكورد وليسوا عربا!.

نشير فقط الى ان العربية لها اهمية خاصة لدى المسلمين كونها لغة مقدّسة لا تتم الصلاة الا باتقان بعض مفرداتها،فضلا عن انها لغة شعائرية رئيسة لدى عدد من الكنائس المسيحية في الوطن العربي ،وان الكثير من اهم الأعمال الدينية والفكرية والعلمية اليهودية في العصور الوسطى قد كتبت بها. وكانت،بعد انتشار الاسلام وتأسيسه دولا،لغة السياسة والعلم والادب لقرون طويلة، وما يزال تأثيرها موجودا في عدد من اللغات لاسيما الفارسية،التركية،الكوردية،المالي زية، البرتغالية ،والاسبانية.

وكانت جامعة قرطبة بحضارتها العربية الراقية يقصدها الطلبة من كل بلدان اوروربا .ويذكر ان الشاعر الاسباني لوركا كان قد سئل:هل تعتبر المرحلة العربية بتاريخ اسبانيا..استعمارا؟ اجاب:المرحلة الوحيدة المضيئة في تاريخ اسبانيا هي المرحلة العربية،وما قبلها كان ظلاما.

ولقد شاهدت في زيارتي الأخيرة لأسبانيا ان الأسبان نحتوا التماثيل لأطباء ومفكرين وقادة عرب تكريما لهم،ليس لهم ذكر في زماننا هذا مع انهم ونحن..عربا!

ما يعنينا هنا هو التنبيه الى ان لغتنا الجميلة تعيش محنة من اهلها نوجزها بخمس قضايا:

الأولى

ان البلدان التي نجحت في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية،تم لها ذلك باعتماد لغتها القومية،ولك ان تستشهد بكوريا الجنوبية،فضلا عن الصين واليابان. فلقد كانت كوريا من افقر دول العالم فيما تعدّ الآن سابع دولة صناعيا. وفي كتابه (امبراطورية الكلمة..تاريخ اللغة في العالم) يتوصل نيكولاس الى ان تاريخ العالم وامبراطوريته ما حدثت من خلال مساحة الوطن او اقتصاد الدولة او تعداد الشعب بل من خلال ازدهار اللغة وانحسارها من عصر الى آخر. ولقد اكتشف الأنثروبولوجيون أن اللغة هي المعبر الأول بين حضارة سابقة وحضارة لاحقة،وأكد المؤرخون أن اللغة تمثل هوية الأمة،فيما الذي يجري الآن في العراق ان حضارته قد صابها انقطاع،وأن اللغة العربية تشكو من هزال،وانها تتعرض فيه الى انتكاسة خطيرة بظهور الهويات القاتلة.

الثانية

صحيح ان الذين جاءوا الى الحكم احالوا الوطن الى خراب وحياة المواطن الى شقاء،لكننا ما كنّا نتصور ان اساءاتهم ستنال من لغتنا الجميلة.فكثير من المسؤولين السياسيين والنواب يرتكبون اخطاءا لغوية مخجلة حين يتحدثون،ويخطئون ليس فقط في اسم كان وخبر ان ورفع المجرور والمضاف اليه،بل حتى في املاء كلمات بسيطة..ولك ان تطلع على فضائحهم اللغوية عبر الفيسبوك،فاحدهم بمنصب مدير عام يكتب شكرا بالنون هكذا (شكرن)،وآخر يكتب لكن هكذا (لاكن)!.

والأساءة الاوسع انتشارا والأكثر خطرا ان فضائياتهم التي تجاوزت الخمسين، ترتكب اخطاءا فاحشة بحق اللغة. فمعظم العاملين فيها من المذيعين والمذيعات يرفعون المفعول وينصبون الفاعل والمجرور!.وتلك فاحشة ما حدثت في تاريخ المؤسسات الاعلامية العراقية.ففي السبعينيات ،اعلنت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون عن حاجتها الى مذيعين ومذيعات..تقدم في حينها اكثر من (1200) من حملة البكلوريوس..خضعوا الى اختبار من لجنة ضمت مديرها العام (محمد سعيد الصحاف)،ومدير اذاعة صوت العرب (سعد لبيب)، وكبير المذيعين سعاد الهرمزي، والراحلان الدكتور عبد المرسل الزيدي وبدري حسون فريد..اجتاز الاختبار عشرة فقط!.وقد تلقينا نحن العشرة تدريبا بدورة اذاعية في اللغة والصوت والالقاء والدراما وتحرير الخبر لثلاثة اشهر! سمح لنا بعدها دخول الاستديو،لا كما يجري الآن..ياتون بهم (بهنّ) من البيت الى الاستديو!

الثالثة

ان العرب عموما يتباهون بالتحدث بلغة اجنبية لاسيما الانكليزية، وشاعت في الامارات بشكل خاص ظاهرة اساءت جدا الى اللغة العربية هي ان من يتحدث بها يعدّ متخلفا، وان عليك التحدث بالانجليزية حتى مع العاملين في (المولات) مع انهم عربا!(وانتبهوا الى ذلك مؤخرا!).وتشيع الآن في العراق ظاهرة التدريس باللغة الأنجليزية من رياض الأطفال..وهذا جيد ومطلوب ان كان الهدف تعلمها بوصفها لغة ثانية،فيما الواضح هو تفضيلها على اللغة العربية.

الرابعة

ان العراقيين في بلدان المهجر الذين تجاوز عددهم السبعة ملايين،لا يتحدث معظمهم مع اطفالهم بلغتهم العربية حتى لو كانوا على مائدةالطعام!..مع انهم يتلقون تعليمهم بلغة البلد الذي هم فيه،وان المطلوب من العائلة العراقية في المهجر ان تعمل على تنمية الشعور بالانتماء للوطن من خلال التحدث معهم باللغة العربية، وتذكيرهم بانها ما عادت (مخجلة) بعد ان اصبحت سادس لغة يعترف بها العالم. والتوصية ذاتها مطلوبة من الاسرة العراقية في الداخل..بضرورة تشجيع اطفالهم على تعلم اللغة العربية الفصيحة.

والخامسة

ان جيل (الانترنت) من الأطفال والمراهقين والشباب، تولعوا بمفردات اللغات الأجنبية وتولد لديهم نفور من اللغة العربية، وشاعت بينهم مفردات من قبيل (كنسلها، دلّتها، سيفها..). بعكس جيل السبعينيات الذين تربوا على برامج تلفزيونية تحبب لهم لغتهم مثل (لغتنا الجميلة) و (لغة الحروف..جعفر السعدي بدور استاذ القواعد ومعه سهى سالم بدور الآنسة قواعد ،ومحمد حسين عبد الرحيم الذي يحلم بأنه راى قوري فترد عليه الآنسة قواعد: ليس في لغتنا قوري بل ابريق الشاي)،وبرنامج المناهل..الذي يبدأ بأغنية (هذي لغتي.. فوق الشفة كالأغنية.. المناهل).. وأخرى يتذكرها ابناء ذلك الجيل وما تزال مطبوعة في ذاكرتي كوني كنت يومها مشرفا على برامج الأطفال.

ما يؤلم حقا ان اللغة العربية كانت ،في العراق تحديدا، حزينة في يوم الاحتفاء بفرحها.فلقد مرّ يومها باهتا على الصعيدين الرسمي والاعلامي.ذلك لأن معظم من في السلطة بين من يشعر بالنقص في علو شأن العلماء والأدباء،وبين جهلة لا يدركون ان جعل العربية لغة رسمية أمميا الى جانب خمس لغات عالمية فقط ،يعدّ اعترافا بحيويتها وتطورها واعترافا بمساهمتها في تطوير الحضارة الانسانية عبر غزير عطاءات مفكريها وعلمائها واطبائها وادبائها ،ولا يعنيهم تكريم علماء اللغة العربية في يومها،وليس في حساباتهم ولا يخطر على بالهم ما تفعله دول تحترم مفكريها. فالصين مثلا اعتمدت العشرين من نيسان يوم اللغة الصينية تخليدا لذكرى سانغ جيه مؤسس الأبجدية، وروسيا اعتمدت السادس من حزيران يوم اللغة الروسية تكريما لميلاد شاعرها الكساندر بوشكين، وبريطانيا اعتمدت الثالث والعشرين من نيسان تخليدا لوفاة وليام شكسبير. والكارثة تكمن في ان ثقافة القبح التي اشاعها الاسلام السياسي قد شوهت كل جميل في الوطن..حتى وجه لغتنا الجميلة، وأن على من بقي من محبيها أن يعيدوا لها حيويتها وبهاءها وايقاعها الموسيقي الذي يطرب كل السامعين!

□ لمناسبة يومها العالمي

الأزمة المفتعلة للدينار والبرلمان يفشل



دريد محمود الشاكر العنزي

بغداد

انتابتنا الحيرة من موقف السادة النواب للوهلة الاولى بحضور 30نائب لمناقشة موضوع الدينار ,, اعتقد العراقي ,, الصخب الاعلامي الذي سمعناه من الساده النواب كان كافي ان يؤجل هذا الموضوع ولو لحين ,,ما الذي جرى ليعزف السادة النواب عن مواقفهم,, نحن لانعلم وبعيدين عن الكواليس,

لكن تداولت مواقع التواصل الاجتماعي فديو لشخص اكد وبكل قوة ان كافة اطراف العملية السياسية اجتمعت واتفقت على الموضوع قبل الاعلان عنه ,هنا اتضح الموقف بتاييد السادة النواب لكتلهم وهذا امر بديهي.

مايخالج افكارنا ان السواد الاعظم من الناس المواطنين العراقيين يرفضون هذا القرار والاسباب واضحة لانهم الاكثر تضرر بنتائجة وملحقاته.

لكن لماذا اتخذ هذا القرار؟

اعتقد لسد الرواتب او بعض العجز في الرواتب ايا كانت نسبة العجز هل من المعقول ان يكون حق بعض الموظفين اكبر من حقوق عامة الشعب؟ هل من المعقول ان يكون الراتب للموظف سبب لخلق مشكلة للمواطنين كافة والبالغين خمسة اضعاف او حتي ثمانية اضعاف الموظفين؟,,سبحان الله رب والموظفي وليس المواطنين.

هل من المعقول ان حاجة اربعة ملايين تسبب خراب الاقتصاد الجزئي او الكلي ؟

فشل البرلمان

عليه وبعد فشل مجلس النواب المنتخب من الشعب! في اتخاذ قرار ,,نعود للشعب الذي انتخبهم,

الشعب الذي غيب عنه الحسابات الرقمية في الواقع والتي هي تقريبا تخفيض مانسبته 24 بالمئة من الرواتب التي تؤدي الى تقليص التراء والتداول والانفاق للمواطنين والانكى من ذلك نسبة التضخم التي وضعتها الحكومة برفع مبلغ بيع العملة من 1119الى بالدولار مضاف اليها1145 تلاعب المتلاعبين في السوق نتيجةالانفلات الرقابي على الاسعار اي بمجمله تصل نسبة انخفاض القوة الشرائية للمواطن الى 60 بالمئة اي اقتصاد هذا ودون توفير ادنى سبل العيش الكريم مقابل ذلك.

عليه نضع الامر بيدهم ليعبرو عن موقفهم الداعم والساند للقرار ام الرافض له لكي ترفع هذا الاسواط الى المحكمة الاتحادية لبيان الرائي السائد للمواطن، نقترح ان تتولى الصحف المحلية عن طريق مندوبيها اجراء استبيان مباشر في جميع محافظات العراق عدى الاقليم ,ليوضح الشعب عن موقفه وحجم الضرر الذي تحمله وسيتحمله.

وبعد فشل مجلس النواب اتخاذ قرار بهذا الصدد,,ونتائج زحف الاقتصاد من 2003 الى يومنا هذا، نقترح ان يكون هناك موقع الكتروني للاستبيان عن موقف المواطنين من هذا القرار,بنعم او لا ,ينشئه المتبرعين ويعمم في الصحف والتلفزيونات وعلى مواقع التواصل الاجتماعي لنصل الى موقف عام وشامل بهذه الوسائل.

تخبط حكومي

ونؤكد على ما جاء في مقالنا السابق .. الدولار والدينار والتخبط الحكومي كحل لهذه الازمة مع العرض هناك قوانين وقرارات لاتسمح بالتلاعب بالرواتب والاجور الا العالية جدا وهم كثرو ليس نحن في مجال تحديد الرواتب على الخدمة لكن للتذكير بان هناك رواتب ليس عالية فقط بل مجحفة لكل مواطنين ليس لديهم خبرة ولا مدة خدمة بل منحو هذا الامتياز لانهم يعملون في دوائر تشكيلتها خطا فكيف رواتبها ,ورواتب ومخصصات كتب عنها الكثير واخشى ان تكون من نواب,, فقط والحقيقة الماثلة امامنا ان الاقتصاد العراقي الهش ماشي بهذه التتبيلة الى الاكثر هشاشة وهو غير مستعد لاستقبال صدمات، وما يثير استغرابنا ان الجهات ذات العلاقة غير منتبهه الى ان العراق يطلب 50دولة مليار دولار امريكي ولديه 90 استثمار في سندات الخزينة المركزية الامريكي 34مليار دولار ,ان تحريك هذين الموضوعين خلال الزيارات واللقاءات كانت يجب ان تكون من اولويات مادة التفاوض ,والان هي في اليد بالمطالبة ب ال 90 مليار من اموال العراق ومن اعتمادات موقوفة عند بدء الحصار ناهيك عن الاصول الثابتة في الدول العربية من خلال مشاركة العراق الفعالة في كافة الانشطة الاقتصادية العربية عن طريق الجامعة العربية او المنظمات الاقتصادي وكذلك في العالم مع تراكم كبير في الارباح من بداية الحصار الجائر لحد الان.

ويمكن عرض بيع سندات الخزينة المركزية كاي اوراق مالية عالمية في الاسواق المالية او رهنها لحين معين,,بدل هذه المجازفات غير المدروسة.

ان مجمل العملية هي عملية رقمية وغير اقتصادية .

□ مستشار اقتصادي

التعليم الألكتروني وتربية الأطفال



حمزة محمود شمخي

بغداد

يشهد العام الدراسي2020-2021 في العالم أجمع تحولا كبيرا في نظام التعليم بسبب التوجه الشديد لمعظم الدول نحو إعتماد التعليم الالكتروني او ما يعرف التعليم عن بعدDistanc° Learning لكل المراحل الدراسية من ضمنها المرحلة الابتدائية.وهذا التحول ترافق مع انتشار جائحة كورونا ومخاطرها التي دمرت الدول اقتصاديا واجتماعيا وسلوكيا.

ورغم ان عملية التحول هذه إتسمت بالتعقيد الشديد وانتابتها جملة من العراقيل الا انها ايضا(عرت عيوب أنظمة تعليمية لم تنجح أصلا في النموذج التقليدي القائم على الدراسة داخل الفصول)في زمان ومكان محدد وهي المدرسة.

ولانها تحول مرحلي تم بسبب جائحة كورونا فقد خلقت رأيين متناقضين،الاول ينظر لهذا التحول كثورة جيلية جديدة ملزمة وفق الثورة الرقمية الدارجة حاليا،والابتعاد عنها يعني تخلفا في المعرفة الجديدة وابتعادا عن الابداع بل هو الاعتزاز العائلي للبعض من ان اطفالهم يجيدون العمل الالكتروني ويستوعبون مضامين دروسهم العلمية الكترونيا.

أما الرأي الاخر فينظر الى هذا التحول من انه إنهاء او إيذاء لابداعات الطفل وقدراته وفق صفاء ذهنه وقدرته الاستيعابية المدهشة في إستيعاب كل شي يحيط به.

وأمام هذه الصورة بدأنا نجد هناك توجهين،الاول يتسابق في جعل كل النظام التعليمي الابتدائي الكترونيا ،مقابل توجه اخر بالعودة وتمجيد سنوات الحياة المبدعة، بالتزام الطفل بالوقت والمكان والسبورة والطباشير وتحضير الواجبات وجدول الضرب،وحرصه العلمي مع الكتب التي تمثل مرحلته الدراسية ويجعلها العابه الخاصة ،ومنع استخدام الحاسبة،وسقل مهاراته الاجتماعية في البيئة المدرسية التقليدية التي تعتبر من أهم مواطن تكوين المهارات عند الطفل، وتجنبا للمشاكل الاجتماعية المترافقة لما يمكن ان يطلع عليه الطفل من أفلام وصور قد لا تتناسب وعمره ولا تتفق مع الاطر الاجتماعية للعوائل إضافة الى الكثير من المشاكل التقنية واللوجستية التي تعد من أكبر عوائق (التعليم عن بعد) للأطفال.

وفق هذه الدرجة من التناقض لابد وان يكون هناك نصيب لكلا التوجهين من التعليم بين مؤيد او معارض وفق مزايا و عيوب كل منهما على العملية التعليمية.

وبغض النظر عن ايهما الانجح تعليميا، نحن نقف على تل من التحديات التي تواجه أركان العملية التعليمية للاطفال وهم المعلم والطفل والاهل (حيث يتعامل المعلمون مع نمط تعليمي جديد له مشاكله وتحدياته، كما يتحمل الأطفال مسؤوليات جديدة ربما أكبر من عمرهم، والأهل بطبيعة الحال يعانون من مشكلات كثيرة في نظام التعليم عن بعد)مما يعني ان العملية التعليمية تسير نحو التعقيد والتشتت. في العالم العربي تراود المتابعين لهذه العملية شكوكا كبيرة وليست(الشكاوى على المنصات الاجتماعية إلا تجليا لها، وأكبر العراقيل هي ضعف الأوضاع المعيشية لجزء كبير من السكان وعدم وصول وسائل الإعلام الجماهيري على خلق تفاعل شبيه بما يجري في الفصول التقليدية) فضلا عن مشاكل هيكلية يعاني منها النظام التعليمي العربي التي يقبع غالبها في(أسفل السلم بمؤشرات التعليم الدولية)كما هو معروف.

عملية تعليمية

وعند متابعة الكثير من الدراسات حول تحول العملية التعليمية من الاطارالتقليدي باتجاه التعليم عن بعد،تحدد مجموعة اثار سلبية لذلك التحول على مستقبل الاطفال وتوجههم العلمي منها:

1- قلة التفاعل المباشر بين الطالب والمعلم.

2- مشاكل الاتصال بالإنترنت وتأمين مستلزماته للطفل مثل اللابتوب أو التابلت وغيرها.

3- المشاكل التقنية واللوجستية تعد من أكبر عوائق التعليم عن بعد للأطفال.

4- التعليم عن بعد أقل تحفيزية للاطفال، بسبب غياب التفاعل المباشر مع المعلمين، وانخفاض فاعلية المنافسة التي يبتكرها المعلمون في الصفوف التقليدية،وشعور الطفل بالعزلة والملل.

5- التعليم عن بعد قد يؤثر على بعض مهارات الطفل مثل المهارات اللغوية والشفوية والاجتماعية كنتيجة طبيعية لغياب التفاعل المباشر.

6- كما تواجه الأمهات العاملات مشكلة حقيقية في بقاء الأبناء في المنزل وحدهم).

وقد اكدت المتحدثة باسم الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال،ان(تطوير الاستقلالية والشخصية،يتم تدميرها عندما يجلس الأطفال في المنازل مع والديهم).

والسؤال اي نحن من ذلك؟

يبدو ان عملية التحول نحو التعليم الالكتروني في المدارس العراقية امامها حزمة عراقيل،من اهمها:

-انعدام التفاعل المباشر بين الطفل والمعلم.

-قلة المام المعلمين بالثقافة الالكترونية التي تمكنهم من ضمان التفاعل مع الاطفال.

-عدم وصول تغطية الانترنت إلى كل المناطق في العراق مع (بطئ سرعته التي لم تتجاوز 8ميغابت في الثانية)وهو في اخر قائمة الدول العربية في هذا التطور.

-جهل كثير من العوائل لثقافة التعليم الالكتروني ومتطلباته الاساسيةخصوصا في المناطق الهشة اقتصاديا مع ارتفاع تكاليفه عند وجود اكثر من طفل في البيت.

وبافتراض استمرار الاعتماد على التعليم الالكتروني، هل يضمن ذلك تحقيق هدف التنمية المستدامة في التعليم؟

□ اكاديمي عراقي

لننطلق من فضيلة العدالة

علي محمد فخرو

المنامة

لقد بيَّنا، عبر الأسابيع الماضية في مقالات عدة، عدم وجود نظام ديمقراطي واحد، بكل منطلقاته النظرية وتطبيقاته، صالح لكل دول العالم؛ وذلك بسبب تأثيرات التاريخ والتراث والثقافة والبنى الاجتماعية على كثير من تفاصيل الديمقراطية، وبالتالي حاجة العرب للاتفاق على نوع الديمقراطية الصالحة لمجتمعاتهم في الحاضر والمستقبل القريب.

كما بينَّا أفضلية أن يكون المنطلق الأساسي للديمقراطية المتبنّاة في بلاد العرب، مبدأ العدالة؛ بعد أن أظهرت تجارب العديد من الدول الغربية الديمقراطية بأن مبدأ الحرية الليبرالية كمنطلق لديمقراطيتهم، ومن دون أن يحكمها مبدأ العدالة ويعلو عليها، قد قاد إلى مشاكل وأزمات في حقول الاقتصاد والسياسية والسلم الأهلي والأخلاق والأوضاع النفسية الجمعية.

وما نراه من أزمات خطرة في مسيرة الديمقراطية في الولايات المتحدة الأمريكية وبعض دول أوروبا وآسيا يشير إلى وجود خلل في المنطلقات الأساسية لتلك الديمقراطيات.

السؤال المنطقي الذي يحتاج إلى إجابة واضحة بالنسبة لنا كعرب؛ هو: عن أية عدالة نتكلم؟ ما مصادرها وقيمها وتطبيقاتها في الواقع؟ وما نوع علاقتها بالديمقراطية؟

هذا موضوع كبير ومطروح على مستوى العالم منذ زمن طويل من قبل الفلاسفة والمفكرين في أمور السياسة والاقتصاد، ويعاد طرحه بقوة في الوقت الحاضر؛ بعد أن دخل العالم أزمات عولمة عدة، وعلى الأخص في الاقتصاد أو في مواجهة وباء غريب معقد كوباء الـ (كورونا).

تعريف العدالة

وقد تعددت تعاريف العدالة وتطبيقاتها والتزاماتها القانونية وارتباطاتها بالأخلاق وقيم الفضيلة عند أولئك الكتّاب والفلاسفة، والأمر نفسه يجده الباحث في التراث العربي والمعالجات العربية الحديثة لموضوع العدالة. فالعدالة عند العرب ارتبطت بحميمية بمجموعة من القيم الدينية والأخلاقية والإنسانية من مثل المساواة في الخلق والقيمة البشرية والحق والقسط والميزان، والإنصاف والتقوى والإحسان والمحبة وتحكيم الضمير، والسعادة، والوسطية بلا إفراط ولا تفريط. هذا الترابط الوثيق بين العدالة وكل القيم الأخلاقية والفاضلة، يختصره المفكر الأمريكي جون رولز وزميله الفرنسي بول ريكور باستمرار بمقولة: (العدالة هي الفضيلة الأولى للمؤسسات الاجتماعية كالحقيقة بالنسبة لأنساق الفكر).

ويحسب للحضارة العربية الإسلامية اهتمامها المتميِّز بموضوع العدالة قبل الحضارة الغربية بعدة قرون؛ وذلك من خلال أطروحات (أهل العدل والتوحيد) (المعتزلة) الكلامية. ومع أن الطرح المعتزلي ركَّز كثيراً على إثبات التنزيه الإلهي عن الظلم، ولم يعط الاهتمام الكافي التفصيلي للقانون والمؤسسات القانونية كأدوَات تفعيل للعدل في المجتمعات، إلا أن المعتزلة أبرزوا أهمية ما يعرف الآن بالحق الطبيعي وشتى جوانب التساوي في الإنسانية، والنتيجة أن المعتزلة جعلوا موضوع العدل الإلهي والإنساني موضوعاً عاماً تداوله رجالات الحكم والفقه والفلسفة عبر سنين طويلة. ولو قيِّض للمعتزلة الاستمرار؛ لسُدَّت الثغرات ولأسهم العرب في ترسيخ نظريات عدالة لا تقل عما جاء به فلاسفة مثل كانت وروسو وورولز وغيرهم. ولمن يريد أن يعرف الغنى الذي وصلت إليه مناقشات موضوع العدالة في التراث العربي عليه أن يقرأ مدينة الفارابي الفاضلة التي سبق مؤلفها غيره في القول إن واجب من يحكمها هو ضمان حق الحياة وحق السعادة، والتي لا تقل روعة عن جمهورية أفلاطون الفاضلة، أو أن يقرأ أقوال الفقيه أبي القاسم الأصفهاني حول أهمية ومعانٍي العدالة من منظور ديني بالغ التقدم. ملخص القول بإن مفكري الحضارة العربية الإسلامية أعطوا اهتماماً كبيراً لموضوع الأخلاق، قيماً وفضائل وممارسات، ثم انتقلوا إلى إعطاء أهمية كبرى لفضيلة العدل التي وجدوها مبثوثة في النصوص القرآنية كمواجهة وعلاج لرذيلة الظلم؛ وذلك من خلال الإعلاء الكبير للتكافل الاجتماعي وللحرية والمساواة الإنسانية الشاملة والتسامح في السلوك والقصاص والحكم بالقسط والنّهي عن ممارسة البغي.

فضل العدل

وما نود أن نصل إليه هو أن أهم أساس للديمقراطية، كنظرية ونظام، هو فضيلة العدل، مبثوثة بشكل بارز في التراث العربي الإسلامي. وإذا كنا نتفق مع استنتاج هيئة الأمم بأنه لا يوجد نظام ديمقراطي واحد يصلح لكل المجتمعات؛ وذلك لارتباط الديمقراطية بتاريخ وتراث وثقافة وعقائد المجتمعات، فإننا نستطيع القول إن الانطلاق من فضيلة الفضائل، أي العدل، بصيغ صالحة لعصرنا العربي ولحداثتنا المطلوبة؛ سينسجم مع تراثنا وثقافتنا، وبالتالي سيجعل الانتقال إلى الديمقراطية مطلباً مجتمعياً واسع الانتشار وأكثر قبولاً وأقل لغطاً وثرثرة. وحتى لا تلتبس الأمور فإن هذا الاستنتاج، القابل للمناقشة والمراجعة، لا يعني إطلاقاً التقليل من أهمية المنطلقات القيمية، والإخلاقية الأخرى من مثل الحرية والأخوة والمساواة والمواطنة وحقوق الإنسان الكثيرة الأخرى.

وأخيراً، نؤكد أهمية الخروج من تحت عباءة المركزية الحضارية النيوليبرالية الرأسمالية الغربية المتوحشة وإملاءاتها وأخطائها التاريخية

□ وزير سابق



رسالة بغداد

إطلاق عدد جديد من صحيفة القضاء

27 كانون الاول (ديسمبر)

أطلق المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى عددا شهريا جديدا من صحيفة (القضاء) الالكترونية، محتوياً مجموعة من التقارير والمقالات والقصص، فضلا عن حوار موسع مع رئيس محكمة استئناف الأنبار.
وجاء في العدد رئيس استئناف الأنبار: المحاكم لم تتوقف رغم وقوعها بمرمى نيران داعش والطمع يدفع أشخاصا لأداء شهادة مزيفة أمام المحاكم والإطلاقات العشوائية تهدد رؤوس الأبرياء والنهوة تمنع فتاة من استكمال زواجها.. والقضاء يتدخل وفوضى التجاوزات في نينوى تنشطر لتطول الآثار والأنهر كما ضم العدد باقة من المقالات منها :التقاضي الالكتروني والثقة المالية للدولة



كتاب يبحث في المعمار العربي الإسلامي لغاية 656 هجرية

قصورالعراق حتى نهاية العصر العباسي



باقر الكرباسي

النجف

من بين البلاد العربية القليلة التي شهدت فوق أرضها الطبيعية تواصل كبريات الحضارات العريقة في التاريخ واستمرارها في صورة أو في أخرى حتى عصرنا الحاضر، يبرز عراق مابين النهرين كنموذج فريد من نوعه في الشرق العربي، لايضاهيه ربما في جانب واحد فقط من جوانب هذه المسألة الا مصر النيل، وأكد ذلك المؤرخ الانجليزي المشهور ارنولد توينبي قائلا :(نحن نعرف في كل من مصر والعراق القديم بداية الحضارة، وبداية الزمن الذي احتل فيه الإنسان حوض النهر بصورة فعالة)، وعلم التاريخ هو العلم الذي يقدم للأجيال الجديدة تجارب الماضي ودروسه، وبناء العمائر والقصور والمساجد والربط والزوايا والمدارس والجوامع وغيرها يمثل تاريخ العمارة عند العرب قبل الإسلام وبعده، والعمارة فن قديم اقترن برغبة الإنسان الطبيعية في الاستقرار على هذه البسيطة، ويكاد يكون الفن الوحيد الذي لايمكن الاستغناء عنه ابدا لعلاقه الوثيقة بالسكن والمنافع الأخرى الملازمة على الاستقرار في رقعة معينة، وكان للعرب الأوائل بعض الفنون والحضارات المعمارية التي اندثرت اغلبها، فقد سخروا عقولهم الناضجة وخيالهم المتقد في تشكيل عناصر مبانيهم وابتكار تعابير فنية خاصة، أخذوا بتطبيقها في منشاتهم المتعددة، والعمارة في الأساس تخطيط للبناء وحفر اسسه ومواد بنائية معروفة الخواص إضافة إلى أسس وقوانين هندسية تطبق في مراحل انشائه وزخارف متنوعة تنفذ على عناصره واجزائه، وهذه يجب توفرها في اي بناء ديني او مدني او عسكري، فكان الفن المعماري العربي الإسلامي قبل كل شيء فنا دينيا بالدرجة الأولى متاثرا بروح الإسلام، والعصر ان النبوي والراشدي يعدان نشأة العمارة الإسلامية والعصر الأموي هو عصر تشكل هذه العمارة وتنوعها، وقد غصت المدن الإسلامية ايام ازدهار الحضارة العربية بعدد كبير من المنشآت الضخمة التي ظل ذكرها حديثا للأجيال اللاحقة، ومابقى منها شاخصا دليل واضح على دقة القوانين الهندسية وسلامتها، فالعمارة الإسلامية شكلتها روافد عديدة دينية وحضارية ومناخية، وهذه الروافد مجتمعة تمثل الرؤية الشاملة لتشييد العمائر.

ومن اهم الكتب التي صدرت وشملت هذا الجانب المعماري عند العرب والمسلمين كتاب (قصور العراق العربية والإسلامية حتى نهاية العصر العباسي ٦٥٦هجرية)، للاستاذ طالب علي الشرقي وهو باحث ومحقق ثبت واديب بارع ومؤرخ محايد وشاعر أيضا، عودنا باصداراته المميزة والمفيدة، فقد كتب في التحقيق والتراث والتاريخ والأدب والتراجم، متعدد الاهتمامات وكان متميزا فيها جميعا، صدر الكتاب عن دار الشؤون الثقافية العامة بغداد بطبعته الأولى سنة ٢٠٠١ ب (٣٩٩ صفحة)، يبدأ الأستاذ الشرقي كتابه المهم هذا بمدخل تاريخي يقول فيه :(منذ آلاف السنين والناس يعنون بتسجيل إحداث أيامهم وسلوك قادتهم وماثر أبنائهم، ويدخرون للأجيال اللاحقة ميراثا هو حصيلة جهدهم وفكرهم وفنهم وماورثوه هم ممن سبقهم) ص٩، ويكمل حديثه :(كان لأمة العرب الحظ الأوفر في اغناء المعمورة بنور الهداية وتحرير الأفكار من الوثنية والجهالة والخروج بالناس من الظلمات إلى النور ودفعهم إلى سبل الحق والعمل الأفضل) ص٩، ومن اجل الوقوف على بداية البناء وتطوره مارا بعصر النبوة والعصر الراشدي والعصر الأموي وصولا إلى العصر العباسي الأول يقول الاستاذ المؤلف :(ان فترة بناء الأسس للدولة الجديدة في جو ملبد بالتنافس والاطماع والاحقاد لاتترك مجالا للتوسع في البناء والأعمار، وكان الهدف الاول تثبيت دعائم المملكة والحفاظ على السلطة، والضرب على أيدي الطامعين وتصفية الأجواء من بؤر القوة والتامر) ص١٤، ويوضح الباحث شروطا هامة يجب اتخاذها عند الشروع في تأسيس دولة يزدهر فيها البناء والأعمار، وفي فقرة أخرى من المدخل التاريخي ينقل الشرقي نصا للخطيب البغدادي :(لم يكن لبغداد في الدنيا نظير في جلالة قدرها وفخامة أمرها، وكثرة دورها ومنازلها ودروبها وشوارعها ومحالها واسواقها وسككها وازقتها ومساجدها وحماماتها) ص١٦، وهنا يعقب الأستاذ المؤلف قائلا :(ان هذا الازدهار العظيم لابد أن تكون وراءه ثروة عظيمة) ص١٦، وينتقل صاحب الكتاب من خليفة إلى خليفة اخر حتى يصل المامون فيقول :(كان المامون يهتم بأمر الرعية ويتفقد أحوالهم ويسهر على امنهم، حتى أنه حين عهد إلى أخيه المعتصم، قال له :ولاتغفل أمر الرعية، الرعية، الرعية، العوام، العوام، فإن الملك بهم) ص١٨، بعدها انتقل المؤلف إلى الحديث في عهد المعتصم مستشهدا باقوال المؤرخين عنه وعن شجاعته وميله للاشتراك دون الفرس لعدم ثقته بهم، وعلى ذكر العمارة والعمران وجدت نصا للسعودي في مروج الذهب يقول فيه :(قال المعتصم بالله الخليفة العباسي :ان في العمارة امورا محمودة اولها عمران الأراضي التي يحيا بها العالم، وعليها يزكو الخراج، وتكثر الأموال، وتعيش البهائم، وترخص الأسعار ويكثر الكسب ويتسع المعاش) ج٧ ص١٠٤، وكان اهتمام الخلفاء في العصور الإسلامية ببناء العمائر والقصور هو أهم ماأراد الأستاذ الشرقي ان يوضحه لنا في المدخل التاريخي للكتاب، ولم يغفل المؤلف ماحققه ملوك العراق ماقبل الإسلام من بناء للقصور فكانت البداية مع قصور الحيرة، والممتع في هذا الكتاب ان المؤلف اتبع منهجية تجعل القارئ مستمرا في تتبعه وقراءه من دون ملل، فيبدا بتسمية القصر ومن الذي بناه ومن ثم زمن بنائه مع وصف علمي دقيق للقصر ولم يكتف بذلك فقد سجل الحوادث التي شهدها القصر إضافة إلى ماقيل في القصر من شعر، فكانت قصور الحيرة ستة عشر قصرا وقصور البصرة ثلاثة عشر قصرا وخمسة قصور للكوفة، ومثلها للموصل، وثلاثة قصور لواسط اما قصور بغداد فكانت ثمانية عشر قصرا، وتحدث عن قصور اخر بنيت في تلك الفترة من العصر العباسي، وقصران فقط في المدائن وياتي إلى ذكر قصور سامراء وعددها ثمانية قصور، اما المتوكل لوحده كانت له ٢٨ قصرا في سامراء.

أن المهمة التي قام بها الأستاذ طالب الشرقي مهمة مضنية فقد تجول في المصادر القديمة والحديثة للبحث عن معلومة يفيد منها وتحقق له ماأراد إضافة إلى صحف ومجلات مهمة مثل مجلة سومر ومجلة المجمع العلمي العراقي وغيرها، والفعل الحسن الذي يضاف إلى الكتاب هو ملحق لصور القصور التي تحدث عنها في الكتاب، الصحة والعافية لاستاذنا الباحث طالب علي الشرقي وهو يزودنا كل سنة بإصدار جديد نتلاقفه جميعا .



غلاف الكتاب

الموسوعي والمؤرخ والشاعر زهير أحمد القيسي

واضع الأنساب يحقّق المخطوطات على رقعة الشطرنج

محمد صادق السامرائي

سامراء

زهير أحمد محمد القيسي وهو مؤرخ في الأنساب العربية، وشاعر، وصحفي، وإعلامي عراقي، ولد في منطقة العيواضية في بغداد عام 1932وعمل منذ شبابه في الصحافة العراقية والأجنبية ونشر العديد من المقالات والبحوث والتقارير واللقاءات، وله عدد من مؤلفات المطبوعة والمخطوطة.

زهير أحمد القيسي

حاز على الكثير من الجوائز في داخل العراق وخارجه، كما فاز بمسابقة الشعر التي اقامتها جريدة النبأ في العراق عام 1950.

من مؤلفاته

كان القيسي موسوعي التأليف ولهُ العديد من المقالات المنشورة، وقضى سنوات عمره في القراءة والكتابة وصدرت لهُ العديد من الكتب في شتى المجالات، وطبعت له الكثير من الكتب وبقي منها حوالي 80مخطوط لم يطبع لحد الآن ومنها

الكتب المترجمة

وفي مجال الترجمة فقد ترجم عدد كبير من الكتب الأجنبية ومنها: بانوخان – فاسيلي بان.الآلهة البيض العظام – ادوارد ستوكن.ذهب وذئاب – جاكسون كريكوري.مذكرات ضابط نازي – آرنست كروز.للانتقام زهرة بيضاء – فلبس اوبتهايم.النادي المسدس – سابير.الشطرنجي – ستيفان اتزافايج.مذكرات فتاة متورطة – كرستين جوب سايد.صراع في بغداد – أي أس ستيفنز.حديقة الآلهة – اليزابيث آشتون.كتاب المورمون المقدس.شارلمان – هارولد لامب.

الشعر

بدأ زهير القيسي في نظم الشعر منذ عام 1949 أما في مجال الشعر العربي فلهُ ثلاثة دواوين: (أغاني الشبابة الضائعة، والزاد والطريق واشعار ليس لها تاريخ).

التحقيق

وحقق الكتب التالية: (أنموذج القتال في نقل العوال لابن أبي جحلة التلمساني، ديوان معجم البلدان، غاية المقصود في العلم والعمل بالبنود لابن لاجين، رسالة النرد والشطرنج لشيخ الإسلام).

كتب ومؤلفات مختصرة

وله مجموعة من الكتب المختصرة ومنها: (كتاب الشطرنج الصغير – الارقام – الرايات – ابن بطوطة – اللعب في لسان العرب – مباراة شطرنجية – التقاويم – على وجه واحد من الورق – الكرة (تاريخ العراق السياسي من خلال كرة القدم) – من جرح القلب – ابن طرنوبه – بمائة ريشة – الصالحية – أيام الثلج)

دراسات وأبحاث

وله مجموعة كبيرة من الدراسات منها (القين في التأريخ والاسطورة – شخصية الامام علي في الوجدان الشعبي الاسلامي – اجنحة العلوم – القلم والمطرقة – الزراعة في التراث العربي – النفط في التراث العربي – طرزان هاملت الادغال أو طرزان القيسي – شمس الامس – لغة وتراث – الجنس في لسان العرب – الانتحار والمنتحرون قمة الهاوية – مساجد بغداد – في التراث الشعبي – الفتوة والفتيان في تراث العرب – الأعلام والبيارق والرايات – ثقافات (عربية، كردية) – الثنائية بين العربية والسريانية – مطلب الخير في من أسمه زهير – آيات رحمانية (أسباب النزول) – النافذة السرية – جورج سيمنون (كتب وحياة) – التناقض والصراع في تاريخ العرب الاسلامي (كتاب القواسين) – الحجاج بن يوسف الثقفي – السجنجل (زهير القيسي باقلام 200كاتب) – اضغاث وسمادير.

قصص وروايات

وألف عدد من الروايات منها (انكلاي – رواية عن ثورة الزنج، خمسون وجهاً للمرأة، سلالة الشمر، الجنيات، أصدقائي الموتى اصدقائي الاحياء، عليها تسعة عشر، خراعة الخضرة).

الشطرنج

ولقد عشق زهير الشطرنج وألف أربعة عشر كتاباً في هذه اللعبة ومنها: (كتاب الشطرنج – كتاب الشطرنج الصغير – الشطرنج في التراث العربي – الشطرنج للجميع – تاريخ الشطرنج الكبير – الشطرنج في التراث العربي خلال 1000عام – الشطرنج في الثقافة العالمية – فنون الشطرنج – انتصار الحب والحرب في الشطرنج – مباهج الشطرنج – عالم الشطرنج – الشطرنج في آثار الادباء – الشطرنج في الفن العالمي – كراس الشطرنج).

الإذاعة والتلفاز

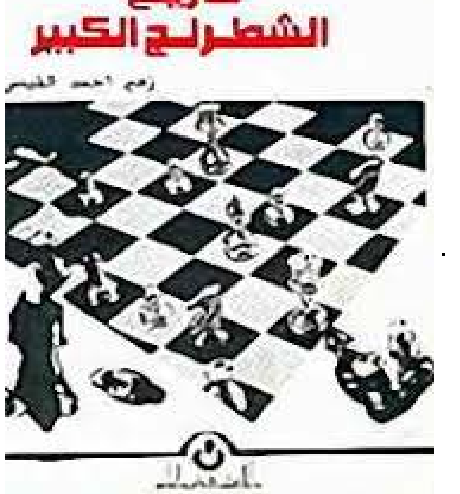
وقام باعداد وتقديم البرامج التلفازية الآتية: (عالم الشطرنج، واليوم السابع، وحوار الثقافة، وحكايات جدو، ومن أعماق الكهف). أعد وقدم برامج إذاعية (أسمع وتسل، أصوات واصداء، أختبر معلوماتك، أسمك عنوانك)، ومن أهم البرامج التي ألتقت به (حديث الثمانين، اليوم الثامن، مكَتبات شخصية – الفضائية العراقية، توقيع كتاب – الفضائية العراقية، قطار العمر).

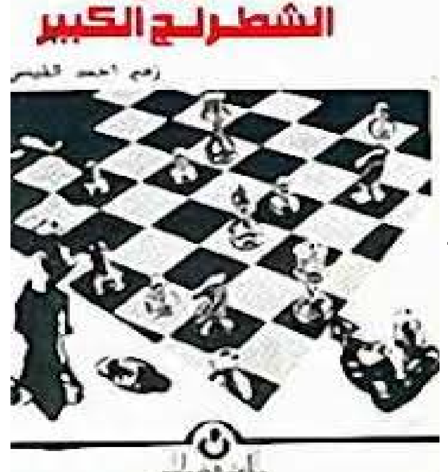
وفاته

توفى القيسي أثر معاناة مع المرض في محافظة أربيل يوم السبت 22 كانون الأول 2012.



زهير احمد القيسي





كتابان للقيسي

تأسيس رابطة الكتّاب الآشوريين في العراق



بولص شليطا الاشوري

كندا

يسألني بعض الأصدقاء عن حقيقة ما نشر في تقرير على موقع عشتار وصحيفة الزمانحول تشكيل رابطة الكتاب والأدباء الاشوريين في العراق بغداد ، وحول لقاء السيد سامرالياس مع السيد يونادم بنيامين في صحيفة الزمان ، ولَم يكن مكملا لبدء تشكيله وغفلوا عن ذكر بعض اسماء المؤسسين الحقيقيين ،وذكروافقط بعض الأشخاص ، ولَم يذكروا كل الحقيقة للقاريء والمتابع لانها وثيقة مهمة من الوثائق الثقافةالاشورية للاجيال ، وأدناه إجابتي على استفسارهم:

كيف تأسست الرابطة؟

بعد التغيير الذي حدث من النظام الشمولي بارادة أمريكا وعملائها وحلفائها الخونة بتاريخ 9/4/2003الى نظام المحاصصة الطائفية المقيتة وصدور دستور جمهوريةالعراق لعام 2005ومصادقة الشعب العراقي عليه ، وعند اطلاعنا على المادة ((125الايجابية التي تنص على ما يلي:

(يضمن هذا الدستور الحقوق الإدارية والسياسية والتعليمية والثقافية للقومياتالمختلفة كالتركمان، والكلدان والاشوريين وسائر المكونات الاخرى ،وينظم ذلك بقانون) ولاول مرة يذكر في الدساتير العراقية اسمنا القومي المشترك الكلدان والاشوريين تحركت شخصياً انا بولص شليطا ملكو من اجل تشكيل (رابطة الكتاب الاشوريين) بعدمعاناتنا من اسم الناطقين بالسريانية او السريان الذي لا يمثلنا ،وجمعت تواقيع الادباءالراغبين بذلك فردا فردا والبعض الاخر اضيفت من قبل السيد عوديشو ملكو وبولصشليطا وأصبحوا اكثر من (١٣)أديبا،

وهم :بولص شليطا/يونادم بنيامين/سوزان يوسف/عوديشو ملكو/زهير رسّام/شميرانمروكل/كوربيل شمعون/هرمز متي/د.دوني جورج / فؤاد كنجي/مارتن كورش/ابرم بنيامين/ شموئيل نوئيل سركيس

وبعد الموافقة شفهيا ،من البعض كلفت لاعداد النظام الداخلي للرابطة ،

وتناولت الانظمة الداخلية لاتحاد الادباء العراقيين واتحاد الادباء والكتاب الناطقينبالسريانية والجمعية الثقافية ،وصغت منهم النظام الداخلي (لرابطة الكتاب الاشوريين) في العراق، وليس اتحاد الادباء الاشوريين ،خوفا من ان يتم دمجه مع احد الاتحادات ، وتم تنضيده بكراسات وطبعه بخمسة نسخ لغرض تقديمه الى الاجتماع الاول لتشكيل الهيئة المؤسسة للرابطة .

وبتاريخ ٢٠٠٦/٦/٢ بعد تهيئة المكان من قبل الاستاذ عوديشو ملكو وسوزان يوسفمعاً،تم دعوة الى أول اجتماع في فندق السعدون بحضور،

السادة:بولص شليطا/يونادم بنيامين/سوزان يوسف/عوديشو ملكو/د.دوني جورج/شميران مروكل/ابرم بنيامين/ادمون لاسو/مارتن كورش، وتغيب عن الاجتماع السادة كوربيل شمعون وفؤاد كنجي وهرمز متي لوجودهم خارج بغداد ،تم الاطلاع عليالنظام الداخلي وإجراء بعد التعديلات كإضافة كلمة الادباء بعد الكتاب ليكون (رابطةالكتاب والأُدباء الاشوريين)في العراق وتغيير بعض البنود ودمجها مع البعض. وبعدذلك تم تسمية لقيادة الهيئة المؤسسة من السادة :

د.دوني جورج رئيسا للهيئة المؤسسة والشاعر عوديشو ملكو نائبا للرئيس والشاعربولص شليطا سكرتيرا ومسؤول العلاقات الخارجية ،

وأنيطت مسؤولية ترجمة النظام الداخلي الى اللغة الاشورية والانكليزية من قبل سوزانيوسف وعوديشو ملكو وايضاً لغرض الحصول على الموافقة الاصولية والبحث عن مقرللرابطة خارج بغداد لان الظروف الامنية كانت مضطربة واقترح البعض بان تكوننوهدرا/دهوك مقرا مؤقتا لحين عودة الهدوء الى بغداد وطلب بترجمة النظام الداخليالى اللغة الكردية لاستحصال الموافقة الرسمية من حكومة الأقليم في اربيل اللغة الكرديةلان اوضاع بغداد منفلتة أمنييا واجتماعيا وسياسيا الذي يتطلب ترجمة النظامالداخلي الى اللغة الكوردية وطبع استمارات للقبول أعضاء الجدد ،وتم نشر البيان عليموقع عنكاوا دوت كوم والدعوة لقبول الأعضاء ممن يمارسون كتابة الأدب بكافة فنونهوالترجمة،وتم سفرنا من بغداد الى دهوك بعد حصول الزملاء عوديشو ملكو وسوزانيوسف على مقر للرابطة بمساعدة من المديرية العامة للشؤون المسيحيين وفي عدد منالسفرات من بغداد الى دهوك لغرض دراسة استمارات القبول الأعضاء الجدد والتهيوءلانعقاد اول المؤتمر الانتخابي للرابطة،

وبتاريخ 2007/6/1 تم دعوة الهيئة العامة للرابطة للأجتماع لغرض انتخاب أعضاءالهيئة الإدارية الاولى للرابطة انعقد المؤتمر بحضور ((24عضوا أمام القاضيوممثل محافظة دهوك وبعد المثقفين المتواجدين في دهوك،

وبعدقراءة اسماء الأعضاء الذين حضروا سلمت لهم ورقة الانتخاب موقعة من قبلالقاضي والمختومة من قبل المشرف على الانتخابات، وبعد فرز الأصوات أسفرت النتيجةعلى فوز السادة:

سوزان يوسف ب 19صوتا
وعوديشو ملكو ب 18صوتا
بولص شليطا ب 17صوتا
هرمز متي/يونادم بنيامين /ابرم بنيامين/وكنعان صليوه

واليوم الثاني اجتمعت الهيئة المنتخبة لتوزيع المناصب الإدارية كالآتي:

عوديشو ملكو رئيسا للرابطة
ابرم بنيامين نائبا للرئيس
بولص شليطا. سكرتيرا
هرمز متي. محاسبا

ووزعت المناصب على البقية كالآتي:

كنعان صليوه رئيسا لتحرير المجلة
سوزان يوسف رئيس اللجنة التحرير والنشر
يونادم بنيامين لإدارة الرابطة

وفي نهاية العام تم إصدار اول عدد من مجلة (معلثا)بثلاث لغات اشوري عربي إنكليزيوكوردي،ومع الأسف لم يذكر فيها أسباب تشكيل الرابطة ومسؤولية الهيئة المؤسسة لمدةسنة على عملها وتنظيمها والدعوة الهيئة العامة الى الاجتماع لانتخاب الهيئة الإداريةالاولى،كما تذكر بذلك كل مجلات التي تصدر عن المنظمة، وهكذا استمرت مسيرة رابطة الكتاب والأُدباء الاشوريين بالنشاطات المتنوعة من فتحدورات لتعليم اللغة الاشورية وإصدار مطبوعات متنوعة ومشاركة في مؤتمرات ثقافية ، والآن رابطة بايدي أمينة لتحقيق اهدافنا الثقافية الاشورية.ونتمنى ان تكون قائدةللثقافة الاشورية في العراق والأقليم وتعد برامج ثقافية والقاء محاضرات وإعداد مهرجان شعري سنوي وتشكيل لجنة التنسيق مع باقٍ المنظمات الثقافية والأدبية وخاصة معالمركز الثقافي الاشوري واتحاد الادباء والكتاب السريان (السورت)وغيرها في المنطقة؟لتعزيز دورها الثقافي والأدبي وإصدار مجلتها الفصلية بانتظام.



اعضاء الرابطة

مرضى السرطان يبعثون رسالة إلى وزير الصحة

مبدئيا افترض ان هذه الكلمات لن تصل ابدا ذلك لأن الكلمات هي مجرد اصوات يبلعها فم السياسة الذي يطحن كل شيء.ومع ذلك فانا احاول ان امثل دور المهرج في كتابة هذا المقال الذي لن يصل.اذن سيسأل احدهم ولم تكتبه ان كانت الطرق مسدودة امامه؟اجيب:لأنني اثق بان الكلمة قد تكون حجة علينا او لنا .

دعوني أبدأ من لحظة معاناة يوم الاحد الماضي .20/12/2020كالعادة يبدأ المشهد بحضور المرضى الى مستشفى مدينة الطب لأخذ جرعة الكيمياوي.في ممر ضيق، وزحام شديد ينتظر اولئك المرضى طويلا وقوفا اذ لا توجد مقاعد يجلسون عليها.وقد طال انتظارهم كما في كل موعد الى ساعة ونصف لحين اجراء عبادة روتينية يدفع ثمنها المريض.

في النهاية يقرا اسم المريض ويذهب الى حفلة الكيمياوي الجميلة.يأخذ الجرعة التي تطول احيانا الى ساعة او اكثر جالسا على مقعد وفي غرفة مزدحمة.

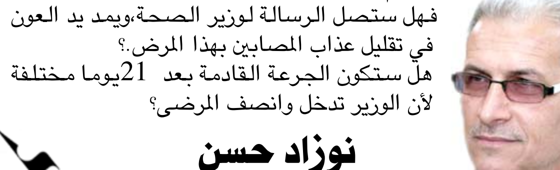
لا اريد الحديث عن الجانب النفسي،ولا مضاعفات وعذاب ما بعد الجرعة،فالمريض هو صندوق اسود يكتم هذه المعاناة.بعد الانتهاء من عملية اخذ الجرعة يحتاج المريض الى اربعة ابر لرفع المناعة التي يدمرها العلاج.في هذه المرة اي الاحد الماضي لم تصرف الابر للمرضى وهم في حالة تعب شديد لعدم توفرها في المستشفى.وعلى المرضى في هذه الحالة شراؤها من الصيدليات التي تبيع باي سعر تريده.ولا يقل سعر الابرة الواحدة عن 30الف ديناروولا اعرف كم صار سعرها بعد رفع سعر صرف الدولار.

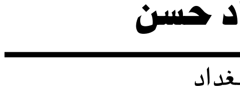
انا اتحدث هنا عن عذاب انساني لاعداد كبيرة من الناس ومن مختلف الاعمار.عذاب لا يطاق وحرمان من كل شيء،اضف الى كل ذلك هواجس الموت التي ترافق المصابين.وبدلا من تقديم افضل خدمة بسبب امتياز المرض لو جاز القول فان النتيجة تكون انتظارا طويلا،وعدم توفر الدواء،وافتقار المكان لادنى شروط الصحة بحيث تخفف عن المريض بعض اوجاعه.

اتكلم هنا بلسان المرضى الذين واجهوا عذابهم بانكسار وقلق وهم ينتظرون.وهم لا يجدون ابر المناعة،وهم يذهبون متعبين بسبب الالم وفي داخلهم خوف كبير من الجرعة القادمة.

فهل ستصل الرسالة لوزير الصحة،ويمد يد العون في تقليل عذاب المصابين بهذا المرض.؟

هل ستكون الجرعة القادمة بعد 21يوما مختلفة لأن الوزير تدخل وانصف المرضى؟





نوزاد حسن

بغداد

27 كانون يوم المثقف العربي

اليوم هو 27 كانون الاول (يوم المثقف العربي) يوم ثقافي مهم انبثق من خلال توصيات(مؤتمر القمة الثقافي العربي الاول) الذي انعقد في مدينة العمارة عام 2018 (مؤتمر القمة الثقافي) الذي عقدناه خلال ثلاث دورات عراقية في الاعوام (2011 و 2016 و 2018) ودورة عربية بتاريخ 2018/12/27 بحضور عدد مهم من المثقفين ناقشوا محوره الأساسي (تحديات الثقافة والمثقف ومستقبل دورهما البنيوي والتنويري في العالم العربي) نوقشت فيه اوراق ثقافية متنوعة وفي تخصصات عديدة اسهمت في بناء الإنسان.

في هذا اليوم احيي كل الشخصيات المهمة التي ساندت مشروعنا الحضاري الكبير الشخصيات التي حضرت وشاركت في جلسات مؤتمر القمة الثقافي العراقي والعربي منهم (البروفيسور د. عبد الواحد محمد و البروفيسور د. عقيل مهدي و البروفيسور د. قاسم حسين صالح و البروفيسور د. تيسير الألوسي والكاتب جاسم المطير و الدكتور معتز عناد غزوان و المخرج فارس طعمة التميمي والمخرج رضا المحمداوي و د . رزوقي عباس مبارك و البروفيسور د. لمياء ياسين . والدكتورة انعام حسن هادي و المحامية نور العلوي والمحامي طارق حرب والسادة وكلاء الوزارة الذين مثلوا وزارة الثقافة والسياحة والاثار هم الشاعر د. نوفل ابو رغيف والاستاذ فوزي الاتروشي والأستاذ طاهر الحمود كذلك الشخصيات الثقافية التي حضرت من مجلس النواب العراقي و الشخصيات الثقافية العربية التي حضرت والتي شاركت منهم الكاتبة السعودية عالية آل فريد و الكاتبة العمانية سعيدة بنت خاطر نائب مدير الجمعية العمانية للادباء والكتاب والكاتب القطري علي ميرزا و الكاتب الفلسطيني البروفيسور د. اياد البرغوثي مدير عام مركز رام الله للدراسات والاستاذ علاء شلبي رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان في مصر والناشط اليمني عبد الرزاق المريسي امين عام الاتحاد العربي للعمل التطوعي والناشط البحريني حسن بو هزاع رئيس جمعية الكلمة الطيبة والفنان التونسي لطفي بوشناق وغيرهم.

في هذا اليوم الثقافي المثمر اخاطب كل العقول المثمرة النيرة التي تؤمن بالتنمية والتسامح والسلام ان تكون معنا لتسهم في رعاية وشراكة (مؤتمر القمة الثقافي العربي الثاني) الذي سينعقد مطلع عام 2021

هنيئا لكل مثقف تيمم بتراب الوطن ... وتوضأ بنور الحرف...

وصلى بمحراب الكلمة.

محمد رشيد

daralqussa62@gmail.com

القُدسُ

مواطنٌ عربيّ: لن أدورَ مع عجلةِ (التطبيع) ولو بقيتُ في ساحةِ الرفضِ العربيّ وحدي...

القُدسُ! ما القُدسُ!

وما أدراكَ ما القُدسُ!

قريةٌ ظلُّها مباركٌ ، مَلَكَت محرابَ الله وما بَنَى من بأسٍ ، وسلَكَت أنسابَ الجاهِ وما حنَى من حسٍ، وَرَكَلَت أهدابَ الآهِ وما جَنَى مِن جسٍ .

القُدسُ! ما أدراكَ ما القدسُ!

طوبى لأقصاها من خلّة، وقد نَالَ من الإله الشكور مفتاحاً، عَمّا في نَبضِ الأخيارِ من عَسٍّ ودَهسٍ، طوبى لأقصاها منَ حلَّةٍ، وقد آلَ مِصباحاً مِن الناهي الجسور، عَمّا في رفضِ الأبرارِ من مَسّ ويأسٍ،

طوبى للقُدسِ من قَريةٍ مَدادُها رِجالُ "بابلَ"، إذ جَاسوا فكَبَّلوا ما فيها من فأسٍ وكَدسٍ، طوبى للقُدسِ مَن قريةٍ ودادُها رِجالُ "مَكّةَ"، إذ واسوا فَقَبَّلوا ما فيها من أُسٍ ونَفسٍ.

هَكذا دَقَّت النَّواقيسُ ، وهكذا بَشّرَتِ النواميسُ، وهَكذا نَشّرَتِ القواميسُ وما حوت من جنسٍ ودرسٍ.

القُدسُ! فما أدراكَ ما لُقُدسُ!

هي قَريةٌ للنُّجباءِ عرينُ سُمُوٍّ وفَخرٍ ورأسٍ، وهي للأعداءِ قرينُ دُنُوٍّ وقَهرٍ ونَحسٍ. القُدسُ! يَلبُسُ لها المُغوارُ ثَوبَ سَيفٍ ورُمحٍ وتَرسٍ، ويَحبُسُ لها الخَوَّارُ حَوبَ حَيفٍ و تَرحٍ ولَحسٍ .

فمالِيَ أرى القومَ يَتَقَلّبُونَ حيالَها في عَبَثٍ وعَبسٍ، وخَنَثٍ وخنسٍ، ما بينَ تَأوّهٍ وهمسٍ، وما بينَ تأَفُّفٍ وعطسٍ!

عَهدتُهم يَتَجادَحونَ : لَن نرضَى بغيرِ القُدسِ نديّةً نقيّةً من رجزٍ وقردٍ و رجسٍ..

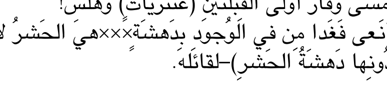
ثُمَّ تَمالَحَ بعضُهم : لندعْ شَطراً لَصهيونَ، ولَندعْ في شَطرِنا حائطَ دمعاتِهم وما إشتَمَلَ من هَلسٍ، والصّليبَ وما إستَعملَ من قسٍ، والأقصى وما إحتَمَلَ من خَيراتِ طَقسٍ.. ثُمَّ تَكالحَوا بينهم: بل ضعْ ليهودَ خَمسةَ الأسداسِ، وضعْ لنَا ما بقيَ من قَبضَةِ السُدسِ..

ثُمَّ ها هيَ ذا نَبرَاتُهم تَتَنَابَحُ: بل هبها، هبها كُلُّها لَهُمُ، و وداعاً لغطسٍ في عنتريات وطمسٍ، وتبّاً لعنترةَ بن شدّاد العبسي! دعنا نخلعُ عَنّا منحوسَ المَسِّ، ونقلعُ مَغموسَ الضّرسِ؟ فما لفانا إلّا رجعٌ من إرتكاسٍ وصَدعٌ من إنتِكاسٍ و وَكسٍ ؟

وَيْ!

أوَقُلتَ: (عَنتريات وطمس)!هُسْ، هُسْ يا قومُ هُسْ ! قد أمسى وَقَارُ أولى القبلَتينِ (عَنتريات) وَهَلْس!

(نَعى فَغدا من في الوُجودِ بدَهشَةٍ×××هيَ الحَشرُ لا بل دُونها دَهشَةُ الحَشرِ)–لقائلَه.





علي الجنابي

بغداد

الجنوب من الحرب للإنفصال 2-2

السودان .. الطريق إلى الدولة المدنية



عبد الحسين شعبان

بيروت

وأيا كانت الآراء والدعوات بالإنكار أو بالتغريب أو غيرها، فإنها جميعها بعيدة عن مفهوم الدولة المدنية ، التي تقوم على العقلانية واستيعاب التراث وإسهامات المبدعين المسلمين لتجاوز الإنكارية والإقصائية والاغترابية في آن، وهو الأمر الذي يحتاج إلى تطوير النقاش بشأن بعض قواعد الحكم في الإسلام،وصولاً إلى الديمقراطية وقواعدها العامة، مع مراعاة الخصوصيات واحترام الهويّات.

واليوم حين يثور الحوار لدرجة الاشتباك حول مصطلح الدولة المدنية، فإنه قد يكون مخرجاً معقولاً للصراع بين الدولة الدينية والدولة العلمانية، إذ كان هو الآخر مصدر صراع حاد واستئصالي بين المتشدّدين من الفريقين، فإن فكرة الدولة المدنية يمكن أن يكون مصدر توافق ونقطة لقاء للتيارات الوسطية: الدينية والعلمانية التي يمكن أن تلتقي عنده، باعتباره يمثل لقاء إرادات على قواعد يمكن أن تلبي طموحات جزء غير قليل من طموحات الأطراف المختلفة، خصوصاً حين يتم ربطه بحكم القانون، ولعلّ هذا ما يحتاج إليه السودان وعدد من البلدان العربية في المشرق والمغرب، خصوصاً حين يتم التوافق على " عقد اجتماعي" جديد يلبي طموحات جميع القوى في إطار المشترك الإنساني والموحّد الجامع وليس الواحد، بدلاً من التشبث بادعاء الأفضليات وامتلاك الحقيقة وتعظيم الفوارق بدلاً من تقليصها.

وبالعودة إلى الدولة الدينية، فبغض النظر عن مسمّياتها، فإن تدخل الدين بالسياسة يفقده حقله الوعظي الأخلاقي القدسي، لأن للدولة قوانينها التي تحكم بها وهي قوانين وضعية حتى وإن أخذت بنظر الاعتبار قواعد الشريعة الإسلامية الأكثر إجماعا واتفاقاً واستجابت لروح العصر، وسواء كانت دولة الخلافة (أمير المؤمنين) أو دولة الولي الفقيه (المرشد الأعلى) أو الحق الإلهي أو دولة التصور الداعشي (أمير الجماعة) فإنها في نهاية المطاف تعني فرض نمط فوقي سيؤدي إلى الاستبداد بزعم "القدسية" على الآخر، التي غالباً ما يستغلّها الحكام سواء حكموا باسم الدين أو بدعم من رجال الدين .

أما الدولة "العلمانيّة" فإنها ارتبطت في أذهان الكثير من الناس بمعاداة الدين وممارسة سياسة لا دينية أفضت إلى تقليص الحق في الحرية الدينية وحق العبادة وممارسة الشعائر الدينية، وهو ما ذهبت إليه الأنظمة الشيوعية السابقة التي كرّست دساتيرها عقيدة رسمية للدولة في الوقوف بوجه العقائد الدينية، الأمر الذي جعل العلمانية مفهوماً مستنكراً، بل ومريباً في عالمنا العربي والإسلامي، حتى وإن كانت العلمانية تعني شيئاً آخر.

ولذلك وفي إطار التطور التدرّجي أخذت أوساط واسعة تتقبّل فكرة الدولة المدنية ، بل إن بعض الجماعات الدينية بسبب فشل مشروعها والنظام الذي أقامته أخذت تعلن قبولها فكرة الدولة المدنية، سواءً عن قناعة أم ركوباً لموجة قوية بشّرت بها حركة التغيير في العالم العربي، أو أن مثل هذه القناعة تختلف باختلاف المواقع، فحين تكون في المعارضة يصبح الحديث عن الحريات والخصوصية واحترام التعددية أمراً مقبولاً، وحين تكون في السلطة أو بالقرب منها تتغير بوصلة الحديث ، فيصبح إجماع الأمة وهويتها ومبادئ الشريعة ركناً أساسياً من أركان مشروعها.

إن شروط العلاقة بين الدولة والمجتمع والفرد هي مدنية وليست عقائدية، وهي تقوم بالدرجة الأساسية على حفظ أرواح وممتلكات المواطنين وضبط النظام والأمن العام وإدارة الحياة المشتركة للناس وفقاً لقانون يتم تطبيقه على الجميع على نحو متساوي مثلما هي الحقوق والحريات. وعلى هذا الأساس تحترم الدولة الفضاء الخاص للفرد وحريّاته وتصدر القوانين التي تنظم الفضاء العام، وسيكون من وظيفة الدولة المدنية، حماية عقائد الأفراد والإشراف على التعليم بما فيه الديني وحماية الحق في العبادة، ومثل ذلك هو أحد مداخل الإقرار بالتعدّدية والتنوّع الذي تديره الدولة المدنية باعتباره إحدى وظائفها.

وبالعودة لأصل المصطلح في علم السياسة، فتوصيفه وليس تسميته يعني في الغالب إيجاد تخارج وتقابل بين حقلي السياسة والدين، وبقدر تمايزهما وفصلهما عن بعضهما، فإن الوصل بينهما ليس بعيداً، وبالتوصيف فإن عدم التمييز بين المواطنين بسبب الاختلاف في الدين أو الجنس أو العرق أو العنصر أو اللغة أو الأصل الاجتماعي، هو إحدى أساسات الدولة المدنية التي يكون الحكم فيها للقانون، بمعنى خضوع الحاكم والمحكوم للمساءلة والمحاسبة، أي وحدانية السلطة السياسية، حيث يطبق القانون على جميع الأشخاص، وحسب مونتسكيو "القانون مثل الموت لا يفرق بين الناس" بمعنى لا يستثني أحداً، وتلك من خصائص حكم القانون في الدولة المدنية.

ونرى اليوم إن غالبية الأحزاب والجماعات الإسلامية تعلن عن قبولها بفكرة الدولة المدنية ، بل إن الكثير منها لا يفتأ من تكرار أن لا دولة دينية في الإسلام، بل إن بعضها يذهب أبعد من ذلك بالقول إن "صحيفة المدينة" التي نطلق عليها "دستور المدينة" والذي اعترف بالآخر وحقوقه، مهّد لإقامة دولة مدنية لاسيّما بعد وفاة الرسول. ومن جهة أخرى إن العديد من الأحزاب والجماعات اليسارية والعروبية، التقدمية والمحافظة تقرّ بالدولة المدنية منتقدة تجربة سيطرة الجيش على الحكم، ومع ذلك، فإن هناك إشكالات ومشكلات عديدة برزت، سواء في فترة مقاربتها للحكم أو عند إعداد الدساتير العربية في بلدان ما بعد الربيع العربي، وهو ما يواجه السودان اليوم على نحو شديد.

وبغض النظر عن التعبير الديني والعلماني للدولة، فإن المسألة الأساسية هي: التوافق على إقامة دولة مدنية تحترم الأديان بالطبع ويتم فيها فصل السلطات وتداول السلطة سلمياً وبصورة ديمقراطية والقبول بالتعايش والتنوّع والتعدّدية واحترام حقوق وحريات الأفراد والمجموعات الثقافية حتى لا يتغوّل أحد على الآخر بسبب معتقده ، سواء كان في السلطة أو خارجها، وتلك مسألة محورية تواجه مجتمعاتنا التي لم تصل بعد إلى صيغة عقد اجتماعي جديد لحكم القانون ووجود مؤسسات حامية وضامنة للتطوّر في إطار احترام حقوق الإنسان.

إن جوهر النقاش اليوم حول فكرة الدولة المدنية يدور بسبب المأزق التاريخي الذي وصلت إليه الدولة العربية التي تحتاج إلى إعادة قيام الدولة خارج نطاق الآيديولوجيا، سواء كانت دينية أو علمانية، بل مواكبة التطور الحديث دستورياً وقانونياً، بما يضعها على مسافة واحدة من الجميع.

×××××

المهم في الدولة المدنية أن تكون ديمقراطية ، فقد كان النظام الذي أقامه الجنرال عبود علمانياً أو قريباً من ذلك، لكنه دكتاتورياً، ونظام النميري قبل تحوله إلى دولة دينية كان يسارياً، لكنه دكتاتورياً ، وهكذا فالأساس في الدولة المدنية والمهم في قربها من الناس هو شكل نظام الحكم الذي ستختاره هل سيلبي طموحات الناس في المواطنة المتساوية والمتكافئة؟ وهل يؤمن حكم القانون في ظلّ الإقرار بالتعددية والقبول بالتنوّع ؟ الأمر الذي يتطلّب فصل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية وحق المحكومين في اختيار الحكام وعزلهم بانتخابات دورية يختار فيها الشعب ممثليه .

وقد تبنى التجمع الوطني الديمقراطي في اجتماعه بلندن 26يناير – 3 فبراير 1992 في المادة 10 من الدستور الانتقالي (المقترح) ما يأتي، تعامل الدولة معتنقي الأديان السماوية وأصحاب كريم المعتقدات الروحية دون تمييز بينهم فيما يخص حقوقهم وحرياتهم المكفولة لهم في هذا الدستور كمواطنين ولا يحق فرض أي قيود على المواطنين أو مجموعات منهم على أساس العقيدة أو الدين..."

أما ميثاق نيروبي الذي صدر 17 ابريل (نيسان) العام 1993 فقد اعتبر " المواثيق الدولية المعنية بحقوق الإنسان جزءاً لا يتجزأ من القوانين السودانية ويبطل أي قانون يصدر مخالفاً لها ويعتبر غير دستوري. كما نص على عدم جواز تأسيس أي حزب على أساس ديني وتعترف الدولة بتعدد الأديان وكريم المعتقدات وتسمح بحرية الدعوة السلمية للأديان وتمنع الإكراه أو أي فعل أو إجراء يحرص على إثارة المعتقدات الدينية والكراهية العنصرية في أي مكان أو منبر أو موقع في السودان .

وكان مؤتمر أسمرة يونيو (حزيران) 1995 قد أكد على هذه المبادئ للأخوة والتعايش السلمي والعدل، فضلاً عن المواثيق والعهود الإقليمية والدولية لحقوق الإنسان ويعتبر باطلاً وغير دستوري أي قانون أو إقرار مخالفاً لها.

وأود هنا أن أثبت وجهة نظر الحزب الشيوعي السوداني الذي أكّد في مايو (أيار) 1999 وجهة نظره في ورقة بعنوان: قضايا استراتيجية عالجت قضية علاقة الدين بالسياسة وذلك بإقرارها : السودان متعدد الديانات والمعتقدات ، حيث توجد أغلبية مسلمة وكذلك مسيحيون ومعتقدات أفريقية، من هنا شرط التسامح والاحترام في المعتقد الديني كمقدمة للمساواة في المواطنة، حيث لا تخضع المعتقدات لمعيار وعلاقة الأغلبية والأقلية مع التأكيد أن الدين يشكّل مكوناً من مكوّنات فكر ووجدان شعب السودان.

×××××

إن كتاب د. محمد الزين محمد هو جهد أكاديمي كُتب بقلب حار ورأس بارد ، لمعالجة قضية الدولة المدنية ومتفرعاتها التي ما تزال مطروحة للنقاش في السودان بشكل حاد، ولاسيّما قبيل وبُعيد التجربة الانتقالية وما ستؤول إليه البلاد، وهو يقدم حلولاً ومقترحات عملية انطلاقاً من فهمه لمفهوم الدولة المدنية وكان الزين محمد كان قد وصل من منفاه في النرويج ليشارك في الانتفاضة السودانية الظافرة التي أطاحت بالرئيس البشير والذي كانت المحكمة الجنائية الدولية تطالب بتسليمه لارتكابه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية تقترب من جرائم الإبادة الجماعية ، في دارفور وغيرها، وخلال مشاركته كانت قد تبلورت لديه فكرة الكتاب بصيغته المطروحة ، والتي كانت قد اختمرت خلال نحو عقدين من الزمان.وقد قسم الكتاب إلى توطئة وستة فصول ، تناول فيها تاريخ الدولة السودانية بشكل عام ومشكلة الجنوب بشكل خاص، وخصص الفصل السادس للحكومة الانتقالية الحالية ما بعد الانتفاضة السودانية 2020-2019 وهو محاولة لاستبصار رؤية للأزمة العميقة التي عاشتها الدولة السودانية، خصوصاً بالحرب في الجنوب التي استمرت لنصف قرن تقريباً.

ويقول الزين محمد أن فكرة الكتاب نشأت لديه منذ العام 1996 بعد نيله الماجستير في العلوم السياسية (جامعة الخرطوم) وكانت أطروحته عن مشكلة جنوب السودان وأسباب النزاع ومساعي السلام. ولعل أهم استنتاجاته أن مشكلة الجنوب لا يمكن حلّها دون حلّ مشكلة السودان ككل عبر دولة مدنية، وعكس ذلك فالأزمة ستتفاقم كما استنتج، وهو ما حصل فعلاً وأدى إلى انفصال الجنوب واستمرار النزاعات المسلحة في دارفور وجنوب كروفان والنيل الأزرق وشرق السودان (المقدمة ص 9).

وبعد استعراض تجربة الدولة السودانية يصل الكتاب في خاتمة محطاته إلى الحكومة الانتقالية الرابعة برئاسة د. عبد الله حمدوك، ليستعرض تجربة الدولة المدنية (2020 -2019) علماً بأن الحكومة كما يقول تحت التجربة ولم يرغب في إصدار حكم قاس عليها وما يزال هناك عامين لتقييم الفترة الانتقالية، ولكنه يعود ليقول بأن الاخفاقات خلال العام الذي انقضى كانت أكثر بسبب الصراعات السياسية والمحاصصات الحزبية وعدم كفاءة بعض الوزراء والفشل في التوصل إلى حلول ناجعة للمشاكل الاقتصادية، إضافة إلى التدخلات الإقليمية والدولية، ناهيك عن تداخل السياسي بالعسكري بالأمني (ص 378).

إن هدف ثورة ديسمبر الاستراتيجي كما يقول هو بناء الدولة المدنية وهو الحل التوافقي لعملية الانتقال الديمقراطي ويدعو إلى التزام المؤسسات العسكرية والأمنية والشرطية بوظائفها التقليدية المعروفة وفقاً للدستور والقانون وإبعادها عن أي نشاط حزبي أو سياسي، ولكنه يضع مشكلات الدولة المدنية في ثلاث محاور.

أولها – الدولة المدنية كفضاء للتعايش السلمي بين مكوّنات الشعب المتعود ثقافياً وعقائدياً وعرضياً وقبلياً.وثانيها- مشكلة الدستور وصياغته وعلاقة ذلك بالدولة المدنية والتجاذب بين العلماني والديني.وثالثها- الدولة المدنية والجيش، إذ يبدي ارتياباً أو خشية من احتمال الانقلابات العسكرية التي ينبغي وضع حد لها وذلك انطلاقا من التجربة السودانية ذاتها.

ولعلّ أساس الدولة المدنية الذي يركز عليه هو المساواة وعدم التمييز على أساس العرق أو اللغة أو الجنس أو اللون، لأنها دولة حكم القانون واستقلال القضاء والفصل بين السلطات، ويدعو لإجماع وطني في صياغة الدستور بإنجاز عملية السلام العادل والشامل وإطفاء بؤر النزاع ومحور آثار الحرب وتحقيق التنمية ، وذلك عن طريق الحكم اللّامركزي (الفيدرالي)، مع أن هناك فرقاً بين اللّامركزية والفيدرالية، ويعتبر الحكم الاتحادي والحكم المحلي من مقومات بناء الدولة المدنية على أساس المواطنة، وذلك بالتربية على الدولة المدنية في جميع مراحل التعليم في المؤسسات المدنية والعسكرية ويدعو إلى إقامة المجلس التشريعي الانتقالي بالتوافق السياسي .

ويقترح مشروع ميثاق وطني سوداني يطلق عليه مبادئ ما فوق دستورية لقيادة التوافق السياسي والمجتمعي وجميع مكونات الثورة وهو يدعو لحوار جاد ومسؤول له. وتكمن أهميته أنه نشره في 5 مايو (أيار) 2019 وهو أشبه بدستور مؤقت أو مبادئ دستورية عامة تضع إطاراً لدستور الدولة المدنية ، وهي مساهمة جادة على هذا الصعيد. وكما يقترح مشروعاً للعدالة الانتقالية (مفوضية) (ص 386) وهذه تتطلب كشف الحقيقة والمساءلة وجبر الضرر والتعويض وإصلاح النظام القانوني والقضائي والأمني، لكي لا يتكرر ما حصل، والهدف هو تحقيق المصالحة المجتمعية ، كما يدعو لمؤتمر وطني دستوري، وذلك بهدف تحديد وجهة الدولة المدنية التي يعتبرها دولة التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية ، وذلك أساس شرعية الحكم وإدانة الناجح، أي منجزة في نهاية المطاف. الكتاب بقدر ما يقدم من معلومات ومعرفة، فهو يقدّم في الوقت نفسه اجتهادات ووجهات نظر مدعومة بمعطيات أكاديمية، وأعتقد أنه سيرفد المكتبة السودانية والعربية بالجديد حول فكرة الدولة المدنية وأنواعها وسبل الوصول إليها، لذلك فهو يستحق التقدير، لاسيّما ما سيثيره من نقاش يضاف إلى النقاش الموجود عملياً في الساحات والجامعات والنقابات والاتحادات والمجتمع المدني، وفي أروقة السلطة المدنية والعسكرية، وداخل كل تيار سياسي وفكري أيضاً. ولعلّ طريق الحوار ونبذ العنف ومنع استخدام السلاح واعتماد الحلول السلمية وسيلة لفضّ النزاعات وحل الخلافات هو الذي ينبغي الركون إليه للمفاضلة بين برامج الأحزاب والقوى السياسية، هو ما يمكن أن يضع السودان على طريق السلام الحقيقي والتطور والتنمية المستدامة، خصوصاً بالتوافق على دستور مدني يحظى بتأييد الجميع ويحتكمون إليه ، وهو ما ذهب إليه د. محمد الزين محمد.

(انتهى)

غلاف الكتاب

بابا شيخ حجي خورتو إسماعيل زعيم الطائفة الآيزيدية

شخصيات دينية تركت بصمتها في العام 2020

لندن - الزمان

رغم تعليق معظم الطقوس والعبادات بسبب وباء كورونا، إلا أنّ مساحة العبادة والدين بقيت على حالها في حياة معظم الشعوب حول العالم.بعض الشخصيات الدينية كانت لها أدوار محورية في تفشي وباء كورونا، وبعضها الآخر أثار صدمة على مواقع التواصل. هنا بعض أبرز الشخصيات الدينية التي كان حضورها طاغياً على الأخبار خلال العام .2020

لي مان هي

بات الزعيم الديني لي مان شخصية محورية في انتشار وباء كوفيد – 19 في كوريا الجنوبية، بعدما تحوّلت جماعته إلى بؤرة لتفشي الفيروس في مارس/ آذار .2020يرأس لي مان هي (1931)كنيسة شينتشونجي، وتعني "السماء الجديدة والأرض الجديدة"، ويؤمن أتباع طائفته أنّه نبيّ بشّر به سفر رؤيا يوحنا. ويعتقد المنتمون لكنيسته أنّهم الوحيدون الذين سينالون الخلاص.تقول السلطات في كوريا الجنوبية إنّ لي مان لي أخفى معلومات عن مصابين بين أتباعه، ما سرّع في انتشار الوباء في البلاد، في حين تنفي كنيسته التهمة، وتقول إنّه كان يحاول حماية خصوصيتهم من تطبيقات التعقّب المخصصة لرصد الوباء.وأثار أتباع الطائفة موجة غضب شعبية في كوريا الجنوبية، وطالبت عريضة وقعها أكثر من مليون شخص، بحلّ الطائفة، ما حثّ لي مان هي على الاعتذار. وانتشرت صوره جاثياً على ركبتيه طالباً الصفح. لكن السلطات عادت وألقت القبض عليه في آب/ أغسطس ووجهت اليه تهمة إخفاء المعلومات، كما اعتقل عدد من أتباع كنيسته في كوريا وسنغافورة.

بولا وايت

تجاوزت شهرة القسيسة الأمريكية حدود بلادها، خلال الأشهر الماضية، لتصير من "النجوم" المعروفين على صعيد العالم. فحتى من لم يكن قد سمع باسمها من قبل، بات يعرفها بعد انتشار تسجيل على مواقع التواصل، تظهر فيه وهي تصلّي بعبارات غير مفهومة، و"تدعو الملائكة" لنصرة دونالد ترامب بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.عيُنت القسيسة الانجيلية، بولا وايت، مستشارة روحية في البيت الأبيض عام ?2019لكنها ترافق ترامب منذ سنوات طويلة، وكانت حاضرة لدى قسمه يمين الرئاسة عام .2016وتعد بولا وايت من أشهر وجوه التبشير التلفزيوني في الولايات المتحدة، ومن المؤثرين في صفوف طائفة الإنجيليين المتجددين التي دعمت ترامب انتخابياً. تثير مع غيرها من القساوسة الشكوك حول نمط عيشهم الباذخ، إذ أنها تبشر بما يسمى انجيل الوفرة، وتحفز الناس على التبرع لكنيستها لكي ينالوا ثروة في الحياة الأبدية.وتنتمي المبشرة إلى المسيحية المواهبيّة أو الكارزماتيّة، ويؤمن أتباع هذا التيار بقدرتهم على تحقيق المعجزات والتنبؤ بالمستقبل، ويدعي بعض القساوسة مثل وايت بأنّ المسيح خاطبهم.

علي أرباش

حمل رئيس الشؤون الدينية في تركيا الشيخ علي أرباش، سيف محمد الفاتح، خلال أول خطبة جمعة ألقاها في آيا صوفيا، في يوليو/حزيران ?2020بعد أسابيع قليلة من قرار إعادة فتحه كمسجد للمصلّين.هكذا، تحوّل الأستاذ الجامعي وعالم الدين الذي يشغل منصبه منذ عام ?2017إلى شخصية انقسمت حولها الآراء بين داعم ومعارض، نظراً للسجال الحادّ حول آيا صوفيا، وما حمله من مشاعر متضاربة.رأى بعضهم في حمل أرباش للسيف خطوة فيها ردّ اعتبار لهويّة تركية القومية المسلمة، فيما عدّها آخرون رسالة سياسية تستعيد أمجاد السلطنة العثمانية، وتذكّر بتاريخ فتح القسطنطينية، بحسب ما قال محللون أتراك في ذلك الحين.بعيداً عن سيف محمد الفاتح، خاض أرباش سجالات عدّة داخل تركيا وخارجها، خلال العالم المنصرم. ففي تركيا، أثار غضب بعض الحقوقيين في بلاده لإطلاقه مواقف تدين المثلية الجنسية. ودفعت الحملة ضده برئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الى دعمه في وجه خصومه بشكل علني.كذلك كان له مواقف بعد تجدّد أزمة الرسوم الساخرة من النبي محمد في فرنسا، حين دعا المجتمع الدولي "إلى كفاح واعٍ ضد العقلية التي تؤجج معاداة الإسلام".ودرس أرباش تاريخ الأديان في فرنسا، وعمل أستاذاً محاضراً في عدد من الجامعات في بلاده والخارج، وفي رصيده 12كتاباً.

بابا شيخ حجي خورتو اسماعيل

ودّعت الطائفة الأيزيدية في العراق والعالم هذا العام، شخصية لعبت دوراً مهمّاً في تاريخها، وهو بابا شيخ حجي خرتو إسماعيل الذي توفي مطلع تشرين الأول الماضي، عن 87عاماً.يمنح لقب بابا شيخ للمسؤول عن شؤون الأيزيديين الدينية، وقد تولّى حجي خورتو إسماعيل منصبه في عام ?2007 وخلفه بعد وفاته الشيخ علي الياس الذي انتخب الشهر الماضي.وتولّى إسماعيل منصبه في فترة صعبة جداً بالنسبة لأتباع طائفته، وعُرف بتأثيره الكبير على المجتمع الأيزيدي خلال السنوات التي تلت الإبادة الجماعية في جبل سنجار عام .2014وتولّى إسماعيل إعادة احتضان الأيزيديات اللواتي خطفهن تنظيم "داعش"، وعمل على دمجهن في عائلاتهن ومجتمعهن من جديد، وتزويجهن من أيزيديين.وخلال توليه القيادة الدينية للأيزيديين، التقى إسماعيل بعدد من القادة الروحيين حول العالم، ومنهم بابا الفاتيكان السابق بنديكتوس السادس عشر، وكان من أبرز الداعين للوحدة والتسامح بين الأديان كافة.



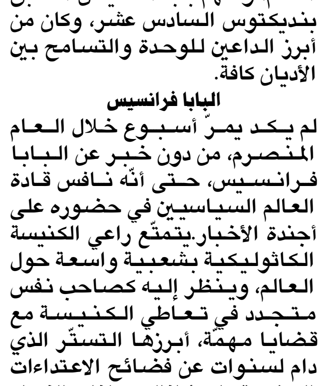
البابا فرانسيس

بابا شيخ حجي خورتو اسماعيل

علي أرباش

البابا فرانسيس

لم يكد يمرّ أسبوع خلال العام المنصرم، من دون خبر عن البابا فرانسيس، حتى أنّه نافس قادة العالم السياسيين في حضوره على أجندة الأخبار.يتمتّع راعي الكنيسة الكاثوليكية بشعبية واسعة حول العالم، وينظر إليه كصاحب نفس متجدد في تعاطي الكنيسة مع قضايا مهمّة، أبرزها التستّر الذي دام لسنوات عن فضائح الاعتداءات الجنسية على أطفال، وملفات الفساد المالي في الفاتيكان.ويثير فرانسيس غضب بعض التيارات المحافظة في الكنيسة، نظراً للتصريحات التي يطلقها، ويصفها الاعلام بـ"التقدميّة". فقد انشغل الاعلام خلال الأسابيع الماضية بتصريحات طفت إلى السطح حول رأيه بحق المثليين في التواجد داخل أسرة، ودعمه للشراكات المدنية بينهم.كذلك خصّص رسالته البابوية العامة الجديدة بعنوان "جميعنا أخوة" للتشديد على مكافحة الحروب والتفاوت الاجتماعي، وضرورة حماية البيئة.وإلى جانب ذلك، كان له مواقف سياسية، أبرزها دعوته الصين لوقف "اضطهاد مسلمي الايغور"، في حين قالت وزارة الخارجية الصينية إن تصريحات البابا "لا تستند إلى أساس".واختتم البابا سنته الحافلة بالإعلان عن زيارة تاريخية إلى العراق في مارس/آذار ?2021لتكون زيارته الأولى خارج الفاتيكان منذ تفشي وباء كورونا.







بولا وايت

لي مان هي



فلان الفلاني

● وديع الحنظل

رئيس رابطة المصارف الاهلية في العراق تلقى التعازي بوفاة والده نوري عايد الحنظل عميد الاسرة .تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته.

● اديب ناصر

الشاعر الفلسطيني المقيم في الاردن يتلقى العلاج في مشافي عمان من الاصابة بفايروس كورونا .

● محمد شياع السوداني

النائب العراقي ومستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات حسين الهنداوي شاركا امس السبت في الندوة النصف شهرية للمركز العراقي للتنمية الاعلامية لمناقشة التحديات التي تواجه الانتخابات القادمة.



● فارس مجيد عبد مناف

المهندس والمعاون الفني لمحافظ بغداد نعته محافظة بغداد مستذكرة جهوده المتميزة خلال خدمته الوطيفية.

● عنان محمود الدجاني

الكاتبة الاردنية صدر لها ديوان (مملكة الحياة) عن دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ،ويقع في 134 صفحة من القطع المتوسط .

● قيس مهدي عباس

المهندس الاستشاري العراقي حاضر امس السبت في الندوة العلمية التي نظمتها جمعية المهندسين العراقية بعنوان (تطوير وتحديث مصانع القطاع الخاص) وتحت شعار (صنع في العراق).

● الوليد الحلاني

المطرب اللبناني يستعد لإصدار أغنية جديدة بالفترة المقبلة، باللهجة المصرية، بعد ان طرح أغنية (قالتلي) من كلمات وألحان والده عاصي الحلاني ومن توزيع طوني سابا .

● هالة اسبانيولي

الأكاديمية والباحثة الفلسطينية صدر لها حديثا، عن دار الشروق للنشر والتوزيع، في عمان ورام الله، كتاب جديد بعنوان (التقدير الذاتي).

جمعية الموسيقيين تستذكر عبد الجبار الدراجي

أغنيات ريفية عراقية تصدح في نادي العلوية



استذكار: طلال علي يشارك باغنيات للدراجي وحضور متميز

بغداد - ياسين ياس

اقامت جمعية الموسيقيين العراقيين واللجنة الثقافية في نادي العلوية وعلى قاعة ديوان في الـ 21من الشهر الجاري حفل استذكار للمطرب الراحل عبد الجبار الدراجي وبدا الحفل بكلمة للجمعية القاها الفنان كريم الرسام قائلا (تقيم جمعيتنا حفلا استذكاريا للمطرب الرائد الراحل عبد الجبار الدراجي الذي يعد رمزا من رموز الغناء العراقي حيث قدم اسلوبه الريفي والغنائي والموال من خلال الحفلات ويعد سفيرا للاغنية الريفية بدليل جمهوره في العراق ولبنان والخليج وكنت محظوظا ان احضر له حفلا في السبعينيات كوني تاثرت باغانيه واليوم وباسم الجمعية سيتم تكريم عائلته بدرع الجمعية).



وقال الباحث حيدر شاكر (الراحل هو ظاهرة من ظواهر الغناء العراقي برز في الخمسينيات واول اغنية له بعنوان بعد الظلمة شفنة النور من الحان عبد الفتاح حلمي وعرف عن الراحل انه يكتب ويلحن ومثل في العديد من الافلام السينما ئية وايضا التقى الراحل عبد حافظ ونقل الاغنية الريفية الى المدينة وهو قامة ابداعية كبيرة) .

وقال الصحفي سامر المشعل (هذا الاحتفاء لرمز من رموز الابداع العراقي. ولد في بغداد بمحلة الشيخ معروف وانتقل الى جلولاء ثم كركوك ومدن عراقية اخرى كون والده عسكري .وادى العديد من الاغاني والاطوار منها السويحلي والعتابة ويمتلك حنجرة ذهبية جذبت الكثر من الملحنين والنقاد).

وفي الحفل شارك عدد من المطربين باداء اغنياته منهم الفنان جواد محسن وغنى اغنية (مكتوب مكتوبن اوديلك) والمطرب خضير عباس ادى اغنية (علمتني شلون احبك) وغنت المطربة غادة اغنية (تانيني صحت عمي يجمال) والفنان طلال علي شارك باغنية (دكتور جرح الاولي عوفه)، اما المطرب مجدي حسين فغنى (شكول للناس) وغنى المطرب عامر العلي اغنية (نازل ياقطار الشوك) والفنان توفيق العبد الله غنى (على ايدي أنجويت بنارة) وكانت الفرقة الموسيقية التي رافقت المطربين بقيادة الفنان رؤوف عزيز محمد.

وفي ختام الحفل قدم رئيس الجمعية درع الاستذكار لعائلة الراحل الدراجي كما قدم درع الجمعية الى الهيئة الاداري واللجنة الثقافية في نادي العلوية .

لمجرد يؤجّل طرح أغنيته الجديدة

الرباط – الزمان

أعلن المطرب المغربي سعد لمجرد تأجيل طرح أغنيته الجديدة (الوجه التاني") التي شوق الجمهور لها والتي كان من المقرر طرحها الجمعة بالتزامن مع عيد الميلاد ويتعاون فيها مع الفنان المغربي زهير بهاوي. وقد اتخذ هذا القرار بسبب وفاة والد أحد أصدقائه المقربين، وكتب سعد على صفحته(اللهم أرحم والد صديقي وأخي عصام واجعله من أهل الجنة، سيتم تأجيل موعد طرح العمل الجديد). يشار إلى أن آخر أعمال لمجرد أغنية (عدى الكلام) التي كتب كلماتها أمير طعيمة، ولحنها عزيز الشافعى، وقام بالتوزيع الموسيقي توما، والتي حققت نجاحاً كبيراً بتخطيها الـ 109مليون مشاهدة على (يوتيوب).

أردوتش في دور مختلف

اسطنبول - الزمان

كشف الممثل التركي باريش أردوتش لوسائل اعلام تركية عن ان (دوره في مسلسله الجديد سيكون مختلفا، اذ لن يظهر بدور مختل كالذي ظهر فيه بمسلسل الحفرة من بطولة الممثل التركي أراس بولوت إينيملي). على صعيد آخر كان قد نشر باريش أردوتش مؤخرا صورة جديدة له في صفحته الخاصة اذ ظهر فيها بإطلالة رياضية، وخلفه منطادات في السماء، ومرتدياً قبعة ونظارات شمسية، ما أثار إعجاب متابعيه، خصوصاً وأن الصورة إلتقطت خلال تواجده في مدينة كابادوكيا حيث رحلات المنطاد الشهيرة في تركيا.

اريانا غراندي

إقتباسات لونية في بناية القشلة

بغداد - غسان حامد

افتتح المدير العام لدائرة الفنون العامة علي عويد ، الجمعة، معرضاً فنياً في بناية القشلة وسط بغداد.وتضمن المعرض، الذي جاء بعنوان (اقتباسات لونية) مشاركة 60 فناناً يمثلون مختلف محافظات العراق.وأقام المعرض الفني تجمع أوروك الثقافي بالتعاون مع المتحف الحضاري.



الى ذلك أقيم في قاعات متحف الناصرية الحضاري المعرض السنوي للفن التشكيلي الذي أقامته جمعية التشكيليين العراقيين، وبالتعاون مع متحف الناصرية الحضاري، وبمشاركة كبار الفنانين ،وبحضور جماهيري كبير.

وقال مدير متحف الناصرية عامر عبد الرزاق (إنَّ متحف الناصرية حاضنةٌ لكل أبداع ثقافي وفني وأدبي وداعمٌ لكل الطاقات الفنية وخاصة من إيحاء حضارة هذه المدينة العريقة، وتاريخها الناصع).

وأشار إلى أنَّ (المعرض ضم أكثر من 150لوحة فنية مختلفة تناولت مواضيع عامة).

غراندي تقدّم هدايا للأطفال المرضى

□ وكالات – قامت نجمة الغناء الأمريكية الشهيرة أريانا غراندي بتقديم مئات الهدايا لمرضى صغار السن في مستشفيات هذه المنطقة قيمة كل واحدة منها 100 يورو على شكل قسائم شرائية من إحدى المواقع المخصصة للتبضع أونلاين لمناسبة عيد الميلاد.

النجمة البالغة 27 عاماً اختارت إهداء أطفال مرضى في مستشفى الأطفال الملكي وحضانة مانشستر الملكية ، ويأتي هذا الكرم من أريانا بعد ثلاث سنوات من انتهاء حفلها الموسيقي في هذه المدينة بكارثة مروعة عبارة عن انفجار انتحاري أودى بحياة 22 شخصاً.

والد أحد المرضى ويدعى ستيف قال لـ (أخبار مانشستر المسائية) (مع أني أفهم أنها قدمت لكل طفل في المستشفى قسيمة شرائية ذهبت لأقلها وكانت متحمسة وقالت ابنتي :انظر أبي لقد تلقيت قسيمة شرائية من أريانا غراندي ، كانت الهدية موضوعة في علبة صغيرة ولا يوجد عليها رسالة ولا حتى اسم الشخص المرسل، هذه بادرة طيبة ورائعة ولا يوجد منها أي إعلان أو فائدة لذا تعرف أنه مميز.

الى ذلك أفادت وسائل عالمية ان النجمة العالمية بيونسيه قد تبرعت بنصف مليون دولار، للأشخاص الذين لم يتمكنُ دفع ايجار منازلهم في موسم الأعياد، في خطوة تُترجم انسانية بيونسيه الكبيرة وشعورها مع المحتاجين. وتصدرت بيونسيه مؤخرا غلاف مجلة فوغ البريطانية ، وقد أبهرت الجميع من متابعين وصحافيين بإطلالاتها الجريئة والمواقف التي أطلقتها.

من جهة اخرى كشف موقع ديلي ميل البريطاني أن أرباح النجمة أديل لعام 2019 وصلت إلى 10 ملايين جنيه إسترليني، على الرغم من عدم إصدارها ألبوماً جديداً خلال الـ 5سنوات الأخيرة، منذ أن طرحت ألبوم 25 في عام 2015.

وأشارت الصحيفة الى (أنه ومع خفض الأجور بسبب تفشي فايروس كورونا، تمكنت أديل من الحصول على أرباح بقيمة 4.75 مليون جنيه إسترليني).

ونشرت الصحيفة صوراً جديدة لأديل، وهي تستعد لإستكمال ألبومها الرابع، الذي تواصل العمل عليه منذ عدة أشهر، وظهرت وهي تلتقي بصديق لها في العاصمة الأمريكية واشنطن، قبل مغادرتها متوجهة الى لندن هذا الأسبوع.

حديث رانيا يوسف عن مؤخّرتها يثير ضجة

القاهرة - الزمان

بعد الضجة الكبيرة التي أثارتها الممثلة المصرية رانيا يوسف بحديثها عن مؤخرتها، تحركت نقابة المهن التمثيلية، عبر سكرتيرها الممثل المصري أشرف طلبة، الذي أكد (أنه سيتم الإطلاع على الفيديو الذي نشرته رانيا عبر صفحتها الخاصة على موقع التواصل الإجتماعي، وتحدثت فيه عن مفاتن جسدها، والوقوف على العبارات التي جاءت على لسانها فيه).



وأضاف: (النقابة لم تأتيها شكوى في هذا الأمر، وقبل اتخاذ أي قرار يجب أن نتبين حقيقة ما قالته أولًا بعيدًا عن ضجة السوشيال ميديا التي قد يحدث فيها كثيرًا تهويل وتهوين للأمور).

يوجاء حديث يوسف خلال مقابلة تلفزيونية وعند سؤالها عن إثارتها الجدل خلال حضورها حفل ختام مهرجان القاهرة السينمائي، في دورته الـ42 مؤخراً، وإرتداءها فستان أبيض يُبرز مفاتن جسدها بشكل مثير، لترد (أنها ليس بمفردها التي تبرز مفاتنها، ولكن هناك فنانات يفعلن ذلك)، مع إضافتها عبارة أخرى ضاحكة (ممكن تكون مؤخرتي مميزة شوية).

خولي يروّج لمسلسله الجديد

دمشق - الزمان

كشف الممثل السوري قصي خولي عن برومو مسلسله الجديد (لا حكم عليه) والذي من المقرر إنطلاق عرضه في الـ3 من شهر كانون الثاني المقبل على إحدى المنصات.





ونشر الخولي البرومو والذي تضمن مشاهد مليئة بالتشويق والغموض.المسلسل من تأليف نادين جابر وبلال شحادات وإخراج فيليب أسمر وهو مؤلف من 15 حلقة، ويشارك في بطولته أيضاً فاليري أبو شقرا، كارلوس عازار، فادي إبراهيم.

هدية لوبيز لمتابعيها في الكريسماس

□ كاليفورنيا—وكالات - بالتزامن مع الإحتفال بعيد الميلاد، فاجأت النجمة جينيفر لوبيز محبيها بنشرها برومو أحدث أغانيها المصورة، عبر صفحتها الخاصة على موقع التواصل الإجتماعي.وعلّقت لوبيزعلى الفيديو، قائلة: (هذا صباح الكريسماس، وبالتالي قررت أهديكم تيزر أغنيتي الجديدة، ترقبوها في العام 2021). كما وجهت رسالة لكل متابعيها بتمنياتها وصلواتها، أن(يكون الجميع بأمان خلال عيد الميلاد مع عائلاتهم).





جنيفر لوبيز

وكانت جينيفر التي دائماً ما تظهر مع عائلتها في جميع المناسبات، قد نشرت صورة على خلاف تلك العادة، حينما ظهرت وحدها مرتدية فستاناً أحمر، وعلّقت: (لقد كانت الليلة قبل الكريسماس ... إستمتعوا بليلة عيد الميلاد الجميلة للجميع).

أنت والنجوم

الحمل

تنتظر الدعم لتحقيق طموحاتك . الحب الحقيقي أمامك. اليوم الأفضل :الثلاثاء

الثور

تجربتك السابقة بالحب تقودك للاعتقاد ان الحب غالبا ما يكون وهم وسراب.

الجوزاء

ستعيش أمتع اللحظات مع الحبيب خلال الشهرالمقبل.يوم السعد الاثنين.

السرطان

سوف تغرق مع بداية الشهر في بحر من الحب وتعيش حلاوته ومرارته .

الاسد

تتجنب التفكير في بناء مسار مستقبلك العاطفي يوم السعد الاربعاء.

العذراء

تعيد النظر بتجربتك العاطفية محاولا الوصول بها إلى بر الأمان .

الميزان

ربما تفقد السيطرة على حياتك العاطفية نتيجة خيبة أمل من تردد الحبيب.

العقرب

تكون توجهاتك بأن تعيش الحب من اجل الحب دون التفكير بالارتباط.

القوس

مع نهاية الشهر سوف يتحقق حلمك في بناء بيت وأسرة مع الحبيب .

الجدي

تدافع بشدة عن خصوصياتك واستقلاليتك وتنغلق على ذاتك .يوم السعد السبت.

الدلو

تجد أمامك كثير من الواجبات الأسرية والاجتماعية تحتاج للتنفيذ رقم الحظ 9.

الحوت

تكون مقصرا في كثير من الواجبات التي تحتاج إلى وقت غير متوفر لديك.

الكلمة العمودية

1
2
3
4
5
6
7

ضع اجوبة التحديدات افقيا واقرأ في العمود الوسط الكلمة المطلوبة : (شاعر عباسي ولد في حمص):

1– خصوم
2– تجاوز المدن
3– قيل عن
4– شقيق الوالدة
5– وئام
6– مقاييس
7– رقاب



الزمان

يومية عربية دولية مستقلة

AZZAMAN.COM

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com

20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK

write to:writers@azzaman.com

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6848 Sunday 27/12/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6848 الاحد 10 من جمادى الاولى 1442 هـ 27 من كانون الاول (ديسمبر)

زمان جديد

نظارات مختلفة

تختلف النظارات التي يحملها البشر عن بعضها، حسب تقعر بؤرها أو تحدبها، وبالتالي ستصبح الرؤية من خلالها مختلفة حتماً. أحاول الاستعانة بمثال النظارات في الحديث حول رؤى الأحزاب السياسية المختلفة للحياة، واقعاً وحقيقة.فالاحزاب مجموعة بشرية تجمعها:رؤى وافكار مشتركة، قناعات، مصالح، ميول نفسية، انحدارات اجتماعية، بيئات مهنية، واحياناً عرقيات أو أديان أو مناطق وظروف وغيرها.

كما أن الاحزاب هي تنظيمات تحمل درجات من الالتزام القانوني والعرفي والأدبي، وتعمل وفق دساتيرها وانظمتها الداخلية وتفسيرات قادتها. وهي بالتالي تخلق نوعاً من الشعور بالانتماء لمجموعة بشرية معينة، وتحمل، في الواقع، نظارات متشابهة، تنظر وترى وتحلل وتفسر الأشياء والأمور من خلالها.

أذكر أنني كنت قد اهتميت في نهاية الستينات بقراءة الفكر اليساري وتحديداً الماركسي. قرأت عن فائض القيمة واستغلال الإنسان للإنسان، وعن السلام وعن العدالة والمساواة الاجتماعية والحرية الجسدية، وعن خرافات ودجل ونفاق رجال الدين والمشايخ. لقد كنت بدأت أنظر للأثرياء وكأنهم مصاصي دماء، وللأحساب والأنساب وكأنها ثياب بالية نتنة. كنت وددت أن أقبل يد كل عامل في مصنع وفلاح يعمل في حقل. قداسة رجال الدين راحت تهتز في ضميري ووجداني.

لقد وجدت نفسي أنني أنتشي في سماء التقدم المتعالية على التخلف والرجعية. نحن رفاق الدرب نرفع راية العدل والعمل والسلام والبناء. فالحياة للجميع دون تمييز مأكلاً ومشرباً ومسكناً ومدرسة ومعملاً ومزرعة وملكية ومشفى. إنها الجنة على الأرض.

ويمضي بعض الوقت وأجدني بحاجة إلى الذهاب إلى صلاة الجمعة. اذكر انني في حينها في بغداد منتصف السبعينات، وكان هناك شيخ مصري اسمه محمود غريب يقوم خطيباً وإماماً في جامع ابن بنية في منطقة علاوي الحلة في مركز العاصمة بغداد. لقد كان ساحراً في جميل كلامه ومنطقه ونبرة صوته التي تدخل القلوب قبل العقول. حدثنا عن شاب يأتي الرسول عليه السلام، في مشكلة، فيقول: يا رسول الله: إن أبي يأمرني بما يخالف رأي أمي! فمن أتبع؟ وهنا يجيبه الرسول الكريم، قائلاً: أطع أباك، ولا تعصي أمك!

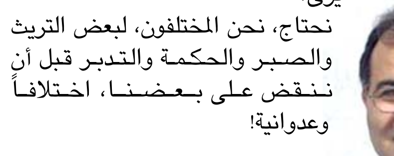
لست أدري ما الذي جعلني متأثراً بذاك الحديث إلى يومي هذا.

انتهت الصلاة وكان للشيخ كتيبات كثيرة لمن يشتري بزهيد الثمن. اقتنيت عدداً منها، فكانت لي ثقافة قراءة على مدى أسبوع كامل. أحببت ما جاء فيها كثيراً ووجدت أن الإنسان بحاجة لها، وأنها تجيب عن حاجات اخرى اغفلتها الماركسية في طروحاتها، على الاقل في واقع حياته. لقد كانت نظارة أخرى في رؤية وفهم الحياة حملها من سيس الدين وانتظم في احزاب ومنظمات دينية.

كما كنا في العراق في ذلك الوقت نعيش واقع التحولات السياسية بمنظارها البعثي القومي المرتبط مباشرة بحياتنا اليومية في جميع مجالاتها.كنت قد مانعت وترددت وتريثت طويلاً قبل انخراطي في صفوف حزب السلطة، لكني كنت قارئاً ومتابعاً لطروحاته الفكرية ومناهجه السياسية وبرامجه العملية في تثوير وبناء الحياة. وقد يعود ذلك الأمر إلى ما كنت مهتماً ومتأثراً به من فكر وسياسة، وبالتالي ما كنت قد حملته من نظارات، والذي كنت قد دفعت ثمنه بعض الشيء في مقتبل شباب حياتي.

وعند اندلاع الحرب العراقية الايرانية وما خلقته من حالة شد وشعور بضرورة التكاتف والعمل على صون الوطن مفهوماً وكرامة، استوجبت حمل نظارات اخرى، نرى من خلالها ونقيس بموجبها.

اخلص من مقالي إلى أن للنظارات التي يحملها الإنسان، بوعي وارادة أو بدون وعي وارادة، أثر كبير في فهم ما يرى.



نحتاج، نحن المختلفون، لبعض التريث والصبر والحكمة والتدبر قبل أن ننقض على بعضنا، اختلافاً وعدوانية!

نزار محمود

مقتل فتى وإصابة طفلة بسكين قريبتهما ليلة الميلاد

البابا : وجوه أطفال سوريا والعراق واليمن يجب أن تهزّ الضمائر



□ باريس – الفاتيكان (أ ف ب) – قتلت امرأة قريبها البالغ عشر سنوات طعنا وأصابت قريبتها ذات السنوات الأربع بجروح خطرة ليلة الميلاد في إحدى ضواحي باريس، على ما أفادت مصادر في الشرطة وكالة فرانس برس الجمعة.وقال أحد القاطنين في المبنى حيث حصلت الجريمة في منطقة ليميه إنه استيقظ مذعورا إثر سماعه صرخات مروعة من منزل العائلة.وأوضح لوكالة فرانس برس أنه رأى الفتى الذي تلقى طعنات سكين عدة خصوصا في منطقة البطن، من دون حراك أو تنفس لدى وصول الإطفائيين الذين قالوا إنه توفي في المكان.أما الطفلة فنُقلت إلى المستشفى في حالة طارئة للغاية.وبعد فحوص أجريت خلال النهار، تبيّن وجود ضحية ثالثة هو طفل رضيع مولود في تشرين الثاني قال المحققون إنه ابن المتهمة بارتكاب الجريمة.وأوضحت النيابة العامة في فرساي قرب باريس أن الطفل وُجد على أرض الشقة حيث كان خمسة بالغين وثلاثة أطفال من العائلة عينها قد اجتمعوا ليلة الميلاد. ولم يكن يظهر إصابة ظاهرية، غير أن فحوصا كشفت ندوبا جسدية عليه.وخرجت المتهمة بارتكاب الجريمة من المستشفى إثر إدخالها إليه للعلاج بعد توقيفها احتياطيا، وبات يمكن للمحققين سماع إفادتها. وتبيّن أنها امرأة تبلغ 31عاما وتعمل في بلدية ليميه قرب باريس.وأوضح جيران لوكالة فرانس برس أن (العائلة انتقلت قبل أشهر إلى الطبقة الأرضية في مبنى يضم مساكن اجتماعية في حي قريب من محطة القطار المحلية).وقالت مصادر في الشرطة إن (المنفذة المفترضة للجريمة قالت إنها كانت مسكونة لدى حصول الوقائع كما أنها تظهر رضوضا على مستوى الساعدين). ولفت مصدر آخر في الشرطة إلى أنها تخضع لتقويم نفسي لكنها غير معروفة لدى أجهزة الشرطة.

×الى ذلك قال البابا فرنسيس في رسالته لمناسبة عيد الميلاد الجمعة (إنّ وجوه أطفال سوريا والعراق واليمن الذين يدفعون ثمن الحرب الباهظ، يجب أن تهزّ الضمائر).وفي عرضه التقليدي للنزاعات في العالم الذي تليه مباركة مدينة روما والعالم، أعرب البابا بشكل خاص عن أمله في أن يفضي عيد الميلاد إلى تخفيف التوترات في جميع أنحاء الشرق الأوسط وشرق البحر الأبيض المتوسط.وأضاف لنوجه نظرنا إلى العديد من الأطفال الذين وفي جميع أنحاء العالم، ولاسيما في سوريا والعراق واليمن، ما زالوا يدفعون ثمن الحرب الباهظ).وتابع فلتهزّ وجوههم ضمائر الرجال ذوي الإرادة الصالحة، لكي تتم معالجة أسباب النزاعات، ونعمل بشجاعة من أجل بناء مستقبل سلام.وأعلن الحبر الأعظم مؤخراً رغبته زيارة العراق مطلع آذار ، في سابقة تاريخية لحبر أعظم وفي أول رحلة له إلى الخارج منذ بدء تفشي وباء كوفيد-19.

وأعرب عن أمله في أن يحمل عيد الميلاد العزاء إلى الشعب العراقي وجميع الذين يلتزمون في مسيرة المصالحة، ولاسيما اليزيديين الذين تضرروا بشدة بسبب سنوات الحرب الأخيرة.وذكر البابا فرنسيس معاناة الشعب السوري فقال (ليشف الطفل يسوع جراح الشعب السوري الحبيب، الذي ومنذ عقد من الزمن ترهقه الحرب وعواقبها التي تفاقمت بسبب الوباء).

وتمنى أن يستعيد الإسرائيليون والفلسطينيون الثقة المتبادلة من أجل البحث عن سلام عادل ودائم من خلال حوار مباشر، قادر على التغلب على العنف وتخطّي الأحقاد المتفشّية.ودعا إلى إرساء السلام في ليبيا في إطار المفاوضات الجارية. وكذلك ناشد المجتمع الدولي لمساعدة الشعب اللبناني الذي يواجه صعوبات. وكان البابا وجّه رسالة الخميس إلى الشعب اللبناني لمناسبة عيد الميلاد أكد فيها أنه يعتزم زيارة لبنان في أقرب فرصة ممكنة. وأعرب عن دعمه إلى التزام الأسرة الدولية والبلدانِ المعنية من أجل الحفاظ علَى وقف إطلاق النار في ناغورني قره باغ وكذلك في شرق أوكرانيا. وذكر أيضاً آلام سكان عدد من الدول الإفريقية الذين يعانون من أزمة إنسانية خطيرة متحدثاً عن بوركينا فاسو ومالي والنيجر وإثيوبيا. وأشار بشكل خاص إلى معاناة سكان منطقة كابو ديل غادو في موزمبيق.

ولم يتوان الحبر الأعظم خلال عرضه التقليدي عن ذكر الكوارث الطبيعية في جنوب شرق آسيا خصوصاً في الفيليبين وفيتنام. وأضاف (وإذ أفكرُ بآسيا، لا يسعني أن أنسى شعب الروهينغا، الأقلية المسلمة المضطهدة في بورما والتي التقى عدداً من أفرادها أثناء زيارة إلى بنغلادش).

على صعيد اللقاحات المضادة لكوفيد-19 أكد البابا أيضاً (أن خلال فترة تفشي الوباء نحتاج إلى الأخوّة أكثر من أي وقت مضى داعياً بشدة إلى أن تكون

شجرة الميلاد في ساحة التحرير



بغداد - الزمان

نصبت أمانة بغداد الخميس شجرة عيد الميلاد في ساحة التحرير بالقرب من نصب الحرية وذلك احتفاء بأعياد الميلاد الكرسمس . وتعد هذه الشجرة التي تحيطها نشرة ضوئية ، الأكبر في العاصمة مقارنة بباقي أشجار أعياد الميلاد فيها.

□ الصورة من مواقع التواصل الاجتماعي

الفوتوغرافيان البارزان هيثم فتح الله وهادي النجار في (الزمان)

الصورة توثّق والضوء يكشف الأعماق



هيثم فتح الله وهادي النجار يهديان كتابيهما الى (الزمان)

بغداد - الزمان

قدم الفنانان الفوتوغرافيان البارزان هيثم فتح الله وهادي النجار، اصداراهما الجديدان ، الى (الزمان)، وزارا رئيس التحرير في مبناها لتقديم كتاب الاول بعنوان (مراد الداغستاني بين الفن البصري والتشكيل الفوتوغرافي)، وكتاب الثاني بعنوان (ذاكرة الصورة – متعلقات الزمان والمكان.. قراءة في فوتوغرافيا الفنان هادي النجار).

ووصف رئيس التحرير الكتابين بالانجاز المهم في الظرف الصعب لانهما يقدمان اضاءة ساطعة للتحولات العراقية في اطار الماضي والحاضر عبر الصورة كابداع عقلي وروحي باستخدام التقنية الفتوغرافية، وعبر عن سعادة (الزمان) بتزامن صدور الكتابين اللذين يمثلان موسوعتين بالاسود والابيض والتقنية اللونية، لاحد ابرز عمالقة التصوير في العراق واحد ورثة التكوين الضوئي الذي اشتغل على النقد الفني والممارسة الحية والانغماس اليومي في فن التصوير.

وكان فتح الله قد عرض جانبا من مؤلفه الجديد في حلقة من برنامج (اطراف الحديث) الذي تقدمه (الشرقية)، فيما اجمل في الكتاب الموسوعة، تاريخ الداغستاني الفوتوغرافي الموصلي، وريث التاريخ الاسطوري لحضارة اشور وسواها في نينوى وسهل العراق، واستخدامات الضوء والظل بعيون صانع احترافي ماهر مولع بالعدسة وافنى حياته من اجل توثيق ملامح الشخصية العراقية، عبر تنوعات العصور والحقب، وظل عطاؤه حيا لكنه كان بحاجة لنفض الغبار عن ما اهمل من رؤى بشأن اعماله ودراسة فنه دراسة بحثية احترافية ايضا. اما وريثه الحالي هادي النجار، فقد اتسعت رؤاه ليكتشف العمق النفسي المؤطر بالمكان في اللقطة المعيشية لحياة المواطنين في انزواء تكويناتهم واتساع همومهم والتصاق اجسادهم بالمكان الذي هو معمار فريد لتواصل مرئي غالبا ما تتعثر خطواته لكنها تمثل كبوات فارس، تعشق العدسة حركات حياته فتجسدها باللون والتدرج الضوئي. وقال النجار في اهداء الكتاب الى (الزمان)، (اضع جهدي المتواضع بين يديكم واتمنى ان ينال الرضى)، فيما حيا المؤلفان انحياز الجريدة الى الابداع ومواصلتها الصدور برغم التحديات الجمة.

وفاة آخر جواسيس الإتحاد السوفياتي من الحرب الباردة

□ موسكو (أ ف ب) – أعلنت وكالات أنباء روسية السبت وفاة العميل البريطاني المزدوج جورج بلايك الذي كان يتجسس لصالح الاستخبارات السوفياتية في الخمسينات، عن عمر ناهز 98 عاماً.

وقال الناطق باسم جهاز المخابرات الخارجية الروسي سيرغي إيفانوف لوكالة تاس للأنباء اليوم، غادرنا عنصر المخابرات الأسطوري... جورج بلايك. لقد أحب بلدنا بصدق، وكات معجباً بإنجازات شعبنا خلال الحرب العالمية الثانية. كان بلايك عضواً في قوات المقاومة في هولندا خلال الحرب العالمية الثانية، قبل أن ينضم إلى جهاز المخابرات الخارجية البريطاني (أم آي 6) خلال الحرب الباردة، ثمّ قدّم خدماته إلى السوفيات خلال الخمسينات بعدما شهد على قصف الأميركيين للمدنيين في كوريا.وأمّن للاستخبارات السوفياتية أسماء مئات من العملاء، وكشف وجود نفق سري في برلين الشرقية، كان يستخدم للتجسس على السوفيات. وبعدما كشف أمره عميل بولندي مزدوج، حكم على بلايك في عام 1961 بالسجن 42 عاماً في بريطانيا. لكنه نجح بالفرار بعد خمس سنوات بواسطة سلّم من الحبال، وبمساعدة المساجين الذين كانوا برفقته.وتمكن بعدها بلايك من تجاوز الستار الحديدي في جمهورية ألمانيا الديموقراطية (ألمانيا الشرقية) ليستقرّ بنهاية المطاف شرقاً في الاتحاد السوفياتي.وتعتبره موسكو بطلاً وقلّد برتبة كولونيل في الاستخبارات الروسية. وعلى الرغم من انهيار الاتحاد السوفياتي الذي كرّس بلايك حياته من أجله، لم يندم الجاسوس قطّ على أفعاله.وكان بلايك آخر من بقي على قيد الحياة من جيل من الجواسيس البريطانيين الذين نجح الاتحاد السوفياتي بتجنيدهم لصالحه خلال الحرب الباردة.

فيسبوك تغلق صفحة طاه أسترالي لترويجه معلومات مضلّلة

□ سيدني (أ ف ب) – أغلقت (فيسبوك) صفحة الطاهي الأسترالي بيت إيفانز بعد اتهامه باستخدام الشبكة الاجتماعية للترويج لمعلومات مضللة بشأن فايروس كورونا المستجد.وقد بات هذا الطاهي معروفا في بلاده إثر مشاركته في برنامج طبخ تلفزيوني، واستحال منذ بدء الجائحة أحد رموز الحركة الأسترالية المروجة لنظريات المؤامرة بشأن الفايروس. وكانت صفحته تضم مليون متابع.غير أن (فيسبوك) أعلنت الخميس (أنها لن تسمح لأي كان بنشر معلومات مغلوطة بشأن كوفيد-19 من شأنها الإضرار بالآخرين أو ترويج أكاذيب بشأن اللقاحات المضادة لكوفيد 19) وأوضحت الشبكة في بيان سياستنا واضحة في شأن هذا النوع من المضامين وقد اغلقنا صفحة الطاهي بيتر إيفانز على فيسبوك بسبب الانتهاكات المتكررة لهذه السياسات. ولا تزال صفحة إيفانز موجودة على إنستغرام، وهي منصة تابعة لفيسبوك، ويتابعها 278 ألف شخص. وهي تضم خصوصا منشورات تشجع سكان سيدني على معارضة السلطات الصحية وعدم الخضوع للفحوص.

بطاقات معايدة من أنحاء العراق لزرع الفرح في نفوس مسيحيي قرقوش

□ الحمدانية (أ ف ب) – ليلة عيد الميلاد، توقفت حافلة تقلّ متطوّعين في قرقوش لتزرع بعض الفرح في هذه المدينة المسيحية التي أرهبها تنظيم داعش قبل ستة أعوام.مع حلول المساء، وصل المتطوّعون حاملين علبا كرتونية مليئة ببطاقات معايدة، تحمل رسائل مكتوبة باليد من كافة أنحاء العراق ذات الغالبية المسلمة.

وكُتب على إحدى البطاقات الموقعة في البصرة ، (تهاني خاصة لإخواننا المسيحيين).

سيراً على الأقدام، سلّم متطوعو مبادرة (تحاور) ومجموعات أخرى حوالى 1400 بطاقة لسكان مدينة قرقوش التي يطلق عليها العرب اسم الحمدانية ويسميها أهلها باسمها التاريخي السرياني بغديدا أي بيت الله.وقد دمّرها تنظيم داعش عام 2014 على غرار مدن أخرى في محافظة نينوى التي تمّ تحريرها ومركزها الموصل، في تموز 2017 بعد أن احتلّها التنظيم على مدى ثلاثة أعوام.وقالت رند خالد وهي ناشطة مسيحية من قرقوش بعد حصولها على بطاقة معادية أمام كنيسة المدينة(إنها مبادرة جميلة طبعاً).

وأضافت رند التي كانت ترتدي ملابس العيد مع معطف بني اللون، في حديث إلى وكالة فرانس برس، نحتاج من فترة إلى أخرى أن يكون هناك هذا النوع من المبادرات في المنطقة كي يتمكن الناس الذين لا يعرفون هذه المناطق من التعرف إليها. ويصعب الحصول على أرقام رسمية دقيقة وحديثة حول المسيحيين في العراق. بحسب منظمة حمورابي غير الحكومية التي تدافع عن حقوق الأقليات المسيحية في العراق، هناك حالياً بين 300 و400 ألف مسيحي في العراق مقابل مليون ونصف المليون قبل الغزو الأمريكي عام 2003.ويشكل المسيحيون أقلية صغيرة جداً في بلد يعدّ أربعين مليون نسمة غالبيتهم من الشيعة.مطلع كانون الأول ، أعلن الفاتيكان أن البابا فرنسيس سيزور العراق في آذار ، في أول زيارة لحبر أعظم.وجاءت بطاقات المعايدة من كافة أنحاء العراق، من العاصمة بغداد ومدينة النجف ومن محافظة صلاح الدين غرباً والموصل المجاورة ومن دهوك الواقعة في إقليم كردستان.وتم وضعها في عشرات العلب لتجتاز مسافات وصلت في بعض الأحيان إلى نحو ألف كيلومتر.

وتمّت عرقلة الموكب أحياناً على نقاط تفتيش قبل الوصول إلى قرقوش.وقال مدير برنامج تحاور نشوان محمد لفرانس برس (لا أعرف كيف أصف ذلك). وأضاف (كان الناس بغاية السعادة، لم يتوقعوا يوماً أن أحداً سيزورهم، وأن يجلب لهم أيضاً رسائل من كافة أنحاء العراق).وبالإضافة إلى الرسائل المكتوبة، رُسم باليد أيضاً على كل بطاقة رمز خاص بالمحافظة الآتية منها.ورُسمت على البطاقات الآتية من البصرة، التي وقعها شيوخ وطلاب جامعات وصيادو أسماك، جسور مغلقة تُعرف بها المدينة الساحلية مع بابا نويل والرنات فوقها.ورُسم على الصفحة الأولى من البطاقات الآتية من بغداد، جزء من نصب التحرير في الساحة التي تحمل الاسم نفسه حيث اندلعت تظاهرات مناهضة للحكومة العام الماضي.

وأظهرت البطاقات الآتية من صلاح الدين، جامع سامراء الكبير ومئذنته التي تتميز بشكلها اللولبي.

ووقع صيادلة وأصحاب متاجر وبائعو هواتف محمولة متحدرون من محافظة صلاح الدين ذات الغالبية السنية، البطاقات التي أُرسلت إلى المسيحيين في قرقوش.ومنذ طرد تنظيم الدولة الإسلامية من قرقوش عام 2016 بدأت ببطء عملية إعادة إعمار المدينة بفضل تمويل المنظمات الدولية وبعض السكان.تزور قلة قليلة من الناس المدينة، لذلك شكلت مبادرة توزيع بطاقات معايدة، خطوة مميزة.

وقال عماد الساير وهو ناشط من المجتمع المدني من الموصل ساهم في توزيع البطاقات، بعدما دارت الحرب في هذه المحافظة، حدث بعض النفور بين مكونات هذه المحافظة.وأضاف اليوم نحن مبادرون وإن شاء الله تكون هذه الرسائل هادفة وبناءة تحدث تغييراً ايجابياً يصبّ في صالح مكونات هذه المحافظة.